الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

٦ مفاوضات جادة لانضمام سورية إلى «بريكس»

٧ توقعات بزيادة إنتاج الزيت إلى ٥٥ ألف طن

١٠ انخفاض ملحوظ بأسعار الفروج بسبب كثافة الإنتاج

١١ نقيب محامي الحسكة لـ«الوطن»: ٣٠٠ حقوقي ينتسبون سنوياً للنقابة

الثلاثاء 8 تشرين الأول 2024 | الموافق 5 ربيع الآخر 1446 هـ | العدد 4333 السنة الثامنة عشرة الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 8, 2024 | No. 4333 | 18th year

بعد مرور عام على حرب الإبادة والمجازر وإجرام إسرائيل

المقاومة مستمرة ولا تراجع..

- حزب الله يستهدف حيفا وطبريا وقاعدة نيمرا في عمق فلسطين والقسام تقصف تل أبيب
- لقاء مرتقب بين بوتين وبزشكيان لمناقشة الوضع السيئ للغاية في الشرق الأوسط
- وزير خارجية فرنسا: القوة وحدها لا يمكن أن تضمن أمن إسرائيل وحان وقت الدبلوماسية
- مصر: لتجنب الانزلاق إلى حرب إقليمية قد تؤدي لتداعيات بالغة الخطورة

الوطن

مع دخول «طوفان الأقصى» عامه الثاني، وإعلان الفلسطينيين ثباتهم على مقاومتهم، تقف المنطقة على أبواب المزيد من التصعيد متزامنة مع إبادة ترتكبها إسرائيل على مرأى ومسمع العالم، وسعي لإشعال المزيد من الحروب، تأمل من خلالها واشنطن ضمان أمن الكيان وتغيير خرائط السيطرة والواقع الأمني بما يخدم أهدافها ومعها أهداف تل أبيب.

ومع مواصلة إسرائيل التلويح بشن عدوان على إيران، كشفت مصادر عسكرية مطلعة لوكالة «تسنيم» الإيرانية، أن وحدات التخطيط بالقوات المسلحة الإيرانية أعدت ما لا يقل عن 10 سيناريوهات مناسبة للرد على الإجراء المحتمل للكيان الصهيوني، والتي سيتم استخدامها إذا لزم الأمر.

وأكدت المصادر للوكالة الإيرانية أن هذه السيناريوهات قابلة للتحديث، لكن جهوزيتها مؤشر إلى جدية إيران في الرد، وأضافت: إن رد إيران لن يكون بالضرورة رداً بالمثل وعلى مستوى الرد الإسرائيلي، لكن يمكن أن يكون أكثر شدة وعلى أهداف مختلفة يعزز فاعلية الرد.

وقالت المصادر العسكرية: بالمقارنة مع إيران، لدى الكيان الصهيوني جغرافيا محدودة للغاية وبنية تحتية أقل حساسية، ويمكن أن يسبب رد إيران مشاكل غير مسبوقة للكيان.

وحسب هذه المصادر فإن العديد من الدول أعلنت لإيران أنها لن تشارك لمصلحة إسرائيل، لكن في كل الأحوال فإن أي دولة ستساعد الصهاينة في عمل محتمل ستتجاوز الخط الأحمر الإيراني وستتكبد الخسائر.

وأعلن أمس مساعد رئيس الجمهورية الروسي لشؤون السياسة الخارجية يوري أوشاكوف أن الرئيس فلاديمير بوتين سيجري مباحثات مع الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان حول القضايا الثنائية ومنطقة الشرق الأوسط، وذلك على هامش المنتدى الدولي تحت عنوان «السلام والتنمية» في الـ11 من تشرين الأول الجاري والذي تستضيفه تركمانستان، وأضاف أوشاكوف: هذا اللقاء يكتسب أهمية كبيرة سواء من حيث مناقشة القضايا الثنائية أم استعراض الوضع السيئ للغاية في الشرق الأوسط.

المقاومة الفلسطينية تمطر تل أبيب بالصواريخ صباح أمس «أ ف ب»

جاء ذلك في وقت واصل فيه حزب الله توجيه رسائل نارية للاحتلال تؤكد حضوره في الميدان للدفاع عن لبنان، من خلال استهدافه مستوطنات وتجمعات جنود وآليات العدو وقواعده التي كان أبرزها قاعدة نيمرا داخل عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة بصليات صاروخية كبيرة، بالتوازي مع إقرار الاحتلال بمقتل 11 جندياً وإصابة 100 آخرين منذ محاولته بدء التوغل البري عند الحدود مع لبنان.

مقاتلو حزب الله قصفوا أمس تجمعاً لقوات الاحتلال على مرتفع القلع في بلدة بليدا برشقة صاروخية وقذائف المدفعية، بالتزامن مع مهاجمتهم مستوطنة كرمئيل بصلية صاروخية، بعد أن كانوا قد دكوا صباح أمس المستوطنة ذاتها بصلية صاروخية.

ومنذ الساعات الأولى من فجر أمس، أكد الإعلام الحربي في بيان، أن مقاتلي الحزب قصفوا قاعدة نيمرا، وهي إحدى القواعد الرئيسة في المنطقة الشمالية، غرب طبريا بصلية صاروخية.

على خَطِّ موازٍ، أكدت «قناة 12» الإسرائيلية إطلاق 60 صاروخاً من لبنان في فترة مساء أمس، على حين قالت وسائل إعلام إسرائيلية: «تحت بند سُمح بالنشر، قتل جندي إسرائيلي خلال المعارك عند الحدود مع لبنان ليرتفع عدد القتلى المعلن عنهم في صفوف الجيش الإسرائيلي منذ صباح «أمس» الإثنين إلى 2»، فيما أشارت إذاعة جيش الاحتلال إلى أن حزب الله قتل الجنديين المعلن عنهما وهما داخل أراضي فلسطين المحتلة عند الحدود مع لبنان، وفق ما ذكر الإعلام الحربي.

جاء ذلك، بعدما أشار الإسعاف الإسرائيلي في بيان نقله موقع «النشرة»، إلى وقوع 10 إصابات، جرّاء إطلاق الصّواريخ من لبنان على حيفا وطبريا، من بينها إصابات خطيرة.

إلى ذلك أغار الطيران الحربي المعادي على أطراف بلدة السريرة في قضاء جزين، وعلى محلة الحمرا الواقعة بين بلدتي بريقع والزرارية في قضاء النبطية.

وفي وقت لاحق أمس، أكد موقع «النشرة» الإلكتروني، أن طيران الاحتلال شنّ في غضون نصف ساعة سلسلة غارات استهدفت أكثر من ثلاثين بلدة وقرية في قضاء صور و6 غارات على بلدة الزرارية.

وزارة الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية بدورها أكدت في بيان نقله «النشرة»، أن الاحتلال الإسرائيلي شن غارة استهدف فيها بلدة كيفون وأدت إلى استشهاد ستة أشخاص بينهم 3 أطفال وإصابة ثلاثة عشر آخرين بجروح، وفق «النشرة».

جاء ذلك، بعد أن أعلنت الوزارة في بيان نقلته الوكالة الوطنية للإعلام، أن غارات الاحتلال الإسرائيلي أول أمس على بلدات وقرى جنوب لبنان والنبطية والبقاع وبعلبك والهرمل وجبل لبنان، أدت في حصيلة إجمالية إلى استشهاد اثنين وعشرين شخصاً وإصابة مئة وأحد عشر آخرين بجروح.

وفي ذكرى «طوفان الأقصى» أكد حزب الله أن للشعب الفلسطيني الحق الكامل في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي وإزالته بكل الأساليب لاستعادة حقوقه المشروعة، وأن الولايات المتحدة ومن معها من حلفائها شركاء الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه وفي جرائمه بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني وبحق شعوب المنطقة، مشدداً على أن قراره فتح جبهة الإسناد لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومته هو قرار إلى جانب الحق والعدل والإنسانية التامة.

فصائل المقاومة الفلسطينية التي أمطرت تل أبيب أمس بصلية صاروخية، إضافة إلى استهداف مواقع قواته وتحشيداته في قطاع غزة، أكدت أن معركة «طوفان الأقصى» أحبطت المخططات التهويدية للاحتلال الإسرائيلي، وأعادت القضية الفلسطينية إلى رأس أولويات العالم، وجاءت في سياق الرد الطبيعي على جرائمه بحق الشعب الفلسطيني، مشددة على مواصلة النضال حتى التحرير ودحر الاحتلال.

وفي كلمة مصورة، دعا المتحدث باسم كتائب القسام أبو عبيدة إلى تصعيد المقاومة في الضفة الغربية للرد على عنهجية العدو وجرائمه، مؤكداً أن هذا الكيان لا يفهم إلا لغة القوة والسلاح.

مواصلة الإبادة في غزة والضفة ولبنان، تزامنت مع تحركات وتصريحات سياسية خرجت عن عدد من العواصم تشير فيها إلى ضرورة التوصل إلى اتفاقيات لوقف إطلاق النار، واعتبر وزير خارجية فرنسا جان نويل باروت في تصريح لافت من رام الله أن القوة وحدها لا يمكن أن تضمن أمن إسرائيل والنجاح العسكري لن يكون بديلاً للمنظور السياسي، وقال: حان وقت الدبلوماسية لإعادة الرهائن وإعادة النازحين إلى ديارهم في الشمال بعد عام من الحرب.

من جهته قال البيت الأبيض: إنه ينبغي التوصل لاتفاق يسمح بعودة المدنيين إلى منازلهم على جانبي الحدود اللبنانية والإسرائيلية.

وفي وقت سابق أمس دعا وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، خلال اتصال هاتفي أجراه مع نظيره الإيراني عباس عراقجي إلى تجنب الانزلاق إلى حرب إقليمية، داعياً إلى ضرورة العمل على خفض التوترات وضبط النفس في هذه المرحلة الدقيقة، لتجنب الانزلاق إلى حرب إقليمية والتي قد تؤدي لتداعيات بالغة الخطورة على أمن واستقرار شعوب المنطقة بأسرها.

غراندي شكر سورية حكومةً وشعباً وسيطلق نداء للمانحين للمساعدة في الاستجابة

الجلالي: لن ندخر جهداً في تقديم ما يلزم للوافدين اللبنانيين

الوطن

أكد رئيس مجلس الوزراء محمد غازي الجلالي اهتمام الحكومة السورية وذلك بتوجيهات من الرئيس بشار الأسد، بتقديم الخدمات والتسهيلات للأشقاء اللبنانيين الوافدين وتأمين متطلباتهم وتوفير الخدمات اللوجستية والصحية لهم.

وبحث الجلالي أمس مع القائم بأعمال السفارة العراقية بدمشق ياسين شريف الحجيمي، آليات التنسيق بين البلدين لتأمين المستلزمات الأساسية والاحتياجات الإغاثية والغذائية والطبية للأشقاء الوافدين من لبنان إلى سورية.

وخلال اللقاء أكد الجلالي أن سورية ورغم كل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها جراء الإرهاب والحصار الجائر الذي تتعرض له، ستبقى كما يعرفها الجميع موئلاً وملاذاً لكل الشرفاء العرب، ولن تدخر أي جهد في تقديم ما يلزم للأشقاء اللبنانيين الوافدين إلى أراضيها.

من جهته أكد القائم بأعمال السفارة العراقية في تصريح لـ«الوطن»، مساندة ومؤازرة العراق لسورية التي استقبلت نحو 90 ألف وافد لبناني وصلوا إلى أراضيها من دون أي قيد أو شرط وذلك رغم الظروف الاقتصادية والحصار الظالم المفروض على الشعب السوري، إضافة إلى استقبال أكثر من 200 ألف عائد سوري كانوا خارج سورية.

وأضاف الحجيمي: الحكومة العراقية أوعزت إلى جميع الجهات ذات الشأن والمنظمات والمجتمع المدني وكل الجهات والجمعيات الخيرية بضرورة إيصال التبرعات والمساعدات الطبية والإنسانية والغذائية وغيرها من مستلزمات الإيواء التي يحتاجها المواطن اللبناني الموجود على الأراضي السورية، مشيراً إلى أن القوافل بدأت بالوصول

غراندي خلال زيارته أمس مركز جديدة يابوس الحدودي في ريف دمشق «أ ف ب»

الحجيمي لـ«الوطن»: حكومة العراق أوعزت لإيصال التبرعات والمساعدات للبنانيين الموجودين في سورية

إلى سورية اعتباراً من الثالث من الشهر الجاري، حيث بلغت الكميات التي وصلت بحدود 3 آلاف طن من المواد الغذائية والطبية والمساعدات والإعانات، وأشار إلى أنه يتم العمل على التواصل مع المنظمات العربية والدولية لدعم اللبنانيين الذين استقبلتهم سورية رغم الوضع الاقتصادي.

من جهته أكد وزير الإدارة المحلية والبيئة لؤي خريطة خلال استقباله أمس المفوض السامي لمنظمة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي أن الحكومة السورية عملت وفي إطار الاستجابة الطارئة للوافدين اللبنانيين إلى سورية، على توفير احتياجات الوافدين وتأمين المساعدات الإنسانية، مبيناً إقرار آليات عمل ميسرة وتكليف لجان الإغاثة الفرعية بمتابعة هذه المساعدات وإيصالها، مشيداً بجهود المفوضية السامية لشؤون اللاجئين لإسهامها بتلبية جزء من الاحتياجات وتمكين وصولها إلى الوافدين.

من جانبه أشار غراندي إلى أن زيارته لسورية هدفها إرسال رسائل واضحة للعالم بأن الوضع المأساوي في لبنان يستدعي مزيداً من التعاون لدعم جهود الاستجابة للوافدين إلى سورية.

غراندي وفي تصريح له خلال زيارته أمس مركز جديدة يابوس الحدودي في ريف دمشق برفقة رئيس منظمة الهلال الأحمر العربي السوري خالد حبوباتي، قدم الشكر للحكومة السورية على تعاونها الكبير والسماح لجميع الوافدين من لبنان ومن دون تمييز بالدخول واللجوء إلى سورية.

ووصف غراندي الوضع بالمأساوي، لافتاً إلى أنه سيطلق من دمشق نداء للمانحين لجمع التبرعات للمساعدة في الاستجابة للوضع الإنساني ومنح الأموال اللازمة لمعالجة الوضع الآن وفي الأشهر المقبلة.

وقال: «إن العديد من اللاجئين هم من السوريين الذين كانوا في لبنان، نحو 70 بالمئة هم لاجئون سوريون و30 بالمئة منهم من اللاجئين اللبنانيين الذين فروا من لبنان بسبب الأوضاع هناك. ويوجد أيضاً من جنسيات أخرى مثل الفلسطينيين والسودانيين وغيرهم من الأشخاص الذين فروا، لذلك فإنني أشكر سورية، والشعب السوري، والحكومة، والسلطات للسماح للجميع بالدخول إلى سورية».

حبوباتي أوضح بدوره أن المنظمة أطلقت استجابتها الإنسانية منذ بدء توافد العائلات من لبنان إلى المعابر الحدودية ويعمل متطوعوها على مدار الساعة لتلبية احتياجاتهم الإنسانية وتخفيف معاناتهم.

على صعيد آخر قال مصدر في إدارة الهجرة والجوازات في تصريح لـ«الوطن»: إن عدد الوافدين اللبنانيين بلغ حتى مساء أمس نحو 91 ألف وافد، و239 ألف عائد سوري، وأشار المصدر إلى أنه دخل أمس 2915 وافداً لبنانياً، و5241 عائداً سورياً في إحصائية غير نهائية.

مدفعية الجيش الثقيلة دمرت مواقع لـ«النصرة» بريفي إدلب وحماة

ناريشكين: قاعدة التنف الأميركية تحولت إلى مركز لتدريب الإرهابيين

حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق - الوطن - وكالات

قال مدير جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي سيرغي ناريشكين: إن نظام كييف يزود المنظمات الإرهابية بطائرات هجومية واستطلاعية من دون طيار، بالإضافة إلى الذخيرة، مقابل تجنيد مسلحيها.

وأضاف ناريشكين، في الاجتماع الخامس والخمسين لمجلس رؤساء الأجهزة الأمنية والخدمات الخاصة لبلدان رابطة الدول المستقلة: «كدفعات للمسلحين، يقوم نظام كييف بتزويد منظماتهم بمسيرات جوية من دون طيار، كما تنظم أوكرانيا في منطقة خفض التصعيد في إدلب دورات تدريبية لمشغلي هذه المسيرات بما في ذلك الانتحارية منها»، حسبما ذكرت قناة «روسيا اليوم».

وأشار ناريشكين إلى أن الاستخبارات الروسية، سجلت ورصدت اتصالات عديدة في سورية بين مبعوثي المخابرات العسكرية الأوكرانية وقادة الجماعات المسلحة غير الشرعية والجماعات الإرهابية العاملة في سورية، ويهدف ذلك لتنظيم أعمال تخريبية ضد أهداف روسية هناك، وكذلك تجنيد الإرهابيين من هناك للقتال في كتائب المرتزقة التابعة للقوات المسلحة الأوكرانية.

وأوضح أن المخابرات الأوكرانية تتواصل، مع قادة تنظيم جبهة النصرة، والحزب الإسلامي التركستاني، و«قوات سورية الديمقراطية –قسد»، و«أجناد القوقاز»، و«جيش تحرير إنغوشيا» وغيرها.

وقال ناريشكين: «لدينا معلومات موثوقة، بأن أجهزة المخابرات التابعة لدول ناتو تقوم بتنظيم وترتيب عمليات نقل المسلحين من أراضي دول الشرق الأوسط إلى أوكرانيا للمشاركة في القتال إلى جانب نظام كييف ضد الجيش الروسي».

وتابع: «لقد تحولت قاعدة التنف العسكرية الأميركية على حدود سورية مع الأردن والعراق منذ فترة طويلة إلى مركز لتدريب الإرهابيين، يتم فيها تدريب نحو 500 من أنصار داعش والجهاديين الآخرين، وتعطى الأولوية للمهاجرين من جمهوريات شمال القوقاز الروسية ودول جنوب القوقاز وآسيا الوسطى، ومنهم يتم تشكيل مجموعات متحركة بهدف تنفيذ أعمال تخريبية وإرهابية ضد القوات الروسية في سورية، ومنذ عام 2022 في أوكرانيا».

في غضون ذلك دمر الجيش العربي السوري أمس العديد من مواقع تنظيم جبهة النصرة الإرهابي وحلفائه في ريف إدلب الشرقي والجنوبي، وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العاملة بريف حماة، دكت بالمدفعية الثقيلة مواقع لمسلحي «النصرة» وحلفائه، في العديد من محاور التماس بسهل الغاب الشمالي الغربي، في حين استهدفت الوحدات العسكرية العاملة بريف إدلب، مواقع الإرهابيين ونقاط ارتكازهم في النيرب والبارة ومعربليت بريف إدلب الشرقي والجنوبي، وهو ما أسفر عن تدمير العديد منها.

وفي البادية الشرقية، بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة، أوقعت أمس العديد من الدواعش قتلى وجرحى خلال عمليتها البرية وتمشيط قطاعات من البادية من خلايا التنظيم.

وأوضح أن الوحدات المشتركة استهدفت أمس بنيران غزيرة من المدفعية والصواريخ، تحركات مؤللة لخلايا من التنظيم في وديان وجبال بادية تدمر– السخنة بريف حمص الشرقي.

نشر شائعات بفقدان مواد غذائية تربك أسواق طرطوس

مدير «التموين»: خالفنا تجاراً لرفعهم الأسعار بحجة الوضع الراهن

طرطوس- ربا أحمد

تخوف واضح بدأ يظهر في أسواق طرطوس مع كثرة الأقاويل التي تدور حول إمكانية ارتفاع كبير في الأسعار في ظل الظروف السياسية الراهنة، وبهرتها الأحاديث اليومية للتاجر مع زبائنه وبأن الأمر قاب قوسين أو أدنى، وقد يتجه لغياب الكثير من المواد الغذائية والحاجات الضرورية كحال الأرز والسكر والزيوت والمواد الأولية الخام الداخلة في الصناعة السورية وغيرها من المواد في ظل صعوبة التوريد وزيادة الطلب مع قدوم الوافدين من أبناء لبنان الشقيق.

ففي جولة على أسواق طرطوس أكد العديد من التجار أن هناك ترقباً وتخوفاً من ارتفاع كبير لكل المواد بسبب الأحوال السائدة، وأن البعض منهم رفع بعض المواد منذ أسبوع كحال الزيوت خوفاً من قلة المخازين لبعض المواد في مستودعات التجار.

وأكدت إحدى السيدات أن هذه الشائعات منتشرة في السوق بطرطوس بشكل كبير ما أثار خوفاً لدينا ومعظمنا ليست لديه القدرة على تموين كميات كبيرة.

وأوضح مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بطرطوس نديم علوش لـ«الوطن» أنه تمت مخالفة عدد من التجار بسبب التوجه نحو رفع الأسعار بحجة الوضع الراهن، علماً أنه لا مبرر لذلك.

ضميرية: روسيا كانت ولا تزال شريكاً استراتيجياً.. نائب وزير الصحة الروسي: علاقاتنا قوية ومتجذرة

مؤتمر روسي- سوري للصحة واتفاق في مجال «الجلدية والعيون» بين البلدين

محمود الصالح- فادي بك الشريف

أكد وزير الصحة أحمد ضميرية أن روسيا كانت، ولا تزال، شريكاً استراتيجياً ومخلصاً لسورية، ودعمها الصحي لم يقتصر على المساعدات التي قدمتها في أوقات الأزمات، بل تعدى ذلك إلى الشراكة الفاعلة والتعاون الوثيق في مجالات تطوير القطاع الصحي، وتعزيز خدمات الرعاية الصحية ومنها تأهيل الكوادر الطبية، وتبادل الخبرات.

وانطلقت أمس فعاليات المؤتمر الروسي– السوري الدولي الثاني للصحة في كلية الطب بجامعة دمشق تحت عنوان «طرق ابن سينا»، وشارك فيه وزراء الصحة في سورية وروسيا عبر خدمة الفيديو، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي بسام حسن ومعاون وزير الصحة الروسي بوتلينسكي أندريه نكاليتش ورئيس جامعة دمشق وحشد من الخبراء والأطباء من الجانبين.

وفي كلمته أمام المؤتمر قال ضميرية: هذا المؤتمر المهم يجمعنا اليوم تحت مظلة التعاون الصحي بين بلدينا، سورية وروسيا، وهذا التعاون الذي يمتد عبر عقود عديدة، وأثبت أهميته في تطوير القطاع الصحي، وتعزيز قدراتنا على مواجهة التحديات الصحية العالمية المتزايدة.

من جهته أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي بسام حسن في تصريح صحفي على أن هناك طيفاً واسعاً من الخبرات سيتم تقديمها خلال المؤتمر سواء من خلال المحاضرات التي تقام خلال أيام المؤتمر من روسيا الاتحادية عبر خدمة الفيديو أم في مدرج كلية الطب في جامعة دمشق حيث يعقد المؤتمر والذي يشارك فيه خيرة الباحثين والأطباء السوريين والروس.

وزير الصحة الروسي ميخائيل موراشكو أكد في كلمته عبر الفيديو على أهمية العلاقات السورية الروسية، وعلى التعاون الدائم بين البلدين، منوهاً بأهمية هذا المؤتمر الذي يتشارك من خلاله الجانبان الروسي والسوري الخبرات العلمية والطبية.

وعلى هامش فعاليات المؤتمر الذي انطلق أمس، تم توقيع اتفاقيتي تعاون الأولى بين مشفى الأمراض الجلدية والزهرية الجامعي بدمشق والاتحاد الوطني لأطباء الجلدية والتجميلية في روسيا الاتحادية والثانية بين جامعة دمشق ومعهد كراسنوف لأبحاث أمراض العيون في روسيا الاتحادية وذلك لتطوير وتعميق علاقات التعاون العلمي بينهما.

وفي تصريح لـ«الوطن» كشف رئيس جامعة دمشق محمد أسامة الجبان أن الجانب الروسي قدم 15 منحة للطلبة المتفوقين في اختصاص الجلدية.

بقلم ليانغ سوو لي

ممارسة التدخل تحت ذريعة «المواجهة»

أقر مجلس النواب الأميركي مشروع قانون يسمى «قانون تفويض صندوق لمكافحة التأثير الخبيث لجمهورية الصين الشعبية لعام ٢٠٢٣» في الشهر الماضي، والذي يخطط لتخصيص ٣٢٥ مليون دولار أميركي سنوياً خلال خمسة أعوام مالية من ٢٠٢٣ إلى ٢٠٢٧، بإجمالي ١,٦٢٥ مليار دولار أميركي، لمواجهة ما يسمى بـ«التأثير الخبيث» للحكومة والأحزاب السياسية والكيانات الصينية في جميع أنحاء العالم.

في ظاهره يبدو أن مشروع القانون هذا يدور حول حماية النظام الدولي ويدعي بمواجهة «التأثير الخبيث للصين»، وفي الواقع، يشكل هذا السلوك تدخلاً صارخاً في الشؤون الداخلية لدول أخرى. ولفترة طويلة، استخدمت الولايات المتحدة وسائل الإعلام والاستخبارات وغيرها من الوسائل للقيام بتدخلات واسعة النطاق في شؤون بلدان أخرى تحت شعار «الدفاع عن الحرية»، وإن مشروع القانون هذا هو استمرار وتصعيد لهذا النوع من التدخل، حيث يمارس التدخل تحت ذريعة «المواجهة»، وهو ما يمثل انحرافاً خطيراً عن روح الديمقراطية والحرية، ويكشف عن نفاق الولايات المتحدة.

تظهر المعايير المزدوجة الأميركية بشكل واضح في هذا الإجراء المناهض للصين، كما هو الحال في سياساتها تجاه دول العالم الأخرى، فمن ناحية، تتهم الولايات المتحدة بسهولة، المنافسين مثل الصين، بـ«التأثير الخبيث» و«التسلل»، لكنها من ناحية أخرى، لا تخفى تدخلها المباشر في الرأي العام للدول الأخرى من خلال عمليات تمويل ضخمة، وهو ما يعد تفسيراً عشوائياً للقواعد الدولية ويعتبر سلوكاً نموذجياً للمعايير المزدوجة، وإضافة إلى ذلك، إن الولايات المتحدة تتدخل علناً في شؤون الدول الأخرى من خلال التشريعات وتحاول تشويه سمعة الصين من خلال حرب الرأي العام، وهو سلوك يتعارض مع القواعد الأساسية للعلاقات الدولية، كما يكشف عن قلق الولايات المتحدة العميق بشأن صعود الصين السريع.

في السنوات الأخيرة، زاد تأثير الصين على الصعيد العالمي بشكل ملحوظ، وعلى وجه الخصوص، عادت نتائج التعاون الاقتصادي الصيني مع الدول الأخرى بالنفع على العالم تدريجياً من خلال مبادرة «الحزام والطريق»، وهو أكسبها دعماً متزايداً من العديد من الدول، وهذا النموذج التنموي القائم على المنفعة المتبادلة يتناقض بشكل حاد مع سياسات القوة التي تتبعها الولايات المتحدة، الأمر الذي يجعل الولايات المتحدة تشعر بالقلق الشديد، لذلك اختارت خلق رواية كاذبة عن «التأثير الخبيث» في محاولة لتشويه صورة الصين الدولية والحد من صعود الصين في العالم.

بطبيعة الحال، هذه ليست المرة الأولى التي تقوم فيها الولايات المتحدة بتشويه سمعة الصين، سواء كان الأمر يتعلق بقضية هونغ كونغ، أو قضية شينجيانغ، أو قضية بحر الصين الجنوبي، فقد خلقت الآلة الإعلامية الأميركية، عدداً لا يحصى من الأكاذيب والأخبار المزيفة حول الصين لتشويه سمعتها.

ولكن في العولمة اليوم، يجعل تنوع المعلومات وشفافيتها حملة التشويه التي تشنها الولايات المتحدة أقل فعالية، وقد رأى المجتمع الدولي بشكل متزايد أن صعود الصين لا يشكل تهديداً، وأن الصين تتمسك بمبادئ التنمية السلمية والكسب المشترك، التي تجعلها تفوز بثقة ودعم المزيد من الدول، ويدرك المجتمع الدولي أيضاً أن هذه التصرفات التي تقوم بها الولايات المتحدة ليست من باب الحفاظ على النظام الدولي والإنصاف والعدالة، ولكنها من دوافع أنانية للحفاظ على هيمنتها واحتواء صعود الصين.

ولا شك أن مشروع القانون الذي أقره الكونغرس الأميركي هذه المرة هو قرار خطير وخاطئ، فهو لا يفضح نفاقها السياسي ومعاييرها المزدوجة فحسب، بل يضر أيضاً بانسجام العلاقات الدولية واستقرارها، وقد أصبحت الهيمنة والتدخل يتعارضان مع تيار التاريخ في عصر العولمة الحالي، وبالعكس، تتماشى الصين مع اتجاه التنمية العالمية من خلال التعاون العملي والتنمية السلمية، وإذا استمرت الولايات المتحدة في تشويه سمعة البلدان الأخرى والتدخل في شؤونها، فلن تتمكن من إعاقة صعود الصين، وستفقد أيضاً ثقة المجتمع الدولي ودعمه.

إننا ندعو الولايات المتحدة إلى مواجهة مشاكلها الخاصة، والتوقف عن أعمالها الرامية إلى تشويه الصين وقمعها، واتخاذ موقف أكثر عقلانية وواقعية في التعامل مع العلاقات الصينية الأميركية والشؤون الدولية، وفي الوقت نفسه، نأمل أيضاً أن يعزز المجتمع الدولي التعاون، للدفاع عن العدالة والإنصاف الدوليين وتعزيز السلام والتنمية العالميين بشكل مشترك.

إعلامية صينية

أفرام الثاني استنكر العدوان «الهمجي» على لبنان

البابا فرنسيس: عجز دولي مخزٍ عن وضع حد لمأساة الحرب

بينما جدد بابا الفاتيكان فرنسيس دعوته إلى وقف فوري لإطلاق النار في الشرق الأوسط، واعتبر مرة أخرى أن الحرب هزيمة، استنكر بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس مار إغناطيوس أفرام الثاني، العدوان «الهمجي» الإسرائيلي الذي يشن على لبنان.

وحسبما ذكر موقع «النشرة» الالكتروني اللبناني أمس، دعا البابا فرنسيس مرة أخرى إلى «وقف فوري لإطلاق النار في الشرق الأوسط، وإطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين الذين تحتجزهم حماس»، ومع حلول الذكرى السنوية الأولى لعملية «طوفان الأقصى»، قال البابا: «منذ ذلك اليوم، غرق الشرق الأوسط في معاناة خطيرة بشكل متزايد، مع استمرار الأعمال العسكرية المدمرة في ضرب السكان الفلسطينيين»، مؤكداً أن «هؤلاء هم أساساً مدنيون أبرياء، أشخاص يجب أن يحصلوا على المساعدات الإنسانية اللازمة».

وفي رسالة وجهها إلى «المؤمنين الكاثوليك» في الشّرق الأوسط، قال البابا قبل عام: «اشتعلت شرارة الكراهية، ولم تنطفئ بل تفجرت في دوامة من العنف، وسط العجز المخزي في الأسرة الدولية والدول الكبرى عن إسكات الأسلحة ووضع حد لمأساة الحرب، الدماء تسيل، والدموع أيضاً، الغضب يتزايد، ومعه الرغبة في الانتقام، ويبدو أنه لا أحد يهتم بما يُفيدُ ويريده الناس: الحوار، والسلام، لن أتعب من التّكرار والقول إن الحرب هزيمة، وإن الأسلحة لا تبني المستقبل بل تدمره، وإنّ العنف لن يجلب أبداً السلام. والتاريخ يُثبت ذلك، ومع ذلك، يبدو أن السنوات العديدة من الصراعات لم تُعلمْنا شيئاً».

بموازاة ذلك، استنكر البطريرك أفرام الثاني، بأشد العبارات، العدوان «الهمجي» الذي يشن على لبنان وما تتسبب به من مجازر بحق اللبنانيين وما خلفه من تهجير قسري «لأكثر من مليون ونصف مليون» مواطن لبناني، ناشد في نداء إنساني المجتمع الدولي وجميع «أصحاب الضمائر الحية»، «باسم الإنسانية، للقيام بدورهم في السعي نحو إحلال السلام والعدالة في لبنان، الذي طالما كان رمزاً للتعايش والتسامح»، ودعا إلى «تحرك دولي فوري لتقديم الدعم العاجل والإغاثة اللازمة للبنانيّين لتخفيف معاناتهم وضمان احتياجاتهم الأساسية»، حسب «النشرة».

وكالات

بري أكد أن واشنطن لا تفعل شيئاً لتنفيذ البيان الأميركي- الفرنسي- الأوروبي- العربي

فرنجية: إذا انكسر أي فريق فكل لبنان سيخسر ونريد رئيساً يحمي ظهر المقاومة

رئيس تيار المردة اللبناني سليمان فرنجيه بعد لقائه رئيس مجلس النّواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة (عن الانترنت)

شدد رئيس تيار المردة اللبناني سليمان فرنجيه، على أنه إذا انكسر أي فريق في لبنان، فكل لبنان سيخسر، وأكد أنه «نريد رئيساً فعلياً وشرعياً وأن يكون وطنياً وعربياً وأن يحمي ظهر المقاومة»، في حين أكد رئيس مجلس النّواب نبيه بري التزام لبنان بالبيان «النداء المشترك الأميركي– الفرنسي– الأوروبي– العربي»، الذي يُشكّل الأساس الصّالح لإنهاء العدوان الإسرائيلي المتمادي على لبنان، لكنه لفت إلى أن واشنطن مع النداء شكلياً، لكنّها في الجوهر لا تفعل شيئاً لتنفيذه.

وبحسب الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام، أكد فرنجية بعد لقائه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة أن بري لا يزال داعماً لترشيحه لمنصب الرئاسة، وأضاف: «إذا انكسر أي فريق في لبنان، فكل لبنان سيخسر والأهم أن يكون بلدنا منتصراً ولا وجود لرئيس يرضي الجميع، وفي رأيي، نريد رئيساً فعلياً وشرعياً وأن يكون وطنياً وعربياً وأن يحمي ظهر المقاومة».

وتابع: «أولويتنا اليوم هي وقف العدوان الإسرائيلي والمهم أن نخرج موحدين من الأزمة وينتصر لبنان، والأيام المقبلة ستؤكد أن الأمور ستكون لمصلحة لبنان وليس لمصلحة العدو الإسرائيلي».

من جانبه شدد بري في مقابلة صحفية حسب موقع «النشرة» على أن «هناك حاجةً ملحّةً في هذه المرحلة المفصليّة إلى رئيس توافقي للجمهوريّة لا يُشكّل تحدّياً لأحد»، مبدياً استعداده التام للدعوة الفوريّة إلى جلسة انتخابيّة «عندما يتبيّن أن في الإمكان تأمين أكثريّة 86 صوتاً لأي اسم».

وعما إذا كان معنى ذلك أن فرنجية بات خارج السباق إلى قصر بعبدا؟ استغرب بري هذا الاستنتاج، مشيراً إلى أن «لعله يجري التوافق على انتخاب فرنجيّة».

وأوضح أنه، وإزاء خطورة الموقف الحالي، لم يَعد مصراً على حصول حوار قبل الانتخاب، «إذ إن الحوار هو مجرّد وسيلة للوصول إلى الغاية الأهم وهي انتخاب رئيس يحظى بأكبر دعم ممكن، وبالتّالي إذا استطعنا أن نحقّق الهدف بهذه الطريقة أو تلك، لا مشكلة، فنحن نريد أكل العنب لا قتل النّاطور».

وتعليقاً عما آلت إليه المساعي لوقف إطلاق النار على الجبهة اللبنانيّة قال بري: «إننا ملتزمون بالبيان «النّداء المشترك الأميركي– الفرنسي– الأوروبي– العربي»، الذي صدر في 25 أيلول الماضي، ودعا إلى وقف فوري لإطلاق النّار لمدّة 21 يوماً، يتمّ خلالها استكمال المفاوضات بغية التوصل إلى اتفاق نهائي لتطبيق القرار 1701؛ وهذا البيان الدّولي يُشكّل الأساس الصالح لإنهاء العدوان الإسرائيلي المتمادي على لبنان».

ولفت إلى أن باريس ولندن تتمسّكان بهذا البيان– النّداء، «أما واشنطن فهي معه شكلياً، لكنها في الجوهر لا تفعل شيئاً لتنفيذه ولا تضغط جدياً على الكيان الإسرائيلي للتقيد به ووقف عدوانه»، معتبراً أن «رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «فالت»، ويبدو أنه هو الذي يضغط على الولايات المتحدة وليس العكس، مستغلاً فرصة الانتخابات الرئاسية التي يتنافس فيها الديمقراطيون والجمهوريون على إرضاء إسرائيل، ومُمسكاً الإدارة الأميركية من خوانيقها».

وشدّد برّي على أنه «ليس أمامنا من خيار سوى العمل على مسارين معاً: مواصلة المقاومة لمنع العدو من احتلال أرضنا، ومتابعة المسعى الدبلوماسي لوضع الخطة الدولية التي وافقنا عليها موضع التنفيذ».

وركز على أن «لديه ثقة تامّة بأن النّازحين سيعودون خلال 24 ساعة إلى قراهم وبلداتهم بعد انتهاء الحرب، ولو اضطروا إلى نصب الخيام فوق أنقاض بيوتهم، تماماً كما فعلوا بعد حرب العام 2006».

وعن حجم الفراغ الذي تركه الأمين العام لـ«حزب الله» الشهيد حسن نصر الله، أجاب برّي بتأثُّر وغصّة: «لا قدرة لديّ بَعد على الكلام في هذا الموضوع، فأنا والسيّد رفقة درب على امتداد 33 عاماً، لقد قُصم ظهري».

إلى ذلك، قال وزير الداخلية اللبناني بسام مولوي: إننا «سنبعد أي خطر عن مطار بيروت الدولي، سنُعطي التعليمات المشدّدة لجهاز أمن المطار للقيام بكلّ عمليات التفتيش وما يلزم حتى لا تُترك أي ثغرة وحتى نبعد أي خطر عن المطار».

وكالات

حزب الله: «طوفان الأقصى» ستكون نتائجه على المنطقة استراتيجية إلى أن يزول الاحتلال

حزب الله أكد أن للشعب الفلسطيني الحق الكامل في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي وإزالته بكل الأساليب لاستعادة حقوقه المشروعة (عن الانترنت)

أكد حزب الله أمس، أن للشعب الفلسطيني الحق الكامل في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي وإزالته بكل الأساليب لاستعادة حقوقه المشروعة، وأن الولايات المتحدة الأميركية ومن معها من حلفائها شركاء الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه وفي جرائمه بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني وبحق شعوب المنطقة، مشدداً على أن قراره فتح جبهة الإسناد لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومته هو قرار إلى جانب الحق والعدل والإنسانية التامة.

وفي بيان بمناسبة مرور عام على عملية «طوفان الأقصى» قال حزب الله: «يصادف «أمس» مرور عام كامل على عملية طوفان الأقصى البطولية، التي تجلت فيها إرادة المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوان والظلم والاحتلال الذي لحق بهذا الشعب المظلوم منذ عام 1948، وما تلاه من حروب ومآس ودمار، وستكون لهذه العملية آثار تاريخية ونتائج إستراتيجية على مجمل الأوضاع في المنطقة إلى أن يتحقق العدل بزوال الاحتلال، وينال الشعب الفلسطيني حقه المشروع في أرضه الحرة الكاملة من البحر إلى النهر»، حسب ما ذكرت وكالة «سانا».

وأضاف البيان: «في هذه المناسبة التاريخية نؤكد الحق الكامل للشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال بكل الأساليب لاستعادة حقوقه المشروعة وإزالة الاحتلال، وعلى أنه على الرغم من وحشية الاحتلال وعدوانه، الذي أدى إلى استشهاد عشرات الآلاف من الفلسطينيين وتدمير قطاع غزة بوحشية لا سابق لها، فإن هذا الكيان الظالم المعتدي أثبت أنه كيان هش لا قدرة له على البقاء والاستمرار لولا الدعم الأميركي».

وشدد الحزب في بيانه على تأكيد أنه لا مكان لهذا الكيان الصهيوني المؤقت في منطقتنا وفي نسيجنا الاجتماعي والثقافي والإنساني، كان وسيبقى غدة سرطانية عدوانية قاتلة لا بد من إزالتها وإن طال الزمن، وإن الولايات المتحدة الأميركية ومن معها من حلفائها وأدواتها في العالم وفي المنطقة هم شركاء هذا الاحتلال في عدوانه وفي جرائمه بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني وبحق شعوب المنطقة، وتتحمل المسؤولية الكاملة عن القتل والإجرام والظلم والمآسي الإنسانية المفجعة.

وأشاد الحزب في بيانه بصمود الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة بعد عام من الصبر والتحمل والبطولة رغم ما فيها من المأساة والآلام، وهم جديرون بالنصر وبقوة وشجاعة إخواننا المجاهدين في جبهات الإسناد في اليمن العزيز والعراق والجمهورية الإسلامية في إيران.

وختم الحزب بيانه قائلاً: إن « قرار حزب الله فتح جبهة الإسناد في الثامن من تشرين الأول لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومته الشريفة هو قرار إلى جانب الحق والعدل والإنسانية التامة، وفي الوقت نفسه هو قرار بالدفاع عن لبنان وشعبه دفعت فيه المقاومة والشعب أثماناً باهظة ومكلفة في بنيتها القيادية وفي بنيتها العسكرية والمادية، وأدت إلى نزوح قسري لمئات آلاف المدنيين الآمنين، ودمار ثقيل في الأملاك والمباني الخاصة، ولا يزال العدو يواصل إجرامه وعدوانه بلا حدود»، مجدداً الثقة بقدرة المقاومة والشعب اللبناني على صد العدوان والصبر في مواجهته، مؤكداً أن زمن الهزائم قد ولى والنصر آت لا محالة.

وكالات

الكيان واصل مجازره في لبنان.. والحصيلة منذ بدء العدوان 2083 شهيداً و9869 جريحاً

المقاومة تدك تجمعات جنود الاحتلال وصواريخها تستهدف قاعدة نيمرا

حزب الله يستهدف تحركات وتجمعات الاحتلال الإسرائيلي محققاً إصابات دقيقة (عن الانترنت)

واصل الاحتلال الإسرائيلي أمس، حرب الإبادة ضد المدنيين في المناطق السكنية والبلدات والمدن اللبنانية موقعاً المزيد من الشهداء والجرحى المدنيين، جراء استمراره في شن غاراته والتي طالت أكثر من ثلاثين بلدة وقرية في قضاء صور وحدها خلال نصف ساعة، وبلغت حصيلة الشهداء أول من أمس جراء العدوان المتواصل 22 شهيداً و111 جريحاً لترتفع الحصيلة منذ بدء العدوان إلى 2083 شهيداً و9869 جريحاً.

جاء ذلك، في حين واصل حزب الله توجيه رسائل نارية للاحتلال تؤكد حضوره في الميدان للدفاع عن لبنان، من خلال استهدافه مستوطنات وتجمعات جنود وآليات العدو وقواعده التي كان أبرزها قاعدة نيمرا داخل عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة بصليات صاروخية كبيرة، بالتوازي مع إقرار الاحتلال بمقتل 11 جندياً وإصابة 100 آخرين منذ محاولته بدء التوغل البري عند الحدود مع لبنان.

وفي التفاصيل، استشهد مواطنان لبنانيان جراء غارة لطيران الاحتلال الإسرائيلي على منزل في بلدة قليا بالبقاع الغربي، حسب الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام التي ذكرت أن طيران الاحتلال شن أيضاً سلسلة غارات جوية استهدفت بلدات زوطر الشرقية وجرجوع وكوثرية السياد وزفتا، بالتزامن مع شنه غارة على بلدة العباسية في قضاء صور وأخرى على بلدة يارين الحدودية، واستهدف منزلاً في بلدة البازورية من دون ورود أنباء عن وقوع إصابات.

وأضافت الوكالة، إن أربعة مواطنين لبنانيين بينهم عنصر في الجيش استشهدوا في غارة شنها طيران الاحتلال على منزل في بلدة صريفا البلدة التابعة لقضاء صور في الجنوب اللبناني.

إلى ذلك أغار الطيران الحربي المعادي على أطراف بلدة السريرة في قضاء جزين، وعلى محلة الحمرا الواقعة بين بلدتي بريقع والزرارية في قضاء النبطية.

وفي وقت لاحق أمس، أكد موقع «النشرة» الإلكتروني، أن طيران الاحتلال شنّ في غضون نصف ساعة سلسلة غارات استهدفت أكثر من ثلاثين بلدة وقرية في قضاء صور و6 غارات على بلدة الزرارية.

كما تحدث الموقع عن غارة إسرائيلية استهدفت بلدة مشغرة في البقاع الغربي، تزامناً مع ارتقاء 8 شهداء باستهداف مبنى مركز إطفاء تابع للهيئة الصحية في بلدة برعشيت.

وفي السياق، نفّذ الطّيران الحربي الإسرائيلي غارةً جديدةً استهدفت منطقة في الضاحية الجنوبية لبيروت، في ظلّ تحليق مكثّف للطّيران المسيّر الإسرائيلي في أجواء الضّاحية ومحيطها، حسبما ذكر «النّشرة».

وزارة الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية بدورها أكدت في بيان نقله «النشرة»، أن الاحتلال الإسرائيلي شن غارة استهدف بلدة كيفون أدت إلى استشهاد ستة أشخاص بينهم 3 أطفال وإصابة ثلاثة عشر آخرين بجروح، وفق «النشرة».

جاء ذلك، بعد أن أعلنت الوزارة في بيان نقلته الوكالة الوطنية للإعلام، أن غارات الاحتلال الإسرائيلي أول من أمس على بلدات وقرى جنوب لبنان والنبطية والبقاع وبعلبك الهرمل وجبل لبنان، أدت في حصيلة إجمالية إلى استشهاد اثنين وعشرين شخصاً وإصابة مئة وأحد عشر آخرين بجروح.

وبذلك ترتفع الحصيلة الإجمالية للشهداء منذ بدء العدوان إلى 2083، والجرحى إلى 9869.

بالمقابل، واصل حزب الله رده على الاستباحة الهمجية الإسرائيلية للمدن والقرى والمدنيين اللبنانيين، حيث قصف مقاتلوه تجمعاً لقوات الاحتلال على مرتفع القلع في بلدة بليدا بِرشقة صاروخية وقذائف المدفعية، بالتزامن مع مهاجمتهم مستوطنة كرمئيل بصلية صاروخية، بعد أن كانوا قد دكوا صباح أمس المستوطنة ذاتها بصلية صاروخية، وذلك حسبما ذكر الإعلام الحربي في عدة بيانات منفصلة نشرها على موقع في «تلغرام».

وفي عمليات أخرى، دك مقاتلو الحزب مجموعة من الكريات شمال مدينة حيفا المحتلة بصلية صاروخية كبيرة، وذلك بعد أن استهدفوا تجمعاً لقوات الاحتلال خلف بوابة بلدة رميش بصلية صاروخية وحققوا فيه إصابة مباشرة، وتجمعاً آخر لها في حديقة مارون الراس وتجمعاً لآليات وأفراد تلك القوات أيضاً خلف موقع جل العلام بصليات صاروخية، تزامناً مع مهاجمتهم مستوطنة كفر فراديم بصلية صاروخية، وفق ما ذكر الإعلام الحربي في عدة بيانات مماثلة.

ومنذ الساعات الأولى من فجر أمس، أكد الإعلام الحربي في بيان، أن مقاتلي الحزب قصفوا قاعدة نيمرا «إحدى القواعد الرئيسة في المنطقة الشمالية» غرب طبريا بصلية صاروخية.

على خط موازٍ، أكدت قناة «12» الإسرائيلية إطلاق 60 صاروخاً من لبنان في فترة مساء أمس، على حين قالت وسائل إعلام إسرائيلية: «تحت بند سُمح بالنشر... قتل جندي إسرائيلي خلال المعارك عند الحدود مع لبنان ليرتفع عدد القتلى المعلن عنهم في صفوف الجيش الإسرائيلي منذ صباح اليوم «أمس» إلى 2»، فيما أشارت إذاعة جيش الاحتلال إلى أن حزب الله قتل الجنديين المعلن عنهما وهما داخل أراضي فلسطين المحتلة عند الحدود مع لبنان، وفق ما ذكر الإعلام الحربي.

جاء ذلك، بعدما أشار الإسعاف الإسرائيلي في بيان نقله موقع «النشرة»، إلى وقوع 10 إصابات، جرّاء إطلاق الصّواريخ من لبنان على حيفا وطبريا، من بينها إصابات خطيرة.

وفي ليل الأحد أكد الإعلام الحربي في بيان أن مقاتلي الحزب نفذوا عمليّة إطلاق صلية من صواريخ فادي1 على قاعدة الكرمل جنوب حيفا.

وتزامن ذلك، مع اعتراف جيش الاحتلال بمقتل 11 جندياً وإصابة 100 آخرين من منذ بدء محاولة قوات الاحتلال التوغل البري عند الحدود مع لبنان، حسب الإعلام الحربي.

وفي سياق ذلك، أعلنت المقاومة العراقية في بيان نشره الإعلام الحربي، مهاجمتها فجر أمس بواسطة الطيران المسيّر هدفاً عسكرياً في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكدة استمرار العمليات بدكّ معاقل الأعداء بوتيرة متصاعدة.

وكالات

مهرجان خطابي في القنيطرة احتفاء بالذكرى الـ51 لحرب التحرير

«٦ تشرين» رصيد الكرامة لأمة انتصرت على الخوف

مهرجان خطابي أقيم أمس بمناسبة الذكرى الـ51 لحرب تشرين التحريرية في القنيطرة «الوطن»

القنيطرة - خالد خالد

أكد أبناء القنيطرة والجولان تمسكهم بكل حبة تراب من أرضنا المحتلة وعدم التفريط بها وثقتهم المطلقة بحتمية تحرير كامل تراب الجولان العربي السوري المحتل بتضحيات وبطولات الجيش وعزيمة وإصرار الشعب الصامد والقيادة الحكيمة للرئيس بشار الأسد، منوهين بأن جميع المخططات والسياسات العنصرية والتوسعية التي يمارسها الكيان الصهيوني فاشلة وملغاة وغير قانونية وستسقط بفضل صمود أهلنا في الجولان المحتل وتشبثهم بأرضهم وانتمائهم لوطنهم سورية.

وأكد محافظ القنيطرة معتز أبو النصر جمران، خلال المهرجان الخطابي الذي أقيم أمس بمناسبة الذكرى الـ51 لحرب تشرين التحريرية، أن انتصارات تشرين رصيد الكرامة لأمة انتصرت على الخوف والتخاذل وخطّت نصراً عروبياً بقيادة القائد المؤسس حافظ الأسد، منوهاً بأننا اليوم وفي هذه الذكرى نستمد من نصر تشرين إيماناً بأن شمس النصر قريباً ستشرق في سماء وطننا ليعود إليه الأمن والأمان والاستقرار، وأن نصرَ تشرين نصرُ كرامة لأمة فُطرت على محبة الوطن وآمنت بقضيته وصَمّمتْ على الدفاع عنه، واليوم ما زلنا مستمرين بهمة الرئيس بشار الأسد والسير في مسيرة التحرير وإعادة الأمن والأمان إلى ربوع بلدنا الحبيب.

وبيّن جمران أن المقاومة البطلة في فلسطين ولبنان في هذه الأيام تستمر بالتصدي لهمجية العدوان المدعوم أميركياً وأوروبيـاً ويسطر المجاهدون الميامين دروساً في التحدي والتصدي ومقاومة العدوان، وقد لجأ العدو الصهيوني إلى انتهاج سياسة الإجرام والقتل والإبادة الجماعية واغتيال القامات الوطنية والقيادات، فكان اغتيال سيد الشهداء حسن نصر الله إحدى دعائم المقاومة العالمية ضد لطغيان والتمرد، ظناً منه أنه سينهي مقاومة لديها آلاف الشهداء.

وحيّا محافظ القنيطرة أهلنا في الجولان السوري الغالي، مشدداً على أنه بثقتهم نستمد ثقتنا بالنصر والتحرير واقتراب موعد اللقاء.

وفي كلمة مسجلة لأهلنا في الجولان أوضح الأسير المحرر بشر سليمان المقت أن حرب تشرين التحريرية تلك الملحمة الوطنية التي قادها القائد الخالد حافظ الأسد بكل شجاعة وعنفوان لأجل الكرامة الوطنية واستعادة حقوقنا المقدسة بتحرير الجولان العربي السوري وعودته المشرفة إلى حضن الوطن الأم سورية، مؤكداً أنه الآن وبعد مضي أكثر من نصف قرن على الملحمة الخالدة يبقى الوطن حراً منيعاً سيداً مستقلاً لا يخضع لأهواء ومشاريع الأعداء المجرمين ولا لأدواتهم الإرهابية التي تحاول المس بهيبة الوطن ووحدة أرضه وشعبه.

وأشار المقت إلى أن جماهير الجولان العربي السوري المحتل الذين عاشوا بفخر نشوة النصر لتلك الملحمة الوطنية الخالدة وكذلك الأجيال المتعاقبة، ستبقى وفية لسورية وطن الآباء والأجداد، ومن قيم الشهادة ونصر تشرين سنبقى على العهد متمسكين بهويتنا العربية السورية السورية وانتمائنا الراسخ لوطننا السوري وشعبه الواحد الموحد مستمدين القوة من مسيرة نضاله، ومنذ اليوم الأول للاحتلال حتى الآن وعبر نضاله المعمد بدماء الشهداء والجرحى والأسرى وكل بنات وأبناء الجولان العربي السوري وممهورة بالوثيقة الوطنية لجماهير الجولان قولاً وعملاً وانتماء.

وفي كلمة الجبهة الوطنية التقدمية أكد أمين فرع الاتحاد الاشتراكي العربي بالقنيطرة محمد عودة أننا نحتفل بذكرى تشرين التحرير من كل عام تخليداً لبطولاتها وبطلها القائد الخالد حافظ الأسد لأننا نؤمن أن النصر قادم على يد الرئيس بشار الأسد رئيس الجبهة الوطنية التقدمية، وإيماناً منا بفكر المقاومة وبكل عوامل الانتماء والوجود، منوهاً بأن حرب تشرين التحريرية أشعلت جذوة المقاومة في منطقتنا وما نراه الآن من صمود أسطوري لشعبنا الفلسطيني في قطاع غزة ما هو إلا امتداد لمعاني تشرين التحرير واستلهام لأروح الشهداء التي أزهرت في فلسطين وجنوب لبنان وإصرار على إسقاط المشروع الصهيوني العنصري، وامتداد لصمود الشعب العربي السوري في مواجهة الحرب الكونية الظالمة التي شُنت على بلادنا، وها هي ساحات العزة والكرامة تخوض معارك الشرف والتحرير من سورية إلى فلسطين ولبنان والعراق واليمن وإيران.

وفي كلمة المنظمات الشعبية أوضح أمين فرع الطلائع القنيطرة محمد الموسى أن ذكرى حرب تشرين التحريرية ليست رمزاً لتاريخ مضى بقدر ما هي مناسبة للتأكيد على ثقافة المقاومة وفعل المقاومة والقدرة على استيلاد النصر من رحم الصعوبات والتحديات، مؤكداً أن القائد المؤسس حافظ الأسد جعل من النصر حقيقة وواقعاً بعد أن كان مجرد أمنية في نفوس أبناء الأمة على مساحة وطننا العربي الكبير.

وقال: «تؤكد التطورات كلها أن الشعب العربي السوري العظيم وجيشه وقائده التاريخي يقطعون المرحلة والمرحلة على طريق النصر الناجز، وأن سورية وقائدها اليوم في صف الكبار الذين يعملون على تصحيح هذا العالم ونظامه الدولي».

وفي كلمة المحاربين القدماء بيّن العقيد المتقاعد عبد الكريم سليمان الخميس، أن حرب تشرين التحريرية تعد بحق منارة تهتدي بنورها الأجيال على مر الزمان بما فيها من صور الشجاعة والبطولة التي رسمها رجال الجيش العربي السوري والمصري على حد سواء، وذلك بهدف تحرير الأرض من دنس الاحتلال، مؤكداً بأن سورية لا تزال شعباً وجيشاً وقيادةً تخوض معارك الشرف والإباء دفاعاً عن الأرض والكرامة والقرار الوطني المستقل، في وجه المخططات الاستعمارية والحرب الإرهابية الشرسة الظالمة بأشكالها كافة، مسطرة أروع الإنجازات والانتصارات، وسيبقى جيشنا الباسل يرسم أبهى صور البطولة والفداء ويكتب بمداد دماء الشهداء الأبرار مستقبل الأمجاد لوطننا الغالي.

«رايتس ووتش» أكدت أن الضربات على المعابر بين سورية ولبنان غير قانونية

طهران تطالب بتحرك جاد لوقف الاعتداءات الصهيونية على سورية

طالبت طهران بالتحرك الجاد على الصعيدين الإقليمي والدولي لوقف الاعتداءات الصهيونية المتكررة على سورية، ومحاسبة كيان الاحتلال، على حين أكدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أن الاعتداءات الجوية الإسرائيلية التي استهدفت المعبر الحدودي الرئيسي بين لبنان وسورية، أدت إلى إعاقة نزوح المدنيين وعرقلت العمليات الإنسانية ما عرض حياة السكان لمخاطر جسيمة.

المتحدث باسم الخارجية الايرانية إسماعيل بقائي قال في تصريح أمس: «إن استمرار الإبادة الجماعية للفلسطينيين في غزة والعدوان واسع النطاق على لبنان والهجمات العسكرية المتكررة على سورية من قبل كيان الاحتلال الإسرائيلي وتقاعس مجلس الأمن الدولي عن إيقاف الكيان الصهيوني يعد انتهاكاً خطيراً للسلام والاستقرار في المنطقة، وله عواقب خطيرة على السلام والأمن الدوليين»، حسب ما ذكرت وكالة «سانا».

وشدد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية على أن عدوان كيان الاحتلال على الدول الإسلامية والعربية علامة على النزعة العدائية والسعي نحو التوسع لدى هذا الكيان، مشيراً إلى مسؤولية أميركا وغيرها من الداعمين الغربيين للكيان عن ارتكاب هذه الأعمال المخالفة للقانون الدولي والجرائم الدولية.

إلى ذلك أكدت «هيومن رايتس ووتش» خلال بيان نشرته أمس الإثنين على موقعها الرسمي، أن «الضربات الجوية الإسرائيلية التي استهدفت المعبر الحدودي الرئيسي بين لبنان وسورية في الـ4 من تشرين الأول، تؤدي إلى إعاقة نزوح المدنيين وتعرقل العمليات الإنسانية، ما يعرض حياة السكان لمخاطر جسيمة».

وقالت مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المنظمة لما فقيه: إن «الجيش الإسرائيلي يعرض المدنيين لأضرار جسيمة عبر استهداف معبر المصنع في وقت يحاول مئات الآلاف من المدنيين الفرار من الحرب، بينما يحتاج العديد منهم إلى المساعدات.

ومع التشديد على أنه لا دليل على استخدام المعبر أو المعابر الحدودية الأخرى من حزب الله لأغراض عسكرية، أوضح بيان المنظمة أن «الهجمات التي تستهدف البنية التحتية المدنية، مثل الطرق والمعابر الحدودية، يجب أن تخضع لمبدأ التناسب حتى إذا تحولت لأهداف عسكرية»، وأضافت المنظمة: إن «الهجمات غير المتناسبة، التي يُتوقع أن تسبب أضراراً مفرطة للمدنيين مقارنة بالمكاسب العسكرية المحتملة، محظورة بموجب قوانين الحرب»، وشددت «هيومن رايتس ووتش» على ضرورة أن «يضمن الجيش الإسرائيلي في كل عملية أن الخطر على المدنيين لا يفوق المكسب العسكري المتحقق».

ويـوم الجمعـة المـاضي، شـن الكيان الإسرائيلي عدواناً على معبر المصنع الحدودي بين سورية ولبنان بحجة أنه كان يستخدم لنقل وتخزين وسائل قتالية تحت الأرض، وفي أعقاب العدوان أعلن وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، علي حمية، أن الاعتداء الإسرائيلي على المعبر أدى إلى توقف العمل فيه، على حين أفادت وكالة الأنباء اللبنانية بأن الهجوم تسبب في قطع الطريق الدولي المؤدي إلى سورية.

وتزامناً مع جرائم الإبادة الجماعية التي يواصل ارتكابها في قطاع غزة واعتداءاته في الضفة الغربية، وسع الاحتلال الإسرائيلي منذ الثالث والعشرين من أيلول الماضي، نطاق عدوانه ليشمل مناطق واسعة من لبنان، بما فيها العاصمة بيروت، متجاهلاً التحذيرات الدولية والقرارات الأممية، ووفقاً للإحصاءات الرسمية، بلغ عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي على لبنان حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس 2083 شهيداً إضافة إلى 9869 مصاباً، بينهم عدد كبير من الأطفال والنساء، وفق حصيلة أعلنتها وزارة الصحة اللبنانية مساء أمس، كما نزح أكثر من مليون و200 ألف شخص منذ بدء العدوان.

وكالات

قولاً واحداً

السفير أنور عبد الهادي

الفساد آفة أميركية- إسرائيلية

كلما ازداد التوتر في علاقة منظمة التحرير الفلسطينية مع الإدارات الأميركية المتعاقبة، ورفضها إملاءاتها والتدخل في شؤونها، يتحول الحديث عن السلطة وإصلاحها إلى أداة ضغط لتطويعها ضمن رؤى أميركية مستهلكة ساعية في المقام الأول لإبقاء مقومات دولة الكيان الإسرائيلي نابضة في المنطقة، وتغطية جرائمها في فلسطين ولبنان.

تهم معلّبة وجاهزة حول فساد السلطة، وعدم إجراء انتخابات منذ العام 2006، يقذف بها الأميركيون في وسائل الإعلام لابتزاز منظمة التحرير الفلسطينية ودفعها لقبول حلول مجتزأة مجارية للاحتلال وصفقة القرن، والسكوت عن الاحتلال في المحافل الدولية، واتهامها بالإرهاب الدبلوماسي.

إن موازنة السلطة معروفة ومدققة عالمياً وأوروبياً وموجودة على صفحة وزارة المالية الفلسطينية، ودخلها ومصاريفها والمساعدات التي حصلت عليها، والمتوقفة الآن، موجودة على الإنترنت ويستطيع أي أحد أن يراها.

وفي المقابل، فها هو رأس الحكومة الإسرائيلية المجرم بنيامين نتنياهو، متهم بقضايا فساد ورشوة وتلقي عمولات وهدايا غير مشروعة، ولا يقف الفساد داخل الاحتلال عند هذا الحد، فمن المعروف أن جنرالات جيشه هم الأكثر تلقياً للعمولات والرشاوى في عمليات شراء وبيع الأسلحة.

وبالنظر داخل الولايات المتحدة، يتضح أنها غارقة في ملفات الفساد التي تنخر مؤسسات الحكم، فهانتر ابن الرئيس الأميركي جو بايدن يواجه مزاعم بالفساد واستغلال نفوذ والده، والرئيس السابق وربما القادم، دونالد ترامب، يواجه المحكمة تحت تهم عديدة تندرج تحت بند الفساد المالي والأخلاقي، بل أكثر من ذلك، الولايات المتحدة متهمة بخلق أنظمة حكم قائمة على الفساد؛ كأفغانستان وأوكرانيا وغيرها من الدول، وتهم الفساد وحقوق الإنسان والحرية أسلحة الولايات المتحدة لترويض الدول التي ترفض سياستها، أما الدول التي تسير في فلكها فتسكت عنها حتى لو مارست كل هذه التهم.

وبالنسبة لملف الانتخابات الفلسطينية لا تقل أهمية في جدلية إصلاح السلطة، فنداءات الرئيس الفلسطيني محمود عباس لم تتوقف لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية منذ انقلاب حركة حماس عام 2007 في مناطق السلطة الفلسطينية، الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، وهي نداءات لم تلقَ صدى في المجتمع الدولي وعلى رأسه الولايات المتحدة، التي لم تضغط على كيان الاحتلال لحل العقدة السياسية والسماح بإجرائها في القدس الشرقية؛ وإجرائها بالقدس كما جرت في العام 2006 وإجرائها الآن من دون القدس يعني الاعتراف بأن القدس عاصمة لإسرائيل، ولكن عندما كانت هناك مصلحة ورغبة أميركية بإجراء انتخابات لكي تشارك فيها حركة حماس وتضرب التمثيل الفلسطيني بإيجاد بدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية، تم السماح بها.

ليستَ مطالب إصلاح السلطة الفلسطينية من قبل الجانب الأميركي، سياسية، كما يُروِّج لها في وسائل الإعلام، بل هي مطالب أمنية بحتة لتحويل السلطة إلى جهاز أمني تابع للاحتلال، وهو ما يرفضه الفلسطينيون، فهم قادرون على حكم أنفسهم بأنفسهم دون وصاية، وتقوم المنظمة والسلطة بإصلاحات حسب مصالح الشعب الفلسطيني وليس تنفيذاً لإملاءات أحد.

ورغم كل الضغوطات والاتهامات للرئيس محمود عباس من إسرائيل بممارسته الإرهاب الدبلوماسي، يزداد شراسة في مواجهة المخططات الأميركية- الإسرائيلية، وها هي صحيفة «معاريف» الإسرائيلية تصف الرئيس عباس بأنه رجل صعب للغاية وعنيد ويشكل خطراً وإرهاباً دبلوماسياً على دولة إسرائيل ويهدد علاقتها بشكل مباشر مع الدول الصديقة لها من خلال إرهابه الدبلوماسي المنظم.

لذلك تقوم إسرائيل بهجمة وقحة ضد الرئيس عباس وللأسف يساعدها فيها قناة تدعي المهنية ولكنها قناة فتنة تخدم إسرائيل سواءً كان عن حسن نية أو سوء نية.

مدير عام دائرة العلاقات العربية لمنظمة التحرير الفلسطينية

«قسد» تهدد أهالي منبج بقطع الخبز إذا استمر إضرابهم ضد مناهجها الدراسية!

هددت ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد» اهالي حي في مدينة منبج بقطع الخبز عنهم في حال استمروا برفضهم إرسال أبنائهم إلى المدارس، احتجاجاً على فرض ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية مناهج دراسية جديدة، يعتبرها الأهالي مخالفة للقيم والهوية والتقاليد السورية.

وذكرت مواقع إلكترونية معارضة أن بلدية «حارة غرب النفوس» بمدينة منبج أرسلت رسائل إلى الأهالي عبر تطبيق «واتس أب»، تضمنت تهديداً بوقف توزيع الخبز لكل عائلة لا ترسل أطفالها إلى المدارس.

وأوضحت المواقع، أن أحد الأهالي رد على التهديد قائلاً: إنه لن يرسل أبناءه إلى المدارس ما دام باقي الأهالي مستمرين في موقفهم.

وتشهد مدارس مدينة منبج شرقي حلب إضراباً عاماً منذ أواخر الشهر الماضي احتجاجاً على فرض «الإدارة الذاتية» التي تعد «قسد» ذراعها المسلح، مناهج دراسية جديدة، يعتبرها الأهالي مخالفة للقيم والهوية والتقاليد السورية.

وجاء الإضراب استجابة لدعوات أطلقها ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث دعوا الأهالي إلى عدم إرسال أبنائهم إلى المدارس، احتجاجاً على تغيير «الإدارة الذاتية» المناهج الدراسية، مطالبين بالعودة إلى مناهج وزارة التربية في الحكومة السورية.

وينتقد الأهالي والمعلمون في منطقة سيطرة «قسد» شمال وشمال شرقي سورية المناهج التي فرضتها «الإدارة الذاتية» على المدارس، معتبرين أنها تحتوي على مخالفات دينية وتربوية، وتُعلي من شأن «حزب العمال الكردستاني» وتروج للديانة البوذية.

منظمات حقوقية وإنسانية أكدت سابقاً أن المناهج الحالية التي تفرضها «الذاتية» لا تتماشى مع الأسس التربوية المعترف بها عالمياً، كما تتضمن محتويات تشجع العنف وتحرض على حمل السلاح، مما يشكل خطراً على مستقبل الأطفال في المنطقة.

وأوضحت أن المناهج تترك آثاراً نفسية سلبية على الأطفال، وتعد أحد الأسباب الرئيسة التي تدفع العديد من الأسر إلى التفكير في الهجرة من المناطق التي تسيطر عليها «قسد».

وكالات

مدفعية الجيش دمرت مواقع لـ«النصرة» بريفي إدلب وحماة

الاحتلال التركي يعتدي بالمدفعية الثقيلة على قرى بريف حلب الشمالي

حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق - الوطن - وكالات

دمر الجيش العربي السوري أمس العديد من مواقع تنظيم جبهة النصرة الإرهابي وحلفائه في ريفي إدلب الشرقي والجنوبي، وفي الوقت نفسه قضت وحدات أخرى على العديد من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في قطاعات من البادية الشرقية.

وبيَّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العاملة بريف حماة، دكت بالمدفعية الثقيلة مواقع لمسلحي «النصرة» وحلفائه، في العديد من محاور التماس بسهل الغاب الشمالي الغربي، في حين استهدفت الوحدات العسكرية العاملة بريف إدلب، مواقع الإرهابيين ونقاط ارتكازهم في النيرب والبارة ومعربليت بريفي إدلب الشرقي والجنوبي، وهو ما أسفر عن تدمير العديد منها.

وأوضح المصدر أن مجموعات مسلحة مما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» كانت اعتدت أمس بقذائف صاروخية على نقاط للجيش بمحاور «المشاريع المائية» بسهل الغاب الشمالي الغربي و«حزارين» بريف إدلب الجنوبي، واقتصرت أضرارها على الماديات، وقد رد عليها الجيش بدك مواقعها ونقاطها بنيرانه.

وفي البادية الشرقية، بيَّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة، أوقعت أمس العديد من الدواعش قتلى وجرحى خلال عمليتها البرية وتمشيط قطاعات من البادية من خلايا التنظيم.

وأوضح أن الوحدات المشتركة استهدفت أمس بنيران غزيرة من المدفعية والصواريخ، تحركات مؤللة لخلايا من التنظيم في وديان وجبال بادية تدمر– السخنة بريف حمص الشرقي.

في الأثناء، ووفق مصادر إعلامية معارضة، سيّرت القوات الروسية دورية عسكرية مشتركة مع قوات الاحتلال التركي في ريف عين العرب الغربي بريف حلب، تضم عدة عربات عسكرية من كلا الجانبين، بحماية جوية من الطيران المروحي الروسي في الأجواء.

من جهة ثانية، قصفت قوات الاحتلال التركية والفصائل الموالية لها بالمدفعية الثقيلة قرى عين دقنة والبيلونة ومنغ بريف حلب الشمالي، ضمن مناطق انتشار ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد»، على حين لم ترد معلومات عن سقوط خسائر بشرية حتى اللحظة، وذلك حسبما ذكرت المصادر الإعلامية المعارضة نفسها.

في المقابل، ادعت «قسد» في بيان، أنها فككت خلية لتنظيم داعش واعتقلت ثلاثة من مسلحيه خلال عمليتين أمنيتين في الرقة ودير الزور، حسبما ذكرت وكالة «نورث برس» الكردية التابعة للميليشيات.

وذكرت «قسد»، أن العملية الأولى نُفذت يوم الأربعاء الفائت بريف دير الزور الشرقي بدعم من قوات ما يسمى «التحالف الدولي» المزعوم ضد داعش، وأسفرت عن اعتقال غازي الفرحان من بلدة خشام بعد ورود معلومات استخباراتية وتعقب تحركاته، مشيرة إلى أن الفرحان كان ينشط في إقامة «الدورات الشرعية» ويحث أعضاء التنظيم على ارتكاب أعمال إرهابية.

وأشارت إلى أنها نفذت العملية الثانية يوم الخميس الفائت في قرية الحمرات بريف الرقة، وأسفرت عن اعتقال كل من منهل إبراهيم الحمود ومدين إبراهيم الحمود اللذين ينحدران من محافظة حمص، مشيرة إلى أن منهل ومدين كانا يعملان على استلام وتوزيع الأسلحة والمتفجرات والمستلزمات العسكرية على خلايا تنظيم داعش.

كما بدأت «قسد» حسب المصادر الإعلامية المعارضة، حملة تمشيط في قرى ريف الحسكة الجنوبي، وسط حالة استنفار أمني وعسكري مشدد، مع تقييد حركة المدنيين، وذلك بحثاً عن «المطلوبين».

وانطلقت الحملة من جنوب قرية قانا وصولاً إلى جسر 47، وشملت أيضاً قرى: العريشة، عجاجة، الحدادية، الحنة، والسراب جنوبي الحسكة، إضافة إلى القرى الواقعة شرق الخرافي، ولاتزال الحملة مستمرة.

ووفقاً للمصادر، فإن الحملة انطلقت بعد تعرض قاعدة الاحتلال الأميركي في مدينة الشدادي بريف الحسكة الجنوبي لهجوم صاروخي.

الجيش العربي السوري استهدف مواقع تنظيم جبهة النصرة الإرهابي وحلفائه في ريف إدلب «عن الانترنت»

أكد أن قاعدة التنف الأميركية تحولت منذ فترة طويلة إلى مركز لتدريب الإرهابيين

ناريشكين: أوكرانيا تقوم بتدريب الإرهابيين في إدلب على استخدام المسيرات

قال مدير جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي سيرغي ناريشكين: إن نظام كييف يزود المنظمات الإرهابية بطائرات هجومية واستطلاعية من دون طيار، بالإضافة إلى الذخيرة، مقابل تجنيد مسلحيها.

وأضاف ناريشكين، في الاجتماع الخامس والخمسين لمجلس رؤساء الأجهزة الأمنية والخدمات الخاصة لبلدان رابطة الدول المستقلة: «كدفعات للمسلحين، يقوم نظام كييف بتزويد منظماتهم بمسيرات جوية من دون طيار، كما تنظم أوكرانيا في منطقة خفض التصعيد في إدلب دورات تدريبية لمشغلي هذه المسيرات بما في ذلك الانتحارية منها»، حسب ما ذكرت قناة «روسيا اليوم».

وأشار ناريشكين إلى أن الاستخبارات الروسية، سجلت ورصدت اتصالات عديدة في سورية بين مبعوثي المخابرات العسكرية الأوكرانية وقادة الجماعات المسلحة غير الشرعية والجماعات الإرهابية العاملة في سورية، ويهدف ذلك لتنظيم أعمال تخريبية ضد أهداف روسية هناك، وكذلك تجنيد الإرهابيين من هناك للقتال في كتائب المرتزقة التابعة للقوات المسلحة الأوكرانية.

وأوضح أن المخابرات الأوكرانية تتواصل، مع قادة تنظيم جبهة النصرة، والحزب الإسلامي التركستاني، و«قوات سورية الديمقراطية –قسد»، و«أجناد القوقاز»، و«جيش تحرير إنغوشيا» وغيرها.

وشدد ناريشكين، على أن أجهزة المخابرات التابعة لدول الناتو تقوم بنقل المسلحين من الشرق الأوسط إلى منطقة العملية العسكرية الخاصة للمشاركة في القتال إلى جانب نظام كييف.

وقال: «لدينا معلومات موثوقة، بأن أجهزة المخابرات التابعة لدول ناتو تقوم بتنظيم وترتيب عمليات نقل المسلحين من أراضي دول الشرق الأوسط إلى أوكرانيا للمشاركة في القتال إلى جانب نظام كييف ضد الجيش الروسي».

وتابع: «لقد تحولت قاعدة التنف العسكرية الأميركية على حدود سورية مع الأردن والعراق منذ فترة طويلة إلى مركز لتدريب الإرهابيين، يتم فيها تدريب نحو 500 من أنصار داعش والجهاديين الآخرين، وتعطى الأولوية للمهاجرين من جمهوريات شمال القوقاز الروسية ودول جنوب القوقاز وآسيا الوسطى، ومنهم يتم تشكيل مجموعات متحركة بهدف تنفيذ أعمال تخريبية وإرهابية ضد القوات الروسية في سورية، ومنذ عام 2022 في أوكرانيا».

وفي السابع عشر من الشهر الماضي أكد مصدر سوري مطلع وصول 250 خبيراً عسكرياً أوكرانياً إلى إدلب لتدريب مسلحي «النصرة» الإرهابي على تصنيع الطائرات من دون طيار، وذلك بعد يوم من كشف مصدر سوري «مطلع» أن نظام كييف سلم مجموعة من المسيّرات لإرهابيي «النصرة» مقابل مسلحين في التنظيم سيتم إرسالهم إلى أوكرانيا للقتال ضد روسيا.

وكالات

رزوق الغاوي

زيلينسكي المحبط يعود للعب الورقة الأرثوذكسية

على الرغم من استمرار الدعم العسكري الأميركي والغرب الأطلسي لنظام كييف النازي، تتوالى وتتصاعد هزائم القوات الأوكرانية خلال مواجهاتها للقوات الروسية، وخاصة بعد تورط القوات الأوكرانية في عملية كورسك، ما دفع الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي مجدداً للعب ورقة انشقاق الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية عن البطريركية الروسية، في محاولة جديدة خبيثة ذات طبيعة عنصرية تمثلت بملاحقة معارضي الانشقاق الكنسي وخاصة رجال الدين الأرثوذكس المناهضين لعملية الانشقاق المشبوهة.

في السياق، عمدت السلطات الأوكرانية في الآونة الأخيرة إلى استصدار قوانين جديدة فرضت بموجبها على المواطنين الالتزام بالانشقاق الأرثوذكسي، حيث صوّت البرلمان الأوكراني مؤخراً على قانون يسمح للمحاكم بتصفية الأبرشيات المناهضة للانشقاق ونقل ملكياتها إلى الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية المنشقة، وفرض حظر على المنظمات الدينية الرافضة لانشقاق الكنيسة الأوكرانية عن البطريركية الروسية الأم.

دوائر سياسية وثقافية واجتماعية متابعة للمسألة الأوكرانية رأت أن نظام زيلينسكي النازي ماضٍ في ترسيخ سياسة عرقية عنصرية قمعية تجاه شرائح واسعة في المجتمع الأوكراني، إلا أن رفض المجتمع الأوكراني الانصياع لعنصرية زيلينسكي ستكون أطرافه عرضةً للتصفية حسب القوانين الجديدة من محاكم مختصة حديثاً بهذا الشأن.

على هذا الصعيد، أعلن النائب في البرلمان الأوكراني من «حزب خادم الشعب» أرتيوم دميتروك المعارض للحظر المفروض على الكنيسة الأرثوذكسية القانونية على الأرض الأوكرانية، أعلن أنه يتلقى تقارير عن ترتيب محاولةٍ لاغتياله بسبب موقفه السياسي من هذه القضية.

وبما أن الشيء بالشيء يُذكر، وعلى هامش ما يجري من أحداث في الداخل الأوكراني، لابد من التأكيد مجدداً على حقيقة أن الإمبريالية الأميركية المنفلتة من عقالها ومعها الغرب الأطلسي المتوحش يواصلون التضحية بالشعب الأوكراني من خلال زجه في أتون معارك عبثية خاسرة مع روسيا الاتحادية خدمةً لأهداف الإستراتيجية الأميركية المعادية ليس فقط لروسيا وشعبها بل لشعوب العالم أجمع، وخاصة في عصرنا الراهن الذي يشهد بدايات انهيار الأحادية القطبية ونهوض البشرية باتجاه إحلال التعددية القطبية والتعاون الدولي القائم على الحوار الكفيل بتبادل المصالح المشروعة لشعوب العالم كافة.

كاتب سوري

طهران أكدت الاستعداد للقضاء على أي مكيدة.. وقاآني بخير ويتابع أعماله

الخامنئي: «طوفان الأقصى» أعادت إسرائيل ٧٠ عاماً إلى الوراء

قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي (عن الانترنت)

في ذكرى انطلاق عملية «طوفان الأقصى»، وجه قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي رسالة باللغة العبرية إلى إسرائيل، أكد فيها أن العملية «أعادت إسرائيل 70 عاماً إلى الوراء»، جاء ذلك في حين أعلن مسؤول بفيلق القدس التابع في الحرس الثوري الإيراني أن قائد الفيلق، العميد إسماعيل قاآني «بصحة جيدة وهو مشغول بأعماله».

وحسب وكالة «تسنيم» الإيرانية جاء تصريح الخامنئي عبر تغريدة نشرها على منصة «إكس» أمس الإثنين، مؤكداً تراجع إسرائيل بسبب عملية «طوفان الأقصى»، وأتى منشور الخامنئي بعد أيام من إشادته بالرد الإيراني الذي حمل اسم «الوعد الصادق الثاني»، الذي شنته إيران ضد إسرائيل في بداية تشرين الأول الجاري.

في الغضون، أكد القائد العام لقوات الحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي أمس الإثنين، أن إيران ستواجه أي تحرك من العدو بقوة وحزم، ونقلت «تسنيم» عن اللواء سلامي قوله سنواجه أي مكيدة من العدو بقوة وثبات وحزم ونحن في ذروة استعدادنا، وأضاف: بالتأكيد هذا الحدث المبارك سيعزز عزيمة وإرادة حرس الثورة والقوات المسلحة القوية والمدافعين عن الثورة والنظام الإسلامي في مواجهة أعداء إيران والإيرانيين، ومهددي الأمن والمصالح الوطنية للبلاد، وسيشكل نقطة تحول جديدة في مجال تعزيز قوة الردع الوطنية، خاصة في المجالين الصاروخي والجو فضائي.

وتابع، نؤكد للشعب الإيراني الشريف والبطل إنه وفقاً للإستراتيجية المتمثلة في «عدم التردد أو التسرع» في الرد على شرور الأعداء، وأيضاً في مشروعية وعقلانية الدفاع عن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، سنقضي، على أي مكيدة من الأعداء، وخاصة نظام الذئب الأميركي والكلب المسعور في المنطقة، بقوة وثبات وحزم، في أوج استعداداتنا، مع دعم ومساندة جبهة المقاومة الإسلامية، خاصة في فلسطين ولبنان.

في سياق ذي صلة، قال نائب الشؤون التنسيقية لفيلق القدس التابع لحرس الثورة الإسلامية، ايرج مسجدي إن قائد هذه القوة، العميد إسماعيل قاآني بصحة جيدة وهو مشغول بأعماله، وفي كلمة له أمس قال مسجدي: «إن كثيرين يتساءلون ويقولون ماذا حدث للعميد قاآني؟ هو بصحة جيدة ومشغول بأعماله... ويقول البعض مرة أخرى، فأصدروا بياناً بهذا الشأن... لماذا نصدر بياناً؟ لا حاجة للقيام بمثل هذا»، وتابع حديثه عن الوضع في البلاد: «بعد المجزرة الوحشية التي شهدتها المنطقة، هاجمت إسرائيل الغاصبة حزب الله باعتباره الذراع الرئيسية للمقاومة والداعم لغزة، لقد بدؤوا الحرب بتفجير أجهزة البيجر وبعد ذلك اغتالوا قائد المقاومة «حسن نصر الله»».

وقال مسجدي: «إن النظام الصهيوني أراد التحرك بريا، لكنه لم يحقق أي نجاح حتى الليلة الماضية»، وأردف: «قُتل عدد من «أفراد» القوات العسكرية التابعة للنظام المحتل، ولم يتمكنوا من التغلب على المقاومة، ولهذا السبب دخلوا لبنان»، وأضاف: «على الرغم من مرور عام على حرب الصهاينة ضد المقاومة الفلسطينية في غزة، إلا أن جاهزية المقاومة زادت إلى حد أن حماس أصبحت جاهزة للقتال بنسبة 90 بالمئة».

النائب الأول للرئيس الإيراني، محمد رضا عارف، أكد بدوره أنه لا يمكن لأي تهديد أن يدفع إيران إلى التراجع عن خططها وعملها، وأفادت وكالة «مهر» للأنباء، أن رضا عارف قال في حديث أمس الإثنين: «التهديدات هي مزحة بالنسبة لنا، في السنوات الأربعين الماضية، أثبتنا أنه لا يوجد تهديد يمكن أن يدفعنا إلى التراجع عن خططنا وأفعالنا؛ بل سنكمل برامجنا بقوة وصرامة».

وعن استشهاد السيد حسن نصر الله، قال: «لقد عشنا أحزاناً ثقيلة كثيرة، لكن التجربة أثبتت أن وراء كل حزن عظيم نصر عظيم ووحدة كبيرة، وهذا الاستشهاد يزيد من تماسك ووحدة المجاهدين»، وأضاف النائب الأول للرئيس: «أعتقد أن هذا المسار سيستمر بشكل أقوى وأكثر تحفيزًا، حيث إنه بعد استشهاد السيد عباس الموسوي أصبح السيد حسن نصر الله أميناً عاماً لحزب الله، الأمر الذي كان يقلق الكثير من الناس في البداية، لكننا رأيناه واصل الطريق بشكل أفضل وأقوى، وإن شاء الله سيواصل خليفته هذا الطريق بثبات».

على خط موازٍ، أكدت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية «فاطمة مهاجراني» أن إيران لا تتقاعس في الدفاع عن مصالحها الوطنية، وطالبت الكيان الصهيوني بألا يتجاوز حدوده، وفي مقابلة مع وكالة «إرنا»، شددت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية على أن الحكومة تسعى لتعزيز الوحدة بين كل عناصر الحكم، معربة عن امتنانها لرجال القوات المسلحة الإيرانية الذين أعادوا لإيران العزة الوطنية والشعبية.

وأشارت مهاجراني إلى أن عملية «الوعد الصادق 2» تم تنفيذها بموافقة ودراية الرئيس الإيراني باعتباره رئيس المجلس الأعلى للأمن القومي، وأضافت إن وزير الدفاع يلعب أيضاً دوراً مهماً في هذا المجلس باعتباره أحد أعضائه، كما أكدت مهاجراني أن إيران لا تتقاعس في الدفاع عن مصالحها الوطنية، معربة عن أملها في أن يكون الكيان الصهيوني قد حصل على الردع الكافي وألا يتجاوز حدوده.

وأوضحت مهاجراني أن إيران وعلى مدى شهرين بعد استشهاد إسماعيل هنية الذي كان ضيفها في مراسم تنصيب الرئيس، مارست ضبط النفس لأنه كان من المفترض التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة، وأكدت أنه خلال ثماني سنوات من «الدفاع المقدس»، أظهرت إيران أنها لا تجامل أحداً في الدفاع عن أرض الوطن وأمنه ومصالح شعبها.

وفي وقت سابق أعلن حرس الثورة الإسلامية في بيان أنه تم في الأول من الشهر الجاري استهداف قلب فلسطين المحتلة، وذلك رداً على اغتيال إسماعيل هنية والسيد حسن نصر الله واللواء في حرس الثورة الإسلامية عباس نيلفروشان.

وكالات

١٠ سيناريوهات إيرانية للرد على أي إجراء للكيان

قالت مصادر عسكرية مطلعة لوكالة «تسنيم الدولية للأنباء»، إن وحدات التخطيط بالقوات المسلحة الإيرانية أعدت ما لا يقل عن 10 سيناريوهات مناسبة للرد على الإجراء المحتمل للكيان الصهيوني، والتي سيتم استخدامها إذا لزم الأمر.

وأكدت المصادر للوكالة الإيرانية أن هذه السيناريوهات قابلة للتحديث، لكن جهوزيتها مؤشر إلى جدية إيران في الرد، وأضافت: إن رد إيران لن يكون بالضرورة رداً بالمثل وعلى مستوى الرد الإسرائيلي، لكن يمكن أن يكون أكثر شدة وعلى أهداف مختلفة يعزز فعالية الرد.

وقالت المصادر العسكرية: بالمقارنة مع إيران، لدى الكيان الصهيوني جغرافيا محدودة للغاية وبنية تحتية أقل حساسية، ويمكن أن يسبب رد إيران مشاكل غير مسبوقة للكيان.

وحسب هذه المصادر فإن العديد من الدول أعلنت لإيران أنها لن تشارك لمصلحة إسرائيل، لكن في كل الأحوال فإن أي دولة ستساعد الصهاينة في عمل محتمل ستتجاوز الخط الأحمر الإيراني وستتكبد الخسائر.

وكالات

موسكو أكدت عدم اهتمامها بالانتخابات الأميركية واستمرارها بعمليتها في أوكرانيا

لافروف: الحديث عن قصف كييف بأسلحة غربية عمق أراضينا لعب بالنار

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف (عن الانترنت)

أكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس الإثنين، أن بلاده ستدافع عن مصالحها خاصة في مسائل الأمن القومي، بغض النظر عن الشخصية التي ستتقلد منصب رئاسة الولايات المتحدة، ومن جانب آخر حذر من أن الحديث عن قصف القوات الأوكرانية لعمق الأراضي الروسية بأسلحة غربية، هو لعب بالنار وقد يسفر عن عواقب خطرة.

وخلال مقابلة مع مجلة «نيوزويك» الأميركية، قال لافروف: «لا يهمنا كيف ستنتهي هذه الانتخابات «الأميركية»، نظراً لوجود إجماع بين الحزبين في الولايات المتحدة بشأن المواجهة مع روسيا، إذا تغير شيء ما في السياسة الأميركية وكانت هناك مقترحات لنا، فسنكون مستعدين لفحصها لمعرفة ما إذا كانت تتماشى مع مصالحنا».

وأضاف: «بشكل عام، سيكون من المنطقي لصاحب البيت الأبيض، كائناً من كان، أن يركز على حل مشكلات بلاده وألا يسعى إلى مغامرات على بعد عشرات الآلاف من الأميال من الشواطئ الأميركية»، وأشار لافروف إلى أن موسكو «ستدافع بحزم عن مصالحها... خاصة عندما يتعلق الأمر بقضايا الأمن القومي».

وأوضح لافروف: «في الوقت الحالي، كما نفهم، فإن استعادة السلام ليست جزءاً من خطط العدو، لم يلغ فلاديمير زيلينسكي مرسومه الذي يحظر المحادثات مع موسكو، فواشنطن وحلفاؤها في «ناتو» يقدمون الدعم السياسي والعسكري والمالي لكييف لمواصلة الحرب»، ووفق لافروف، فإن موقف روسيا «معروف جيداً ولم يتغير، روسيا منفتحة على حل سياسي ودبلوماسي يجب أن يزيل الأسباب الجذرية للأزمة، في الوقت نفسه، يجب أن نتحدث عن إنهاء الصراع، وليس عن وقف إطلاق النار».

وتابع لافروف: «في ظل هذه الظروف، ليس لدينا خيار سوى مواصلة العملية العسكرية الخاصة حتى يتم القضاء على التهديدات التي تشكلها أوكرانيا، إن تكاليف الصراع هي الأكبر بالنسبة للأوكرانيين، الذين تدفعهم قيادتهم إلى المذبحة، أما بالنسبة لروسيا، فالأمر يتعلق بحماية شعبها ومصالحها الأمنية الحيوية».

وفي سياق متصل، قال وزير الخارجية الروسي: إن الحديث عن قصف القوات الأوكرانية لعمق الأراضي الروسية بأسلحة غربية، هو لعب بالنار وقد يسفر عن عواقب خطرة، وأضاف: «تجري مناقشة إمكانية السماح للقوات المسلحة الأوكرانية باستخدام الصواريخ الغربية البعيدة المدى لضرب عمق روسيا، مثل هذا اللعب بالنار يمكن أن تكون له عواقب خطيرة، وكما قال الرئيس فلاديمير بوتين، سنتخذ القرارات المناسبة انطلاقاً من فهمنا للتهديدات التي يشكلها الغرب، استخلصوا الاستنتاجات بأنفسكم».

في الغضون، كشف إيغور كيريلوف قائد قوات الدفاع الإشعاعي والكيميائي والبيولوجي بالجيش الروسي أن نظام كييف يستعد لتنفيذ استفزاز هدفه اتهام روسيا باستخدام مواد سامة في عملياتها العسكرية الخاصة، وقال خلال إيجاز صحفي أمس نقله موقع «روسيا اليوم» إن دليلاً آخر على الاستفزازات الأوكرانية الوشيكة هو توريد معدات الحماية الشخصية الغربية الصنع إلى أوكرانيا بكميات مفرطة بالنسبة لدولة لا تمتلك أسلحة كيميائية.

وأوضح أن «البعثة الدائمة الأوكرانية لدى الاتحاد الأوروبي طلبت من المقر العسكري للاتحاد الأوروبي تزويد القوات المسلحة الأوكرانية في عام 2024 بـ283 ألف قطعة من كل من معدات حماية القوات وأقنعة الغاز، و500 ألف قطعة من كل من القفازات الواقية ومجموعات الإسعافات الأولية المضادة للمواد الكيميائية، و150 ألف مجموعة من الترياقات و20 ألف اختبار للكشف السريع عن عوامل الحرب الكيميائية».

وأضاف كيريلوف: إن «الأدلة الملفقة على استخدام روسيا للمواد السامة سيتم استخدامها خلال الدورة 107 للمجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، والتي تنطلق اليوم الثلاثاء، حيث ستتسلم كييف هذه «الأدلة» إلى ممثلي منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لإعداد تقرير مستقل مزعوم».

على صعيد متصل، علق الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف أمس الإثنين على ما نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية حول لقاء مزعوم بين الروسي فيكتور بوت والحوثيين لمناقشة إمدادات أسلحة إليهم، وقال في تصريحات للصحفيين: «لقد رأينا هذه المادة، ونميل إلى تصنيفها على أنها من قبيل الأخبار المزيفة أو المحاولات لشن هجمات إعلامية على ممثلي شعبنا المنتخبين».

يذكر أنه تم اعتقال رجل الأعمال الروسي فيكتور بوت بطلب أميركي في تايلاند عام 2008 وسلم إلى الولايات المتحدة عام 2010، حيث حكم عليه في عام 2012 بالسجن لمدة 25 عاماً بتهمة الاتجار غير المشروع بالأسلحة، ولم يعترف بوت بالذنب، وفي كانون الأول 2022 أفرجت السلطات الأميركية عنه في إطار صفقة تبادل مقابل البطلة الأولمبية الأميركية بريتني غرينر المدانة في روسيا بتهمة حيازة المخدرات، وبعد عودته إلى الوطن، انضم بوت إلى الحزب الليبرالي الديمقراطي، ثم تم انتخابه عضواً في المجلس التشريعي لمقاطعة أوليانوفسك الروسية.

من جهة ثانية، عقد اجتماع في موسكو لمجلس وزراء خارجية رابطة الدول المستقلة، تضمن مناقشات في صيغ ضيقة وواسعة برئاسة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أفادت بذلك متحدثة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، حيث قالت إن الاجتماع شارك فيه وزراء خارجية أذربيجان وأرمينيا وبيلاروس وكازاخستان وقرغيزستان وأوزبكستان وطاجيكستان وتركمانستان، من أجل تلخيص النتائج الأولية للعمل المشترك بشأن رئاسة روسيا للمنظمة هذا العام، ويأتي الاجتماع تحضيراً لقمة مجلس رؤساء دول رابطة الدول المستقلة اليوم الثلاثاء.

ميدانيا، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الإثنين أن الجيش الروسي حرر بلدة غرودوفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، وقال في بيان: «نتيجة للإجراءات الحاسمة التي اتخذتها وحدات من قوات مجموعة «المركز»، تم تحرير غرودوفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، وتم صد 10 هجمات مضادة من مجموعات العدو، وخسر العدو أكثر من 420 جندياً، ودبابة ليوبارد، وثلاث مركبات قتالية مدرعة، وست سيارات، وثلاثة مدافع ميدانية».

وكالات

مقتل صينيين اثنين وإصابة عشرة أشخاص بتفجير إرهابي في باكستان

قتل صينيان وأصيب عشرة أشخاص، من جراء تفجير إرهابي استهدف قافلة سيارات قرب مطار في مدينة كراتشي الباكستانية.

ونقلت وكالة «شينخوا» عن السفارة الصينية في إسلام آباد قولها في بيان أمس: إن اثنين من مواطنيها لقيا حتفهما نتيجة الانفجار وأصيب آخر بجروح، معتبرة ما حدث «هجوماً إرهابياً».

بدورها، أفادت السلطات الباكستانية بأنه تم تفجير صهريج لدى مرور قافلة سيارات تابعة لشركة «بورت قاسم إلكتريك باور» للطاقة التي تمولها الصين، موضحة أن السيارات كانت تنقل مجموعة من المهندسين والمستثمرين الصينيين، ووقع الانفجار الذي استهدفها وهي في طريقها من مطار كراتشي.

وأعلنت جماعة «جيش تحرير بلوشستان» الانفصالية المسلحة في بيان أنها استهدفت قافلة كانت تنقل مهندسين ومستثمرين صينيين، قادمة من مطار كراتشي عبر تفجير صهريج على الطريق السريع المؤدي إلى المطار، في حين أعلنت هيئة الطيران المدني الباكستانية أن الرحلات الجوية من كراتشي مستمرة كالمعتاد، فيما تحقق الهيئات الأمنية ذات العلاقة في أسباب وملابسات الانفجار.

وكالات

كوريلا أجرى تقييماً للوضع مع هاليفي.. ومساعدات واشنطن بلغت نحو 18 مليار دولار

بايدن وهاريس يتحدثان عن حلول دبلوماسية ويجددان انحيازهما المطلق لإسرائيل!

جدد الرئيس الأميركي جو بايدن ونائبته كامالا هاريس، انحياز الإدارة الأميركية المطلق للكيان الإسرائيلي متحدثين عن التزامهما بحق إسرائيل في «الدفاع عن نفسها»، وأن الحل الدبلوماسي على الحدود مع لبنان هو السبيل الوحيد لاستعادة الهدوء.

وفي بيان له مع مرور عام على عملية «طوفان الأقصى»، قال بايدن وقد بدا كأنه يدافع عن ضحية: «في مثل هذا اليوم من العام الماضي، أشرقت الشمس فيما كان من المفترض أن يكون عيداً يهودياً بهيجاً، بحلول غروب الشمس، أصبح يوم 7 تشرين الأول هو اليوم الأكثر دموية بالنسبة للشعب اليهودي منذ المحرقة... في هذه الذكرى المهيبة، دعونا نشهد على الوحشية التي لا توصف لهجمات السابع من تشرين الأول»، حسب موقع «روسيا اليوم».

ورأى أن «هجوم 7 تشرين الأول أعاد ذكريات مؤلمة خلفتها آلاف السنين من الكراهية والعنف ضد الشعب اليهودي»، مجدداً التأكيد «أننا ندعم حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد هجمات حزب الله وحماس والحوثيين وإيران... لن نستسلم أبداً حتى نعيد جميع الرهائن المتبقين إلى وطنهم بأمان».

وأضاف: «يجب علينا جميعاً أن نقف متحدين ضد معاداة السامية وضد الكراهية بجميع أشكالها، وأعتقد أن التاريخ سيتذكر أيضاً يوم السابع من تشرين الأول باعتباره يوماً مظلماً للشعب الفلسطيني بسبب الصراع الذي أطلقته حماس في ذلك اليوم»، مشدداً على أن «الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء يستحقون العيش في أمن وكرامة وسلام»!، وتابع قائلاً: «ما زلنا نعتقد أن الحل الدبلوماسي عبر منطقة الحدود الإسرائيلية اللبنانية هو السبيل الوحيد لاستعادة الهدوء الدائم والسماح للسكان على كلا الجانبين بالعودة بأمان إلى منازلهم».

من جهتها، قالت هاريس، المرشحة الديمقراطية للرئاسة: «لن أنسى أبداً رعب يوم 7 تشرين الأول 2023... ما فعلته حماس في ذلك اليوم كان وحشياً ومثيراً للاشمئزاز، وقد أشعلت هذه الحرب من جديد خوفاً عميقاً بين الشعب اليهودي، ليس فقط في إسرائيل، بل أيضاً في الولايات المتحدة وفي مختلف أنحاء العالم».

وأضافت: «لقد حان الوقت للتوصل إلى اتفاق بشأن الرهائن ووقف إطلاق النار لإنهاء معاناة الأبرياء، وسأناضل دائماً من أجل أن يتمكن الشعب الفلسطيني من تحقيق حقه في الكرامة والحرية والأمن وتقرير المصير، وما زلنا نعتقد أيضاً أن الحل الدبلوماسي عبر منطقة الحدود الإسرائيلية – اللبنانية هو السبيل الوحيد لاستعادة الهدوء الدائم والسماح للسكان على كلا الجانبين بالعودة بأمان إلى منازلهم»!.

وتزامناً مع حديث بايدن وهاريس عن الحلول الدبلوماسية، واصل قائد القيادة الوسطى الأميركية الجنرال مايكل كوريلا زيارته إلى الكيان الإسرائيلي الذي وصله قبل أيام، وأعلن جيش الاحتلال، أمس الإثنين، أن زيارة كوريلا إلى تل أبيب تركز على القضايا الأمنية، ولاسيما بخصوص إيران ولبنان.

ومنذ أيام يجري كوريلا زيارة غير معلنة المدة ولا البرنامج لتل أبيب، في وقت تتأهب فيه إسرائيل، بدعم أميركي، لشن هجوم على إيران، وتواصل الحرب على لبنان منذ الـ23 من الشهر الماضي، وبهذا الصدد قال جيش الاحتلال عبر منصة إكس: «أجرى قائد القيادة الوسطى الأميركية الجنرال مايكل كوريلا «أول» أمس تقييماً للوضع مع رئيس هيئة الأركان العامة هيرتسي هاليفي وقادة آخرين».

وأول من أمس الأحد، ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أن وزير الدفاع في حكومة الاحتلال الإسرائيلي يوآف غالانت سيتوجه غداً الأربعاء إلى واشنطن لإجراء مشاورات أمنية، في إطار استعدادات تل أبيب لشن هجوم على إيران.

في الغضون، أظهرت دراسة أميركية، أعدها برنامج تكاليف الحرب في جامعة براون الأميركية، أمس، أن الولايات المتحدة أنفقت ما لا يقل عن 17٫9 مليار دولار على المساعدات العسكرية لإسرائيل منذ بدء الحرب على غزة.

الدراسة التي نشرتها وكالة «أسوشيتد برس»، في تقرير لها، أشارت إلى أن «الولايات المتحدة أنفقت مبلغاً قياسياً لا يقل عن 17٫9 مليار دولار من المساعدات العسكرية لإسرائيل منذ بدء الحرب في غزة قبل عام» وحسب التقرير: «يقول الباحثون في النتائج أن 4٫86 مليارات دولار إضافية ذهبت إلى تكثيف العمليات العسكرية الأميركية في المنطقة منذ هجوم 7 تشرين الأول 2023».

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: 2137400/3065 –011 فاكس: 2139928 –011
■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق 5 هاتف: 2277256–021 تليفاكس: 2277257–021
■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: 2454020 – 031 فاكس: 454021 2– 031
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو 36 طابق أول هاتف: 231218 – 041 فاكس: 231218 – 041
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: 2327455–043 - فاكس: 2313090–043

أبو عبيدة دعا إلى التصعيد ضد العدو في الضفة.. والاحتلال واصل مجازره في القطاع

المقاومة تمطر تل أبيب ومستوطنات محيط غلاف غزة بصليات صاروخية

المتحدث باسم كتائب القسام أبو عبيدة (عن الانترنت)

تزامناً مع الذكرى السنوية الأولى لمعركة «طوفان الأقصى»، أمطرت المقاومة الفلسطينية أمس، تل أبيب بصلية صاروخية، إضافة إلى استهداف مواقع قواته وتحشيداته في قطاع غزة والمستوطنات المحيطة بالصواريخ، في حين واصلت قوات الاحتلال ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، لليوم الـ367، عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، مع ارتكاب مجازر بحق الفلسطينيين.

وأعلنت كتائب القسام في بيان نقلته وسائل إعلام فلسطينية أنها قصفت تل أبيب برشقة صاروخية من نوع «مقادمة» «M90» ضمن معركة الاستنزاف المستمرة ورداً على المجازر الصهيونية بحق الأبرياء والتهجير المتعمد لأبناء الشعب الفلسطيني، وأضافت: «استهدفنا في نفس توقيت انطلاق عملية «طوفان الأقصى» قبل عام، موقعي «صوفا» و«كرم أبو سالم» العسكريين وتحشيدات العدو في معبر رفح، وعدداً من المستوطنات على أطراف القطاع بعدد من صواريخ رجوم عيار 114 ملم، في حين أعلنت سرايا القدس استهداف مستوطنات «سديروت» و«نير عام» وفي أطراف القطاع برشقة صاروخية.

كما أشارت كتائب شهداء الأقصى إلى استهداف دبابة عسكرية إسرائيلية من نوع «ميركافا» بقذيفة «تاندوم» مضادة للدروع في حي القصاصيب وسط مخيم جباليا شمال قطاع غزة، في حين أوضحت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى وكتائب القسام أن مقاتليهما خاضوا اشتباكات ضارية من مسافة صفر مع قوات العدو غرب معسكر جباليا شمال القطاع وأوقعوا قتلى ومصابين في صفوفها، إضافة إلى استهداف دبابة «ميركافا» بقذيفة «الياسين 105» شمال شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة.

بدورها، نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن جيش الاحتلال أنه رصد إطلاق 14 صاروخاً من غزة في ساعات صباح أمس، ما أدى إلى إصابات في صفوف المستوطنين واشتعال عدة حرائق وتضرر أبنية في تل أبيب، عقب إخفاق منظومة «القبة الحديدية» في اعتراض الصواريخ.

وواصلت طائرات الاحتلال ومدفعيته غاراتها وقصفها العنيف أمس، على أرجاء متفرقة من قطاع غزة، مستهدفة منازل وتجمعات النازحين، موقعة عشرات الشهداء والجرحى، كما واصلت اجتياحها البري لشمال القطاع، حيث أصدرت أوامر إخلاء جديدة للأهالي في جباليا وبيت لاهيا وبيت حانون، في حين ارتقى 15 شهيداً جراء استهداف الاحتلال مجموعة من الفلسطينيين غرب مخيم جباليا، إضافة إلى استشهاد 4 آخرين جراء قصف طائرات الاحتلال منزلاً في بيت لاهيا، فضلاً عن ارتقاء شهداء في قصف مسيّرة إسرائيلية منطقة خربة العدس شمال مدينة رفح، وإصابة آخرين عقب إطلاق زوارق الاحتلال الحربية النار على خيام النازحين في مواصي رفح جنوب القطاع، كما أصيب 11 فلسطينياً، بينهم أطفال وصحفيون، في قصف مسيرة خياماً للنازحين داخل مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط القطاع غزة.

وفي السياق، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان أوردته وكالة «سانا» أمس، أن الاحتلال الإسرائيلي دمر المنظومة الصحية وجميع مقومات الحياة في قطاع غزة خلال عام من حرب الإبادة، مجددة مطالبة المجتمع الدولي بوقف العدوان وإيجاد آليات تضمن وصول الإمدادات الطبية إلى القطاع، وقالت: «ارتكب الاحتلال 4 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، وصل منها للمستشفيات 39 شهيداً و137 إصابة خلال الـ24 ساعة الماضية»، مشيرة إلى ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان إلى 41909 شهداء و97303 حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس، في حين لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

إلى ذلك، فرضت قوات الاحتلال أمس، إجراءات عسكرية مشددة في الضفة الغربية، حيث اقتحمت عدة مناطق واعتدت على الفلسطينيين بالرصاص وقنابل الغاز السام ما أدى إلى استشهاد مسن فلسطيني أثناء الاعتداء عليه، في بلدة دورا جنوب مدينة الخليل، واستشهد طفل متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال في مخيم قلنديا بمدينة القدس المحتلة، إضافة إلى إصابة العشرات واعتقال 45 فلسطينياً، فضلاً عن إغلاق كل مداخل ومخارج مدينة القدس والأراضي المحتلة عام 1948.

في السياق، أشارت وسائل إعلام فلسطينية إلى أن قوات الاحتلال انسحبت من مدن طولكرم وجنين ونابلس شمال الضفة الغربية عقب خوض المقاومة اشتباكات مع القوات المقتحمة ما أجبرها على التراجع، إذ أعلنت كتيبة طولكرم – سرايا القدس أنها فجرت عبوة «العمدة 1» شديدة الانفجار في جرافة عسكرية «نوع D9» في مخيم نور شمس، وأخرجتها من الخدمة، كما تمكن مقاتلوها من قنص أحد جنود الاحتلال في محور شارع نابلس أثناء سحب الجرافة، في حين أعلنت كتائب شهداء الأقصى أن مقاتليها تصدوا لقوات الاحتلال في جنين وطولكرم ونابلس، وخاضوا اشتباكات ضارية معها وفجروا عدداً من العبوات الناسفة المعدة مسبقاً.

وفي كلمة مصورة، دعا المتحدث باسم كتائب القسام أبو عبيدة إلى تصعيد المقاومة في الضفة الغربية للرد على عنهجية العدو وجرائمه، مؤكداً أن هذا الكيان لا يفهم إلا لغة القوة والسلاح، وقال من جانب آخر: «حرصنا منذ اليوم الأول على حماية أسرى الاحتلال لدينا والحفاظ عليهم، لكن المخاطر عليهم تتعاظم يوماً بعد يوم»، مشيراً إلى أن ما حدث مع الأسرى الستة في رفح ربما يتكرر مع آخرين طالما يتعنت نتنياهو وحكومته الإرهابية، وأضاف: «ربما يكون 100 رون أراد جديد يلوحون في الأفق».

من جهة أخرى، أوضح رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان، أن جيش الاحتلال والمستوطنين وبعد السابع من تشرين الأول 2023، نفذوا 16663 اعتداءً، طالت أراضي وممتلكات الفلسطينيين، مستغلين ظروف الحرب والعدوان الذي يشنه الكيان الإسرائيلي على شعبنا في قطاع غزة وفي كل أماكن الوجود الفلسطيني من أجل فرض وقائع جديدة على الأرض.

وكالات

النتائج أظهرت حصول سعيّد على 90٫69 بالمئة من أصوات الناخبين

الرئيس التونسي: معركة التحرير مستمرة وسيادة الدولة فوق كل اعتبار

الرئيس التونسي قيس سعيّد خلال مشاركته بالانتخابات الرئاسية (أ ف ب)

أعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، أمس الاثنين، فوز الرئيس قيس سعيد بولاية ثانية تمتد لخمس سنوات وبنسبة وصلت إلى 90٫69 بالمئة من أصوات المقترعين في انتخابات الرئاسة التي أجريت الأحد.

وأعلن رئيس هيئة الانتخابات فاروق بوعسكر، خلال مؤتمر صحفي بالعاصمة تونس نسبة المشاركة بلغت 28٫8 بالمئة، وأن الرئيس سعيد حصد نسبة 90٫69 بالمئة من أصوات المقترعين فيما حصل المرشح العياشي زمال على 7٫35 بالمئة، وزهير المغزاوي على 1٫97 بالمئة.

وقبل ذلك كان بوعسكر قد أعلن أن نسبة المشاركة الأولية في الانتخابات الرئاسية، التي جرت أول من أمس الأحد، بلغت 27٫7 بالمئة، أي ما يعادل مليونين و704 آلاف و155 ناخباً، مبيناً أن العدد الإجمالي للمسجلين في الداخل بلغ 9 ملايين و110 آلاف و407 مسجلين، وأن العدد التقديري للناخبين بلغ مليونين و460 ألف ناخب، في حين بلغت النسبة الأولية في الداخل 28٫5 بالمئة أي ما يعادل مليونين و599 ألفاً و252 ناخباً، وفي الخارج بلغت النسبة 16٫3 بالمئة أي ما يعادل 104 آلاف و903 ناخبين، معتبراً أن الانتخابات مثلت «موعداً تاريخياً»، وخاصة أنه لم يسجل أي حادث يعكر صفو العملية الانتخابية التي جرت بكل يسر وسهولة سواء داخل تونس أو خارجها، وفق وكالة أنباء تونس إفريقيا «TAP».

وكان الرئيس قيس سعيّد قد شدد في وقت سابق أمس عقب صدور النتائج الأولية، في تصريح للقناة الأولى الرسمية التونسية على «مواصلة معركة التحرير ورفع التحدي تلو التحدي والعمل على تطهير البلاد من الفساد والمفسدين»، مؤكداً أن لسيادة الدولة بشعبها فوق كل اعتبار، وقال: «آلينا على أنفسنا إلا أن نكون جنوداً في خدمة هذا الوطن».

وقبل ذلك، زار سعيّد مقر حملته الانتخابية وأدلى بتصريح إعلامي قال فيه: إن «تونس تعيش استكمالاً للثورة»، وبيّن أن «الشعب التونسي أظهر وعياً غير مسبوق»، واعتبر أن النتائج التي أعلنتها مؤسسة «سيغما كونساي»، هي سبر آراء، والنتائج الأولية تعلن عنها الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في إطار احترام القانون، في حين رفع المحتفلون بفوز سعيّد في العاصمة التونسية العلم التونسي وهم يهتفون: «الشعب يريد البناء والتشييد».

وعقب إغلاق مراكز الاقتراع، أول من أمس الأحد، ذكر التلفزيون الرسمي التونسي أن استطلاعا للرأي أجرته مؤسسة «سيغما كونساي» بعد خروج الناخبين من مراكز الاقتراع، أظهر فوز الرئيس سعيّد بانتخابات الرئاسة بنسبة 89٫2 بالمئة من الأصوات، مقابل 6٫9 بالمئة للعياشي زمال و3٫9 بالمئة لزهير المغزاوي.

وانتخب الرئيس قيس سعيّد عام 2019 بنحو 73 بالمئة من الأصوات.

وكالات

عام «الطوفان» أطاح بالعديد من المسؤولين وحطّم صورة استخبارات الكيان

ضباط إسرائيليون: وضعنا بغزة مُعقّد وأهدافنا لم تتحقق

بعد عام على العدوان الإسرائيلي على غزة، أقر ضباط من احتياط جيش الاحتلال بالإخفاق في تحقيق الأهداف «المتوخاة» من الحرب، في حين اعتبر رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أن الحرب التي تشنها إسرائيل حالياً «تغير الواقع الأمني في المنطقة، لضمان عدم تكرار هجوم مثل السابع من تشرين الأول 2023».

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن نتنياهو قوله في بيان أمس: «نحن نقوم بتغيير الواقع الأمني في منطقتنا، من أجل مستقبلنا، لضمان عدم تكرار ما حدث في السابع من تشرين الأول مرة أخرى»، في حين أعلن وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير، أنه قام بتوزيع أكثر من 120 ألف قطعة سلاح، وقال: «سنواصل تسليح شعب إسرائيل، وسنواصل القتال حتى تحرير جميع المحتجزين وحتى يعود سكان الشمال إلى بلداتهم بسلام».

وفي الذكرى الأولى لمعركة «طوفان الأقصى»، أو ما يسميها الكيان الصهيوني حرب «السيوف الحديدية» نشر جيش الاحتلال الإسرائيلي بيانات تكشف حجم خسائره، حيث أفاد في بيان نقلته وسائل إعلام إسرائيلية بسقوط 727 جندياً إسرائيلياً منذ بداية الحرب، منهم 346 قتلوا في غزة، كما أصيب منذ بداية الحرب 4576 جندياً إسرائيلياً، منهم 29 في حالة خطرة.

ويأتي إقرار جيش الاحتلال بقتلاه ومصابيه بنيران المقاومة الفلسطينية وسط تكتم ورقابة عسكرية مشددين، حيث تظهر المقاطع التي توثق استهدافات المقاومة، والتي ينشرها إعلامها الحربي، أن الخسائر الإسرائيلية في الأرواح والعتاد أكبر بكثير مما يُعلن.

من جهة أخرى، أقر اللواء في احتياط جيش الاحتلال غدي شمني في مقابلة مع القناة «الـ14» الإسرائيلية، أن أهداف الحرب على قطاع غزة لم تتحقق، «فلم يتم إخضاع حماس ولم نتمكن من إعادة الأسرى»، مبيناً أن الوضع في القطاع معقد وصعب، وقال: «حماس تملك الكثير من الأسلحة، وهي لم تشعر أساساً بالخطر، بل تعرف أنها ستصمد».

وتابع شمني، وهو قائد فرقة غزة وقائد المنطقة الوسطى سابقاً: «لا يمكننا البقاء في كل حي وزقاق في القطاع، كما أن التخلي عن الأسرى الموجودين في قطاع غزة سيخلف انكساراً لا يمكن لإسرائيل أن تعيش معه، وفي كل شهر نبقى هناك، يُقتل لنا مزيد من الأشخاص».

بدوره، رأى اللواء في احتياط الجيش الإسرائيلي يوم طوف سميا، أن القرارات التي يتخذها المستوى السياسي بشأن الحرب لن تؤدي إلى نتائج جيدة، محذراً من «التداعيات السلبية للحرب على الاقتصاد، وقدرة البقاء، مع استمرار التجنيد في الجيش والردع»، مشيراً إلى أن الجيش الإسرائيلي اعتاد على الحروب القصيرة والاستراحات الطويلة، ما يجعل الحرب الحالية أمراً صعباً ومعقداً على بنيته وهيكليته، في حين اعترف المقدم في الاحتياط ألون أفيتارو أن حماس، «ستبقى موجودةً في قطاع غزة، حتى مع عملية تكتيكية إسرائيلية، أو عمليات في المستقبل»، وذلك في حديث إلى القناة «الـ12» الإسرائيلية.

بدورها، أشارت وسائل إعلام إسرائيلية إلى أن معركة «طوفان الأقصى» أطاحت بوزراء وجنرالات وقيادات عسكرية وسياسية لم يسبق لها مثيل منذ قيام الكيان الإسرائيلي، وعلى رأسها بيني غانتس الذي كان يشغل منصب نائب رئيس الوزراء ورئيس الحكومة البديل في «حكومة الطوارئ» ثم عضواً في «مجلس الحرب الإسرائيلي» الذي تشكل لإدارة الحرب على غزة، إضافة إلى عضو «الكنيست» الإسرائيلي غادي أيزنكوت الذي اختير لاحقاً عضواً في «حكومة الطوارئ»، عدا عن عشرات الاستقالات الأمنية والعسكرية في أجهزة «الموساد» و«الشاباك» والجيش.

وكالات

الأردن: بقاء إسرائيل فوق القانون يعرض أمن المنطقة والعالم للخطر

حذر وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، من تبعات كارثية للتصعيد الذي تشهده المنطقة جراء العدوان الإسرائيلي على غزة ولبنان، وقال: «يجب ألا تبقى إسرائيل فوق القانون، لأن ذلك يعرض أمن المنطقة والعالم للخطر»، مشدداً على أن وقف العدوان الإسرائيلي مسؤولية يتحملها المجتمع الدولي.

وخلال لقائه نظيره الإسباني خوسيه مانويل ألباريس، في العاصمة الأردنية عمان أمس، على هامش زيارة يجريها ملك إسبانيا فيليب السادس إلى المملكة، دعا الصفدي إلى ضرورة دعم الجهود الرامية إلى التوصل لوقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة ولبنان، مبيناً أن وقف العدوان الإسرائيلي والتصعيد الخطر بحق الشعب الفلسطيني مسؤولية يجب أن يتحملها المجتمع الدولي كله لحماية الأمن والسلم والاستقرار بالمنطقة وخارجها، مشيداً بموقف إسبانيا الداعم لوقف إطلاق النار، وللجهود المبذولة لإنهاء إجراءات إسرائيل وانتهاكاتها في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وذكرت وكالة الأنباء الأردنية «بترا» أن الطرفين اتفقا على أهمية الخطوة التي اتخذتها إسبانيا بالاعتراف بدولة فلسطين، ودعم مدريد لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، إضافة إلى ضرورة تطبيق القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني من دون أي انتقائية، ووفق معايير واحدة، كما بحثا استمرار التعاون في تقديم المساعدات الإنسانية إلى غزة التي تواجه كارثة إنسانية غير مسبوقة بسبب استمرار العدوان والحصار الإسرائيلي.

وخلال مباحثات ثنائية مع ملك إسبانيا فيليب السادس، أول من أمس، أكد ملك الأردن عبد الله الثاني، ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته تجاه وقف الحرب الإسرائيلية على غزة ولبنان، في حين شدد ملك إسبانيا على أن «الحرب في قطاع غزة جلبت دماراً لا يوصف، ويجب أن تنتهي».

وكالات

أحبطت مخططات الاحتلال وأعادت القضية الفلسطينية إلى رأس أولويات العالم

فصائل المقاومة: «طوفان الأقصى» حدث فارق ونقطة تحول كبرى

فصائل المقاومة الفلسطينية أكدت أن معركة «طوفان الأقصى» أحبطت المخططات التهويدية للاحتلال الإسرائيلي وأعادت القضية إلى رأس أولويات العالم (عن الانترنت)

أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية أن معركة «طوفان الأقصى» أحبطت المخططات التهويدية للاحتلال الإسرائيلي، وأعادت القضية الفلسطينية إلى رأس أولويات العالم، وجاءت في سياق الرد الطبيعي على جرائمه بحق الشعب الفلسطيني، مشددة على مواصلة النضال حتى التحرير ودحر الاحتلال.

وبالذكرى السنوية الأولى لمعركة «طوفان الأقصى» في السابع من تشرين الأول 2023، قالت حركة حماس في بيان أوردته وسائل إعلام فلسطينية: «كان السابع من تشرين الأول المجيد محطة تاريخية في مشروعنا النضالي شكلت رداً طبيعياً على ما يحاك من مخططات صهيونية تستهدف تصفية قضيتنا الوطنية، وإحكام السيطرة على أرضنا والمسجد الأقصى وباقي المقدسات وتهويدها، والتنكيل بالأسرى، ومواصلة حصار غزة، حيث حملت فصائل المقاومة لواء هذه المعركة البطولية بكل إيمان وتصميم وقوة، والتحم معها الشعب الفلسطيني وفي القلب منه أهل الصبر والتضحية في قطاع غزة».

وأضافت حماس: «منذ السابع من تشرين الأول من العام الماضي، وعلى مدار عام كامل ارتكب هذا العدو النازي ولا يزال أبشع الجرائم والمجازر، وشن على شعبنا أفظع حرب إبادة جماعية يشهدها التاريخ المعاصر خلفت أكثر من 41 ألف شهيد معظمهم نساء وأطفال، وما يزيد على 96 ألف جريح ومصاب ولا يزال الآلاف في عداد المفقودين تحت الأنقاض والرُكام، إضافة إلى آلاف المعتقلين، وذلك في قطاع غزة وحده، أما في الضفة الغربية والقدس المحتلة فقد ارتقى أكثر من 600 شهيد ربعهم من الأطفال وجرح أكثر من 6 آلاف، ولا يزال ما يقارب 11 ألفاً من أبناء شعبنا أسرى في معتقلات الاحتلال ويتعرضون لأبشع صنوف التعذيب والتنكيل والقتل البطيء».

وأكدت حماس أن جرائم الاغتيال «الجبانة» التي ينفذها الاحتلال الفاشي ضد قادة ورموز وكوادر قوى المقاومة داخل فلسطين وخارجها وضد قادة المقاومة في جبهات الإسناد لن تزيد المقاومة إلا قوة وصلابة وإصراراً على مواجهة الاحتلال ومخططاته العدوانية حتى دحره وزواله، محملة الإدارة الأميركية الشريكة في هذا العدوان المسؤولية الكاملة عن استمرار الإبادة الجماعية ومطالبة إياها بالتوقف عن دعم الاحتلال، وأشارت إلى أن توسيع العدو الصهيوني دائرة عدوانه ليشمل لبنان وسورية واليمن والعراق وإيران يثبت مجدداً أنه يشكل خطراً حقيقياً على أمن واستقرار المنطقة وعلى السلم والأمن الإقليمي والدولي، وأن الحاجة الآن أصبحت ماسة لردع هذا الكيان المارق وعزله ومقاطعته.

من جهتها، لفتت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن معركة طوفان الأقصى شكلت نقطة تحول إستراتيجية وستظل دروسها في التخطيط والتنفيذ تدرس في الأكاديميات العسكرية، مبينة أن العدو إخفاق في تحقيق أهدافه وأبرزها القضاء على المقاومة ويستمر في حالة تخبط وهزيمة في غزة والضفة الغربية ولبنان.

بدورها، أكدت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية في بيان أن معركة طوفان الأقصى وما تبعها شكلت حدثاً فارقاً في نضال الشعب الفلسطيني، حيث أسقطت إلى الأبد نظرية الردع التي حاول الاحتلال فرضها منذ تأسيسه، وفتحت الباب أمام مقاومي الأمة الأحرار للالتحام بمقاومي فلسطين ومناضليها كخطوة على طريق تحرير فلسطين، مشيرة إلى أن شرارة المعركة امتدت لتصل إلى كل أرجاء الأرض، حيث هبت شعوب العالم الحر لمساندة الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال.

وجاء في البيان أن «وحدة المقاومين في الميدان على مدار عام كامل من الاستبسال في صد العدوان مثلت عامل قوة إضافية لكل قوى المقاومة التي تساندت كتفاً لكتف، وكبدت العدو خسائر فادحة في الجنود والآليات، فلم يجد العدو أمام إخفاقه في الميدان وعجزه عن تحقيق أهدافه سوى أن يمارس حرب إبادة بحق الأبرياء موقعاً عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى، ومدمراً الحجر والشجر والمعالم ومستهدفاً مراكز الإيواء والمراكز الطبية غير مبال بالقوانين الدولية وحقوق الإنسان، أملاً في أن يكسر الشعب الفلسطيني لكنه لن ينجح وستواصل المقاومة الطريق حتى التحرير ودحر الاحتلال»، وفي كلمة له، شدد رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل على أن الاحتلال الإسرائيلي أخفق في حربه على غزة خلال عام كامل، وحاول تصدير أزمته بالعدوان على لبنان لاستعادة قوة الردع لديه، مبيناً أن الحرب دمرت صورة إسرائيل في العالم بعد أن حققت فشلاً كبيراً وأخفقت في تحقيق أهدافها، مشيراً إلى أن معركة «طوفان الأقصى»، أعادت الاحتلال إلى نقطة الصفر وهددت وجوده، وهناك كثير من المستوطنين الذين يريدون المغادرة من دون رجعة، وهي رد طبيعي على وحشية الاحتلال في التعامل مع قطاع غزة والأسرى الفلسطينيين.

من جانبه، أوضح الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة في كلمة مصورة، أن لدى حركتي الجهاد وحماس والمقاومة ما يكفي من الأسرى لإجراء عملية تبادل تضمن حرية الأسرى الفلسطينيين، مشدداً على أن المقاومة متمسكة بمعادلة الجميع مقابل الجميع، وهو الشعار الذي رفعته منذ بداية معركة طوفان الأقصى، مبيناً أن المقاومة الفلسطينية منذ اليوم الأول للمعركة، فوّضت حماس بقيادة المعركة السياسية، وأن الموقف الفلسطيني كان موحّداً في كل شيء، قتالاً في الميدان وفي المفاوضات.

بموازاة ذلك، قال السفير الفلسطيني لدى موسكو عبد الحفيظ نوفل في تصريح لصحيفة «إزفيستيا» الروسية أمس: إن إعادة إعمار قطاع غزة ستتطلب 7 أو 8 سنوات، وستكلف بين 80 و90 مليار دولار، حسب التقديرات المتواضعة للأمم المتحدة، مشيراً إلى أن السلطة الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وهي القوة الوحيدة القادرة على إدارة غزة في المرحلة الحالية وما بعد الحرب، كما أنها الوحيدة التي تستطيع أن تقوم بالتحضير لمؤتمر دولي بشأن إعادة إعمار غزة.

وكالات

300 بالمئة ارتفاع في إصدار صكوك الضمان للقروض

عثمان لـ«الوطن»: ضمانة المؤسسة تغطي حتى ٧٥ بالمئة من قيمة القرض

موافقة مبدئية لزيادة رأسمال المؤسسة إلى 15 مليار

| عبد الهادي شباط

تظهر البيانات في مؤسسة ضمان مخاطر القروض ارتفاعاً كبيراً في حجم الضمانات المقدمة من قبلها وقيمة القروض الممنوحة لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر التي ضمنتها المؤسسة.

وفي تصريح لـ«الوطن» كشف المدير العام الدكتور قيس عثمان أن عدد صكوك الضمان المتراكمة لدى المؤسس خلال السنوات الثلاث الأخيرة وصل إلى 240 صكاً بقيمة «القروض الممنوحة من المصارف بضمان المؤسسة» نحو 22 مليار ليرة.

بينما أكد أن العام الحالي سجل زيادة في معدل إصدار صكوك الضمان 300 بالمئة مقارنة مع العام الماضي 2023 بواقع 160 صك ضمان صدرتها المؤسسة منذ بداية العام الجاري.

وأوضح عثمان أن المؤسسة ضمنت 50 بالمئة من قيم القروض التي منحتها المصارف بضمانة المؤسسة بواقع 11 مليار ليرة حيث تباينت الضمانات حيث وصل بعضها للسقف 75 بالمئة من قيمة القرض الممنوح بضمان المؤسسة، وأن الضمانات توزعت في كل القطاعات الإنتاجية للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر «الزراعة والصناعة والقطاع الخدمي وغيره».

ويرى العديد من الاقتصاديين أن تطور عمل ضمان المخاطر يحل مشكلة التمويل للكثير من العاملين في المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر حيث يعتبر التمويل من أكثر المشكلات التي تواجه أصحاب هذه المشروعات خاصة لجهة عدم توفر الضمانات التي عادة ما تشترطها المصارف التقليدية.

وعن رأس المال الذي يصفه المتابعون أنه متواضع ولا يلبي متطلبات ومهام المؤسسة، بين المدير العام أنه مازال عند 5 مليارات ليرة لكنه أظهر أن هناك موافقة من الهيئة العامة العادية لزيادة رأسمال المؤسسة بقيمة 10 مليارات ليرة ليتجاوز مع إقرار هذه الزيادة رأس المال 15 مليار ليرة.

وعن الاتفاقيات مع المصارف بين عثمان أنه تم إبرام اتفاقية مع كل المصارف العاملة لكن الاتفاقية فعالة مع نحو 8 مصارف تقليدية ومصارف التمويل الأصغر ومصرف الوطنية للتمويل الأصغر في حين مازالت بقية المصارف تدرس تنفيذ الاتفاقيات وتهيئة متطلبات التنسيق والتعاون مع المؤسسة.

وكانت المؤسسة أظهرت أن المصرف التجاري السوري في المركز الأول من ناحية مبلغ القروض الممنوحة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بضمان المؤسسة وأن مجلس النقد والتسليف وافق على اقتراح المؤسسة بزيادة سقف مبلغ الضمان الممكن منحه للمشروع.

ويبين المدير العام أنه رغم التحديات العديدة التي تواجهها المؤسسة إلا أنها واصلت جهودها لتفعيل اتفاقيات ضمان مخاطر القروض مع المصارف وإقامة الندوات التعريفية بالمحافظات، حيث أثمر لجهة ارتفاع حجم ضماناتها واتساع انتشار خدماتها لتشمل عدداً من المحافظات الجديدة.

وأن مؤسسة ضمان مخاطر القروض تعمل بموجب صك تأسيسها على دعم أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر القائمة ومساعدة الراغبين بتأسيس مشروعات جديدة في الحصول على التمويل اللازم من المصارف بما يساعد في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

مفاوضات جادة لانضمام سورية إلى «بريكس»

أكاديمي لـ«الوطن»: الانضمام إلى المجموعة سيكون إيجابياً بالمطلق

التكتلات الاقتصادية بعملة موحدة ستكون لها قوة اقتصادية لا يستهان بها

| جلنار العلي

يأمل السوريون من الانفتاح الاقتصادي الذي تشهده سورية على الدول الأخرى منذ نحو العامين بأن يتوّج بالدرجة الأولى بحل مشكلاتهم المعيشية والاقتصادية التي عانوا منها وما زالوا حتى اليوم، وأن تتوجم كل الاجتماعات بخطوات تنفّذ على أرض الواقع.

ولاقى الخبر الذي نشرته وكالة «تاس» الروسية حول رغبة سورية بالانضمام إلى مجموعة «بريكس» وأن هناك مفاوضات جادة في ذلك، الكثير من الاهتمام لمعرفة مدى الفائدة التي ستحققها فيما إذا أثمرت هذه المفاوضات، وما الأمور التي ستتغير بالتعاملات الاقتصادية مع الدول الأخرى، وحول مفهوم انضمام سورية إلى إحدى الكتل الاقتصادية بالمجمل؟

الأستاذ في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق الدكتور مجدي الجاموس، أوضح في تصريح لـ«الوطن» أن سورية تمر بوضع اقتصادي غير جيّد، لذا فإن الدخول بمثل هذه المفاوضات سيكون حتماً لمصلحة الاقتصاد الوطني لأن أهم ما تعاني منه سورية بالوقت الحالي هو عدم استقرار سعر الصرف الذي يعني عدم القدرة على الإنتاج والاستيراد وحدوث فوضى بالأسعار، وبالتالي فإن مجرّد الانضمام إلى هذا التحالف الاقتصادي من شأنه منح قوة للعملة المحلية، إذ سيصبح واجباً على الدول الأعضاء دعم هذه العملة أمام الاهتزازات الاقتصادية، معتبراً أن هذه المفاوضات تعطي أيضاً نوعاً من الثقة والأمل للمستثمر المحلي والخارجي وللمواطن السوري بإمكانية تحسن سعر صرف الليرة السورية، علماً أن أحد عناصر استقرار سعر الصرف هو الثقة بالعملة المحلية.

واعتبر الجاموس أن الانضمام إلى مجموعة «بريكس» سيكون إيجابياً بالمطلق ضمن الظروف الحالية المتدهورة التي تمر بها سورية، ولكون المنتج المحلي يعاني من ارتفاع تكاليف الاستيراد وارتفاع سعر الصرف وغير ذلك من العقبات، وعلى اعتبار أن سورية أصبحت حالياً أرضاً خصبة للاستثمار وإعادة البناء وعقد اتفاقات اقتصادية، وخاصة بعد وقوع الأزمات في الدول المحيطة، متوقعاً أن تشهد بداية العام القادم طفرة اقتصادية تحسن من الواقع الاقتصادي، فبناء على المعطيات الحالية سيكون الاهتمام بالجانب الاقتصادي هو عنوان المرحلة القادمة.

كما طرح الجاموس تساؤلاً مفاده فيما إذا كانت هذه الخطوة في حال تنفيذها ستريح الاقتصاد السوري من العقوبات الاقتصادية المفروضة على سورية كقانون قيصر، وهل ستستطيع الدول الأعضاء خرق هذه العقوبات وتجاوز ومواجهة أميركا؟ متوقعاً أن هذا التحالف سيكون حلاً لاختراق الحصار الاقتصادي المفروض على سورية.

وأكد الجاموس أن الهدف الإستراتيجي لمجموعة «بريكس» هو توحيد العملة لمواجهة هيمنة الدولار الأميركي – وإن لم يتم تحقيق ذلك إلى الآن، وتسهيل التعاملات الجمركية لدخول وخروج المنتجات وتخفيف الضرائب عليها، معتقداً أنه لا يمكن الوصول بالعملة الموحدة في حال اعتمادها لقوة الدولار التي لم تستمد من قوة الدولار الأميركي فقط، بل إنها جاءت من اتفاقية «بريتون وودز» التي اعتبرت أن الدولار عملة رائدة ويحمل قيمة بحد ذاته، واعتبرت في عام 1943 التعادل الذهبي – دولار ويجب على كل دول العالم أن تقيس عملتها الورقية على ما يقابلها من الذهب أو الدولار، ولذلك امتلأت خزائن دول العالم منذ عام 1943 حتى عام 1972 بالدولار، حيث كان من الأسهل على العالم حينها تخزين الدولار كعملة ورقية لتوفرها بشكل كبير بالسوق، لذلك فإن أي تكتلات اقتصادية لن تحقق عملة موحدة تضاهي الدولار ولكن ستكون لها قوة اقتصادية لا يستهان بها نتيجة القوة الاقتصادية للدول الأعضاء من جهة، وبسبب عدد السكان الذين سيتعاملون بهذه العملة من جهة أخرى.

وفيما إذا كانت قد انضمت سورية إلى أحد التكتلات الاقتصادية العالمية بالسابق، أشار الجاموس إلى أن سورية تعد من الدول المتحضرة جداً، وهي من مؤسسي منظمة التجارة العالمية في عام 1941 ولكنها انسحبت منها مع لبنان في عام 1951 عند انضمام الكيان الصهيوني إليها، كما كانت هناك مفاوضات سبقت الأزمة لدخول سورية في السوق الأوروبية المشتركة، حيث تحسن حينها الاقتصاد السوري، وكانت من ضمن شروط الانضمام إلى هذه السوق أن يكون متوسط دخل الفرد 300 دولار وقد كان هذا الشرط محققاً لولا الأزمة التي عانت منها سورية.

وفي السياق، أكد الجاموس أن دول بريكس أسست في عام 2008 من خمس دول هي البرازيل وروسيا وجنوب إفريقيا والصين والهند، وتمثل سكانياً واقتصادياً نحو نصف العالم، بغض النظر عن القوة الاقتصادية للصين التي تحتل المرتبة الثانية عالمياً من بعد الولايات المتحدة الأميركية من ناحية الناتج المحلي، كما أن الهند تعد من الدول القوية اقتصادياً حيث يتجاوز ناتجها المحلي ملياراً ونصف مليار دولار سنوياً، إضافة إلى البرازيل التي أصبحت في عام 1997 من الدول القوية اقتصادياً ويتجاوز عدد سكانها 320 مليون نسمة، ودولة جنوب إفريقيا التي تعد من أقوى الدول اقتصادياً على مستوى إفريقيا.

20 بالمئة من إنتاجنا من الزيتون للمائدة.. وتوقعات بزيادة إنتاج الزيت إلى 55 ألف طن

التموين تنفي تحديدها أجور عصر الزيتون.. من اختصاص المكاتب التنفيذية

جوهر لـ«الوطن»: مكاتب حددت التسعيرة وسطياً بين 500 و750 ليرة للكيلو

| رامز محفوظ

نفى مصدر في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك لـ«الوطن» كل ما يشاع عبر بعض وسائل التواصل الاجتماعي عن صدور نشرة سعرية من الوزارة لأجور عصر زيت الزيتون، مؤكداً أن تحديد أجور عصر الزيتون هو من اختصاص المكاتب التنفيذية في المحافظات وليس من اختصاص وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك.

وذكرت بعض وسائل التواصل الاجتماعي أن وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك حددت أجور عصر الزيتون في المعاصر للموسم الحالي، مع تحديد العرجوم الناتج عن الزيتون لمصلحة صاحب المعصرة.

بدورها بينت مديرة مكتب الزيتون في وزارة الزراعة عبير جوهر في تصريح لـ«الوطن» أن بعض المكاتب التنفيذية في بعض المحافظات أصدرت التسعيرة الرسمية لأجور عصر زيت الزيتون للموسم الحالي لكن هناك محافظات أخرى مثل حلب والمنطقة الجنوبية لم تصدر فيها المكاتب التنفيذية التسعيرة الرسمية لأجور عصر الزيتون، لافتة إلى أن أجرة عصر كل كيلو غرام من الزيتون تتراوح وسطياً وفقاً للنشرات السعرية الصادرة بين 500 و750 ليرة سورية.

وأشار إلى أن معاصر الزيتون حصلت خلال الموسم الماضي على نسبة كبيرة من مخصصاتهم من المازوت بالسعر المدعوم وهو 8 آلاف ليرة للبتر، أما النسبة المتبقية فقاموا بشرائها بالسعر الحر بسعر 12 ألف ليرة، لكن خلال الموسم الحالي لم يصدر أي قرار رسمي لغاية تاريخه بخصوص تزويد المعاصر بالمازوت المدعوم.

وحول التزام المعاصر بالتسعيرة الصادرة من المكاتب التنفيذية وعدم رفع أسعارها أكثر من التسعيرة المحددة استبعدت جوهر عدم التزام المعاصر بالتسعيرة المحددة، مؤكدة أن المعاصر ستلجأ لتخفيض أجرة العصر بدلاً من رفعها من أجل المنافسة واستقطاب كميات أكبر من المزارعين باعتبارهم يستفيدون من النواتج الثانوية الناتجة عن الزيتون التي أصبح لها قيمة عالية، موضحة أن المكاتب التنفيذية تأخذ بالحسبان أسعار المحروقات وأجور الصيانة عند تحديد أجور عصر الزيتون.

وأشارت جوهر إلى أنه وفقاً للتقديرات الأولية فإن إنتاجنا من الزيتون في المناطق الآمنة للموسم الحالي بحدود 430 ألف طن يخصص من هذه الكمية بحدود 20 بالمئة كزيتون مائدة والقسم المتبقي وهو الأكبر من إنتاجنا من الزيتون يخصص للعصر، ومن المتوقع أن ينتج عنه نحو 55 ألف طن زيت زيتون وهذه الكمية تزيد على إنتاج الموسم الماضي بحدود 11 بالمئة.

ولفتت إلى أنه في حال تصدير زيت الزيتون للموسم الحالي فإن ذلك لن يؤثر في أسعار الزيت في السوق باعتبار أن الكميات التي ستخصص للتصدير ستكون محدودة وقليلة قياساً للإنتاج ولا تشكل أكثر من 20 بالمئة من الإنتاج والكمية المتبقية ونسبتها كبيرة وهي 80 بالمئة ستخصص للسوق المحلية، مشيرة إلى أن زيت الزيتون السوري مرغوب في معظم الدول لكن أسواقنا الخارجية التي نصدر لها زيت الزيتون بشكل دائم هي أسواق الخليج العربي التي تستجر كميات جيدة من زيت الزيتون.

وتوقعت في ختام حديثها ألا يكون هناك ارتفاع بأسعار زيت الزيتون خلال العام الحالي وستكون الأسعار قريبة من أسعار العام الماضي وضمن مستويات أسعار العام الماضي باعتبار أن الأسعار خلال العام الماضي شهدت ارتفاعاً كبيراً.

وعالمياً أثرت مجموعة من الظروف السيئة في مقدمتها تغير المناخ وارتفاع أسعار الفائدة والتضخم القوي في سلسلة صناعة زيت الزيتون في الأشهر الأخيرة.

وحذرت شركة زيت الزيتون الإسبانية «ديوليو» التي تعتبر أكبر منتج لزيت الزيتون في العالم، من أن الصناعة بحاجة إلى تغييرات كبيرة في الوقت الذي تتصارع فيه مع واحدة من أكثر اللحظات تحدياً في تاريخها وفق «CNBC».

وأدت الحرارة الحارقة في إسبانيا التي استمرت عامين متتاليين، إلى الحد من محصول الزيتون، وبلغت ذروتها في ارتفاع غير مسبوق في الأسعار أذهل المستهلكين وقدامى الصناعة على حد سواء.

وتنتج إسبانيا أكثر من 40 بالمئة من زيت الزيتون في العالم، مما يجعلها مرجعاً عالمياً للأسعار ووفق بيانات صندوق النقد الدولي، بلغت أسعار زيت الزيتون العالمية 5989,8 دولاراً للطن المتري، مسجلة أعلى مستوى لها في 26 عاماً.

وقال كبير مسؤولي المبيعات في الشركة الإسبانية، ميغيل أنخيل جوزمان: «إننا نواجه واحدة من أصعب اللحظات في تاريخ القطاع». وسجلت أسعار زيت الزيتون البكر الممتاز في الأندلس بإسبانيا رقماً قياسياً بلغ 9,2 يورو، أو 9,84 دولارات، للكيلوغرام الواحد في كانون الثاني، وكان يتم تداولها بنحو 7,8 يورو اعتباراً من 19 نيسان وفقاً لمؤشر Mintec القياسي، انخفاضاً من نحو 8 يورو في نهاية آذار.

وتراجعت أسعار زيت الزيتون، ويرجع ذلك جزئياً إلى ارتفاع تقديرات الإنتاج والأمطار المفيدة في شهري آذار ونيسان.

شائعات بفقدان مواد غذائية تربك أسواق طرطوس.. وتجار يحتكرون المواد

مدير «التموين» لـ«الوطن»: خالفنا تجاراً لرفعهم الأسعار بحجة الوضع الراهن

| طرطوس- ربا أحمد

تخوف واضح بدأ يظهر في أسواق طرطوس مع كثرة الأقاويل التي تدور حول إمكانية ارتفاع كبير في الأسعار في ظل الظروف السياسية الراهنة، وبهرتها الأحاديث اليومية للتاجر مع زبائنه وبأن الأمر قاب قوسين أو أدنى، وقد يتجه لغياب الكثير من المواد الغذائية والحاجات الضرورية كحال الأرز والسكر والزيوت والمواد الأولية الخام الداخلة في الصناعة السورية وغيرها من المواد في ظل صعوبة التوريد وزيادة الطلب مع قدوم الوافدين من أبناء لبنان الشقيق.

ففي جولة على أسواق طرطوس أكد العديد من التجار أن هناك ترقباً وتخوفاً من ارتفاع كبير لكل المواد بسبب الأحوال السائدة وأن البعض منهم رفع بعض المواد منذ أسبوع كحال الزيوت خوفاً من قلة المخازين لبعض المواد في مستودعات التجار، ولاسيما بالنسبة للرز والسكر، ولكن لم تظهر النشرات السعرية هذا الأمر بعد ولكن هناك من التجار من استبق الأمر في طرطوس واتجه نحو ملء المستودعات.

وأشار البعض إلى أن هذا جشع وليس له مبرر إلى الآن، ولكن البعض تخوف وهناك زبائن اشترت عشرات الكيلوات من السكر والرز والبقوليات تخوفاً من الارتفاع والانقطاع، ولاسيما أنه لم يخرج أي وزير أو معني ليطمئن الناس أو يشير لخطة مسبقة للواقع الاقتصادي الحالي، فساد نوع من الفوضى في الأسواق بشكل كبير.

وأكدت إحدى السيدات أن هذه الشائعات منتشرة في السوق بطرطوس بشكل كبير ما أثار خوفاً لدينا ومعظمنا ليست لديه القدرة على تموين كميات كبيرة، حيث فوجئنا بزيادة أسعار الرز من 10 آلاف ونصف إلى 13 ألفاً والزيوت اختفت وإن وجدت فقد ارتفع ثمن عبوة الكيلو إلى 28 ألفاً بعد أن كانت 24 ألفاً، ولكن يبقى أملنا أن يستمر الحال بهذا الهدوء.

من ناحية أخرى أكد التاجر علي ابراهيم وهو أحد تجار الجملة بطرطوس أن الأسعار مستقرة نتيجة ضعف القدرة الشرائية ولكن شهد السوق ارتفاعاً في أسعار الزيوت النباتية نتيجة غياب توريدها من المعامل منذ 15 يوماً، إضافة إلى رفع أسعار البيض ولكن شراء التجار للبضائع على حاله ولم تشهد أي حالة إرباك والأمر مقتصر على الشائعات فقط.

تواصلت «الوطن» مع مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بطرطوس نديم علوش الذي أوضح أنه تمت مخالفة عدد من التجار بسبب التوجه نحو رفع الأسعار بحجة الوضع الراهن، علماً أنه لا مبرر لذلك، ولكن وفق النشرة السعرية الحالية هناك ارتفاع بأسعار السمن والزيوت، فاتجه بعض التجار نحو الاحتكار خوفاً من فقدانها، مضيفاً: تم الإبلاغ لكل الضابطات التموينية لضبط الأمر لكي لا ينجر الواقع نحو التخزين والاحتكار ونشر حالة من الفوضى.

الحجيمي لـ«الوطن»: حكومة العراق أوعزت لإيصال التبرعات والمساعدات للبنانيين الموجودين في سورية

الجلالي: لن ندخر أي جهد في تقديم ما يلزم للأشقاء اللبنانيين الوافدين

وزير الإدارة المحلية: إقرار آليات عمل ميسرة وتكليف لجان الإغاثة الفرعية بمتابعة المساعدات وإيصالها

الوطن

أكد رئيس مجلس الوزراء محمد غازي الجلالي اهتمام الحكومة السورية وذلك بتوجيهات من الرئيس بشار الأسد، بتقديم الخدمات والتسهيلات للأشقاء اللبنانيين الوافدين وتأمين متطلباتهم وتوفير الخدمات اللوجستية والصحية لهم.

وبحث الجلالي أمس مع القائم بأعمال السفارة العراقية بدمشق ياسين شريف الحجيمي، آليات التنسيق بين البلدين لتأمين المستلزمات الأساسية والاحتياجات الإغاثية والغذائية والطبية للأشقاء الوافدين من لبنان إلى سورية، وتأمين انسيابية وإيصال المساعدات إليهم، بالإضافة إلى أهمية مساهمة القوى المجتمعية بشكل فاعل وبما تملكه من إمكانيات في تقديم العون للوافدين.

وخلال اللقاء أكد الجلالي أن سورية ورغم كل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها جراء الإرهاب والحصار الجائر الذي تتعرض له، ستبقى كما يعرفها الجميع موئلاً وملاذاً لكل الشرفاء العرب، ولن تدخر أي جهد في تقديم ما يلزم للأشقاء اللبنانيين الوافدين إلى أراضيها.

من جهته أكد القائم بأعمال السفارة العراقية خلال اللقاء أهمية التعاون بين حكومتي البلدين في حشد الطاقات لتوفير المساعدات للوافدين اللبنانيين، مشيراً إلى وصول دفعة مساعدات طبية وغذائية من العراق إلى الوافدين، ومشيداً في الوقت نفسه بالتعاون الذي تبديه مختلف الجهات المعنية في سورية بهذا الموضوع.

وفي تصريح لـ«الوطن» لفت الحجيمي عن مساندة ومؤازرة العراق لسورية وعلى استقبالها لحوالي 90 ألف وافد لبناني وصلوا إلى الأراضي السورية دون أي قيد أو شرط والتي استقبلتهم سورية رغم الظروف الاقتصادية والحصار الظالم المفروض على الشعب السوري، إضافة إلى استقبال أكثر من 200 ألف عائد سوري كانوا خارج سورية.

وأضاف الحجيمي: الحكومة العراقية أوعزت إلى جميع الجهات ذات الشأن والمنظمات والمجتمع المدني وكل الجهات والجمعيات الخيرية بضرورة إيصال التبرعات والمساعدات الطبية والإنسانية والغذائية وغيرها من مستلزمات الإيواء التي يحتاجها المواطن اللبناني الموجود على الأراضي السورية، مشيراً إلى أن القوافل بدأت بالوصول إلى سورية اعتباراً من 2024/10/3، حيث بلغت الكميات التي وصلت بحدود 3 آلاف طن من المواد الغذائية والطبية والمساعدات والإعانات من العتبات المقدسة ومن الحكومة العراقية، إضافة إلى تبرعات شعبية.

وذكر الحجيمي أنه تم التطرق في الاجتماع إلى موضوع تقديم المستلزمات والتسهيلات الضرورية وتبسيط إجراءات دخول قوافل المساعدات الإنسانية القادمة من العراق، مشيراً إلى أن رئيس الحكومة السورية وجه الجهات المعنية بتسهيل الإجراءات الأمنية والإدارية لإيصال المساعدات وتوزيعها على القادمين من لبنان.

وأشار إلى أنه يتم العمل على التواصل مع المنظمات العربية والدولية لدعم اللبنانيين الذين استقبلتهم سورية رغم الوضع الاقتصادي، مشدداً على حرص العراق على مساندة الأشقاء اللبنانيين والتعاون بين سورية والعراق لزيادة الواردات والمساعدات الإنسانية والطبية، مبيناً أن هناك أكثر من 7 آلاف مواطن لبناني وصلوا إلى العراق عبر الأراضي السورية.

وأفاد القائم بالأعمال بأن الألم العربي مشترك سواء في لبنان أم فلسطين أو غيرها مع التأكيد على أن القضية الفلسطينية هي هدفنا الأول، مؤكداً إدانة العدو الصهيوني وإنهاء قتيل هذه الأزمة.

تسهيل دخول الوافدين

من جهته أكد وزير الإدارة المحلية والبيئة لؤي خريطة رئيس اللجنة العليا للانتخابات أن الحكومة السورية عملت وفي إطار الاستجابة الطارئة للوافدين اللبنانيين إلى سورية بسبب العدوان الإسرائيلي السافر على لبنان، على توفير احتياجات الوافدين وتأمين المساعدات الإنسانية، مبيناً إقرار آليات عمل ميسرة وتكليف لجان الإغاثة الفرعية بمتابعة هذه المساعدات وإيصالها، مشيداً بجهود المفوضية السامية لشؤون اللاجئين لإسهامها بتلبية جزء من الاحتياجات وتمكين وصولها إلى الوافدين.

وحلال لقائه أمس مع المفوض السامي لمنظمة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي والوفد المرافق أشار خريطة إلى زيارة كل من المنفذ الحدودي في جديدة يابوس وجوسية ومراكز الإيواء في حمص والسيدة زينب للاطلاع على الإجراءات المتخذة وتوفير متطلباتهم.

كما عرض الوزير خريطة خلال اللقاء القرارات التي بادرت الحكومة السورية لاتخاذها لتسهيل دخول الوافدين إلى سورية كالسماح للسيارات السورية التي لم تستكمل أوراقها بالدخول للأراضي السورية عبر المعابر الحدودية وتسوية وضعها في المحافظة المعنية والعمل على توفير الخدمات الصحية والاستشارات القانونية للوافدين على المعابر الحدودية، بالإضافة لوضع باصات النقل الداخلي عند المراكز الحدودية ليتم نقل الوافدين إلى الأماكن التي يريدونها.

من جانبه أشار غراندي إلى أن زيارته لسورية هدفها إرسال رسائل واضحة للعالم بأن الوضع المأساوي في لبنان يستدعي مزيداً من التعاون لدعم جهود الاستجابة للوافدين إلى سورية، مبيناً أن المفوضية قامت بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري بتقديم مساعدات إنسانية وزّعت في محافظات ريف دمشق، حمص طرطوس، دمشق، اللاذقية، إدلب، موجهاً الشكر للحكومة السورية على استقبالها للوافدين اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين وباقي الجنسيات.

وأكد استمرار التعاون في مجال الاستجابة الطارئة للوافدين اللبنانيين عبر مواصلة تنسيق الجهود، معرباً عن شكره للجمهورية العربية السورية للإجراءات التي اتخذتها الحكومة السورية لتسهيل دخول الوافدين إلى أراضيها رغم الظروف الصعبة التي تعاني منها، لافتاً إلى أن المفوضية ستساعد في الحصول على تمويل إضافي لدعم الاستجابة للوافدين.

مساعدات إيرانية وعراقية

ووصلت أمس دفعة ثانية من المساعدات الإنسانية التي تقدمها إيران للوافدين من لبنان إلى سورية – جراء العدوان الصهيوني – إلى مطار اللاذقية الدولي.

الطائرة الإيرانية حملت على متنها مساعدات إنسانية وإغاثية، ومنها 5 آلاف سلة غذائية ومواد إغاثية متنوعة، فيها 2 ألف سجادة، 3 آلاف حرام، 500 خيمة، وتعد هذه المساعدات ضمن ما يلزم لتلبية متطلبات العوائل الوافدة من لبنان التي اضطرت لمغادرة منازلها بفعل العدوان الإسرائيلي الغاشم.

الجدير ذكره، أن حمولة الطائرة، تم تفريغها بإشراف الجهات المختصة الموجودة بالمطار بالتعاون مع القوات الروسية العاملة في مركز التنسيق الروسي بقاعدة حميميم.

وكانت قد وصلت مطلع الشهر الجاري، طائرة مساعدات إنسانية قادمة من إيران إلى الوافدين من لبنان الشقيق إلى سورية، وتتضمن مواد إغاثية وغذائية ومستلزمات عناية بالنظافة الشخصية.

كما وصلت قافلة مساعدات إنسانية وصلت حماة من جمعية الهلال الأحمر العراقي، مقدمة للمواطنين اللبنانيين الوافدين إلى سورية، وبيّن محافظ حماة معن صبحي عبود لـ«الوطن»، أن المساعدات تشمل مواد غذائية وإغاثية، وقد تم تفريغ الحمولة بإشراف المحافظة ليصار إلى نقلها لمستحقيها من العوائل الوافدة، لتخفيف بعض الأعباء عنهم.

غراندي: أشكر سورية حكومة وشعباً على تعاونهما وسأطلق نداء للمانحين للمساعدة في الاستجابة

قدم المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي الشكر للحكومة السورية على تعاونها الكبير والسماح لجميع الوافدين من لبنان ومن دون تمييز بالدخول واللجوء إلى سورية.

وخلال زيارته أمس مركز جديدة يابوس الحدودي في ريف دمشق برفقة رئيس منظمة الهلال الأحمر العربي السوري خالد حبوباتي للاطلاع على احتياجات الوافدين الذين يصلون المركز بمساعدة المتطوعين، بعد قطع المعبر بين سورية ولبنان وصف غراندي في تصريح للصحفيين الوضع بالمأساوي، لافتاً إلى أنه سيطلق من دمشق نداء للمانحين لجمع التبرعات للمساعدة في الاستجابة للوضع الإنساني ومنح الأموال اللازمة لمعالجة الوضع الآن وفي الأشهر المقبلة، وقال: «إن العديد من اللاجئين هم من السوريين الذين كانوا في لبنان، نحو 70 بالمئة هم لاجئون سوريون و30 بالمئة منهم من اللاجئين اللبنانيين الذين فروا من لبنان بسبب الأوضاع هناك. وهناك أيضاً جنسيات أخرى مثل الفلسطينيين والسودانيين وغيرهم من الأشخاص الذين فروا، لذلك فإنني أشكر سورية، والشعب السوري، والحكومة، والسلطات للسماح للجميع بالدخول إلى سورية».

وأضاف: «أود أن أتوجه بشكر خاص لجميع شركائنا، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، باعتبارها المنظمة المنوطة بشؤون اللاجئين، والتي تلعب دوراً أساسياً من جانب الأمم المتحدة لتنسيق هذه الاستجابة بالتعاون مع الحكومة السورية، وقد عملنا بشكل وثيق مع الهلال الأحمر العربي السوري، ولم يكن أي من هذا العمل ممكناً لولا العمل الرائع الذي يقومون به. والسيد خالد حبوباتي، رئيس منظمة الهلال الأحمر العربي السوري، متواجد معنا هنا، ، وقمنا بجولة المنطقة معاً».

غراندي أشاد بالعمل الاستثنائي الذي يقوم به موظفو ومتطوعو الهلال الأحمر العربي السوري ليلاً ونهاراً، وكذلك جميع المنظمات الأخرى، الدولية والمحلية، المشاركة في هذا الجهد المهم.

غراندي وبعد لقائه عدداً من العائلات الوافدة والتحدث معهم، بيّن أن الزيارة هدفها التضامن معهم ومساعدتهم وضمان حمايتهم.

رئيس الهلال الأحمر العربي السوري خالد حبوباتي أوضح بدوره أن المنظمة أطلقت استجابتها الإنسانية منذ بدء توافد العائلات من لبنان إلى المعابر الحدودية ويعمل متطوعوه على مدار الساعة لتلبية احتياجاتهم الإنسانية وتخفيف معاناتهم.

وأضاف: «هذه الأزمة تضيف عبئاً إضافياً على المجتمعات المحلية في سورية التي لم تتعافَ أساساً من تداعيات الأزمات الإنسانية والاقتصادية المستمرة منذ 13 عاماً والزلزال والتغير المناخي»، داعياً لضمان ظروف مناسبة لاستقرار العائدين والتعافي المبكر وذلك يحتاج بالدرجة الأولى تأهيل البنى التحتية والخدمات الحيوية التي تضررت بشكل كبير وباتت عاجزة عن تحمل مزيد من الضغط.

اعد الملف: سيلفا رزوق- هناء غانم - عبير محمود- محمد احمد خبازي

مؤتمر روسي- سوري للصحة

وزير الصحة: روسيا كانت ولا تزال شريكاً إستراتيجياً ودعمها لقطاع الصحة واضح وكبير

وزير التعليم العالي:

التركيز على منح دراسية ومشاركة خيرة الباحثين والأطباء السوريين والروس

وزير الصحة الروسي:

علاقات قوية ومتجذرة تربط البلدين والشعبين منذ عقود طويلة

| محمود الصالح

أكد وزير الصحة أحمد ضميرية أن روسيا كانت، ولا تزال، شريكاً إستراتيجياً ومخلصاً لسورية، ودعمها الصحي لم يقتصر على المساعدات التي قدمتها في أوقات الأزمات، بل تعدى ذلك إلى الشراكة الفعّالة والتعاون الوثيق في مجالات تطوير القطاع الصحي، وتعزيز خدمات الرعاية الصحية ومنها تأهيل الكوادر الطبية، وتبادل الخبرات.

وانطلقت أمس فعاليات المؤتمر الروسي السوري الدولي الثاني للصحة في كلية الطب بجامعة دمشق تحت عنوان «طرق ابن سينا»، وشارك فيه وزراء الصحة في سورية وروسيا عبر خدمة الفيديو، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي بسام حسن ومعاون وزير الصحة الروسي بوتلينسكي اندريه نكاليتش ورئيس جامعة دمشق وحشد من الخبراء والأطباء من الجانبين.

وفي كلمته أمام المؤتمر قال ضميرية: هذا المؤتمر المهم يجمعنا اليوم تحت مظلة التعاون الصحي بين بلدينا، سورية وروسيا، وهذا التعاون الذي يمتد عبر عقود عديدة، وأثبت أهميته في تطوير القطاع الصحي، وتعزيز قدراتنا على مواجهة التحديات الصحية العالمية المتزايدة.

وأضاف ضميرية: إنه لمن دواعي سروري أن نكون اليوم معاً، لأعبر عن شكرنا وتقديرنا العميقين للحكومة والشعب الروسي على الدعم الكبير الذي قدموه لسورية على مدار السنوات الماضية، وخاصة في ظل الظروف الصعبة التي مررنا بها، حيث لا ننسى الدور الكبير الذي لعبته روسيا في مساعدة سورية على مواجهة جائحة كوفيد-19 من خلال توفير اللقاحات، وكذلك خلال زلزال 6 شباط 2023 الذي أدى إلى دمار كبير وخسائر كثيرة، فكان لروسيا دور بارز في تقديم المساعدات الإنسانية وإرسال فرق الإنقاذ وإقامة المستشفيات الميدانية، في المناطق المتضررة، وتقديم الدعم الفني واللوجستي للجهود المحلية والدولية.

وأشار إلى أن هذا المؤتمر اليوم يعقد لتبادل الخبرات والرؤى بين الجانبين في مجال الصحة، إذ يشارك فيه نخبة من الأطباء، والباحثين، ومتخصصي الرعاية الصحية العامة من البلدين، وإن التعاون وتبادل الأفكار والتجارب بين الجانبين سيسهم في تعزيز القدرات المشتركة، وابتكار حلول صحية فعالة ومستدامة، ونوه ضميرية بأن هناك الكثير مما يمكن إنجازه معاً، سواء في تطوير الأبحاث الطبية، أم تحسين الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، وتوسيع نطاق التعاون في مجالات الصحة العامة. كما أننا نؤمن أن هذا الحوار الصحي بين المختصين هو السبيل الأمثل لتعزيز العلاقات الثنائية، وتطوير نظام صحي قوي يخدم شعبي البلدين ويواجه التحديات الصحية الراهنة بكفاءة.

من جهته أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي بسام حسن في تصريح صحفي غنى وأهمية هذا المؤتمر نظراً للمشاركة الواسعة فيه من أطراف مهمة من وزارات التعليم العالي والصحة من كلا البلدين، مشيراً إلى التعاون العلمي الراسخ والمتجذر بين البلدين، وذكر أن هناك طيفاً واسعاً من الخبرات سيتم تقديمها خلال المؤتمر سواء من خلال المحاضرات التي تقام خلال أيام المؤتمر من روسيا الاتحادية عبر خدمة الفيديو أم في مدرج كلية الطب في جامعة دمشق حيث يعقد المؤتمر والتي يشارك فيها خيرة الباحثين والأطباء السوريين والروس.

وأشار إلى أن هذا الحدث يشكل بحد ذاته نقلة نوعية في عمل المؤتمرات العلمية، من خلال تنسيقه، والبرنامج الغني الذي يتضمنه، إضافة لذلك ستكون هناك لقاءات ثنائية بين أعضاء الجانبين السوري والروسي لتعزيز التعاون بين البلدين، وسيتم توسيع طيف التعاون والتركيز في ذلك على المنح الدراسية، إضافة إلى بناء القدرات والتجهيزات والتعاون البحثي، علماً أن الجانب الروسي يقدم الدعم لتعليم اللغة الروسية في جامعة دمشق وهناك إضافات جديدة في جميع المجالات.

وزير الصحة الروسي ميخائيل موراشكو أكد في كلمته عبر الفيديو على أهمية العلاقات السورية الروسية، وعلى التعاون الدائم بين البلدين، منوهاً بأهمية هذا المؤتمر الذي يتشارك من خلاله الجانبان الروسي والسوري الخبرات العلمية والطبية، التي من شأنها توفير أفضل الخدمات الصحية لأبناء الشعب السوري الذي تربطه علاقة تاريخية مع الشعب الروسي والتي تجذرت خلال عقود طويلة في جميع المجالات.

ونوه الوزير الروسي بأهمية هذا المؤتمر، وكذلك بالخبرات التي يمتلكها الأطباء والخبراء في سورية، وشدد على استمرار التعاون بين البلدين.

معاون وزير الصحة الروسي بوتلينسكي اندريه نكاليتش قدم شكره للشعب السوري، وقال: وصلنا مع الوفد الروسي إلى دمشق رغم الصعوبات التي اعترضتنا، لكن كان لدينا إصرار وتصميم على أن نكون بينكم في هذه الظروف الصعبة.

وفي كلمة له في المؤتمر أضاف: جئنا لنثبت لكل العالم أنه لا يخيفنا شيء لا الحصار ولا أي شيء آخر لأن علاقاتنا متينة جداً، مؤكداً العلاقات المتجذرة بين الشعبين والبلدين، والتي نعمل على تعميقها وترسيخها بشكل أكبر وخاصة في المجالات العلمية والصحية.

وبين أن هناك تعاوناً وثيقاً بين وزارات الصحة والتعليم العالي في كلا البلدين، مشيراً إلى أهمية هذا المؤتمر الذي يعقد بطريقة مزدوجة، حيث يشارك فيه المسؤولون عبر الفيديو، مشدداً على أهمية تفعيل الاتفاقيات الموقعة بين البلدين في المجالات العلمية والطبية والتي يزيد عددها على 20 اتفاقية تخصصية بين المراكز الطبية السورية والروسية.

ويهدف المؤتمر إلى تعزيز التعاون وتبادل الخبرات في مجال الرعاية الصحية بين روسيا الاتحادية وسورية. ويتضمن المؤتمر الذي يستمر يومين جلسات عامة، وجلسات تخصصية حول طب العيون والأورام والأعصاب والطب النفسي وطب التوليد وأمراض النساء وطب حديثي الولادة والتقنيات المخبرية في الطب التناسلي وطب الأطفال والتخدير والإنعاش وضمان السلامة البيولوجية وعلم الأوبئة والأمراض الجلدية.

..واتفاق سوري روسي في مجال «الجلدية والعيون»

افتتاح مركز التشخيص المبكر لأمراض الجلدية باستخدام الذكاء الاصطناعي

طموح مشفى الجلدية المركز الأول في الشرق الأوسط

| فادي بك الشريف

افتتح رئيس جامعة دمشق أمس بحضور وفد روسي رفيع المستوى، مركز التشخيص المبكر للورم الميلانيني وسرطان الجلد القائم على الذكاء الاصطناعي للتنمية الروسية وذلك في مشفى الأمراض الجلدية بدمشق، إضافة إلى افتتاح غرف التشخيص في المحافظات السورية.

وعلى هامش فعاليات المؤتمر الدولي الروسي السوري الثاني في مجال الرعاية الصحية الذي انطلق أمس، تم توقيع اتفاقيتي تعاون الأولى بين مشفى الأمراض الجلدية والزهرية الجامعي بدمشق والاتحاد الوطني لأطباء الجلدية والتجميلية في روسيا الاتحادية والثانية بين جامعة دمشق ومعهد كراسنوف لأبحاث أمراض العيون في روسيا الاتحادية وذلك لتطوير وتعميق علاقات التعاون العلمي بينهما.

وفي تصريح لـ«الوطن» كشف رئيس جامعة دمشق محمد أسامة الجبان أن الجانب الروسي قدم 15 منحة للطلبة المتفوقين في اختصاص الجلدية وذلك لاستكمال دراستهم في روسيا، مبيناً أن الوفد الروسي وعد بتقديم جميع الدعم بما ينعكس إيجاباً في المجال الصحي والطبي، علماً أن الجانب الروسي وعد بتقديم جميع الدعم المقدم بما ينعكس إيجاباً على الجانب الصحي في مشفى الجلدية.

من جانبه أكد مدير عام مشفى الجلدية أن الوفد ضم نائب وزير الصحة الروسي وكبير المتخصصين المستقلين في وزارة الصحة في الاتحاد الروسي في الأمراض الجلدية والتناسلية، ومدير مركز موسكو العلمي والعملي للأمراض الجلدية والتناسلية والتجميل، حيث اطلع الوفد على واقع المشفى وعمل الجهاز المتطور الذي تسلمته المشفى من الجانب الروسي الجهاز النوعي الذي تسلمه المشفى لتشخيص الأورام الميلانينية عن طريق الذكاء الاصطناعي وهو من اختراع الجانب الروسي، وأنه يتوافر للمرة الأولى في سورية ضمن أحد المشافي الجامعية وله دور كبير في تشخيص الأمراض الجلدية بشكل دقيق.

وأكد أنه تم التدشين بالأحرف الأولى للمركز السوري الروسي لأمراض الجلد في مشفى الجلدية مستقبلاً، على أن يتم دعمه بأحدث التجهيزات ليصبح المركز الأول للأمراض الجلدية في الشرق الأوسط، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على المشفى والمرضى ولاسيما المصابين بالأورام.

ذاكراً أن الجانب الروسي رصد الميزانية الخاصة لدعم المركز ورفده بجميع التجهيزات المتطورة، مضيفاً: وعدنا بأجهزة جديدة لتشخيص الأمراض الورمية.

ولفت إلى أهمية الجهاز في تصوير الأفة بعدة خطوات عن طريق الذكاء الاصطناعي، ليصار إلى تشخيص الحالة سواء كانت سليمة أم خبيثة «مشكوك بسلامتها»، وقال: استخدمنا الجهاز على نحو 60 حالة ورمية خلال الآن، والجهاز أثبت دقة وفعالية كبيرة في تشخيص الحالات.

وأضاف: إنه تم تدريب طلبة الدراسات العليا على الجهاز، على أن يطلع وفد متخصص من المشفى على أحدث التجهيزات في المركز الروسي لأمراض الجلدية

كما أشار الى رفد المشفى بجهاز «منظار الجلد» وهو من صناعة المركز البحثي السوري، مضيفاً إنه تم تقديم جهازين للطالبين الأولين على دفعة الدراسات العليا.

لافتاً إلى أنه سيتم بحث الحالات النادرة عبر «الفيديو» وتبادل الخبرات ووضع التشخيص والعلاج اللازم، وإرسال أي حالة مشكوك فيها عبر البرامج الحديثة المقرر منحها لمشفى الجلدية.

هذا ووعد الوفد الروسي بالدعم المستمر للمشفى والاهتمام والتواصل على صعيد رفد المشفى بالمعدات والتجهيزات، منوها بجهود وزارة الدفاع الروسية لما لها من دور كبير في نقل المعدات والتجهيزات والوفد الروسي إلى سورية «الجامعة» مع تقديم جميع الدعم الممكن، ناهيك عن الدعم والتسهيلات المقدمة مع الجهات المعنية في سورية.

انخفاض ملحوظ بأسعار الفروج بسبب كثافة الإنتاج

تفسير خاص لنقيب الأطباء البيطريين: البيض ارتفع بسبب تلاميذ المدارس

| حماة- محمد أحمد خبازي

منذ فترة ليست طويلة وأسواق حماة تشهد انخفاضاً بأسعار الفروج وأجزائه، وارتفاعاً بأسعار بيض المائدة.

وبيّنَ مواطنون لـ«الوطن»، أن أسعار الفروج أصبحت قريبة من قدرتهم الشرائية حيث يباع كيلو الفروج المنظف بين 30 و35 ألف ليرة، في حين أسعار البيض لما تزل مرتفعة، ليصل سعر الطبق وزن 2 كيلو لنحو 55 ألف ليرة.

وبيّن عدد من أصحاب المداجن لـ«الوطن»، أن خسائرهم فادحة في هذه الأيام، نتيجة الهبوط الحاد بأسعار الفروج، وتكلفة تربيته الكبيرة، وعزوا ذلك إلى وفرة الإنتاج وعدم مواكبة الاستهلاك لها.

من جانبه، بيّن نقيب الأطباء البيطريين بحماة عبد العزيز شومل لـ«الوطن»، أن أسعار الفروج انخفضت في الآونة الأخيرة بحماة انخفاضاً ملحوظاً نتيجة كثافة التربية وزيادتها على حدودها الطبيعية وقلة الاستهلاك مقارنة بها.

وأضاف: أما بقاء أسعار البيض مرتفعة، فذلك يعود إلى الاستهلاك المتزايد، وخصوصاً من تلاميذ المدارس وطلابها، يضاف إلى ذلك التكاليف العالية للفروج البياض وبشكل خاص الأعلاف وأهمها الذرة التي ارتفعت عالمياً.

وذكر شومل أن هذا الواقع انعكس سلبياً على المربين الذين يتكبدون في هذه الأيام خسائر فادحة، فتكلفة تربية الكيلو باليوم نحو 25 ألف ليرة، فسعر الصوص 14 ألف ليرة وتستغرق تربيته بين 40 و45 يوماً يستهلك فيها نحو 4 كيلو من الأعلاف وسعرها 36 ألف ليرة، ويحتاج إلى أدوية بيطرية وأجور عمالة نحو 10 آلاف ليرة، وهو ما يعني خسارة المربي نحو ألفي ليرة بالكيلو من أرض المدجنة.

ولفت شومل إلى أن خسائر المربين ستزداد مع دخول الشتاء حيث الحاجة لتدفئة الأفواج، علماً أن سعر كيلو الفحم الحجري 12 ألف ليرة، وليتر المازوت بين 12 و15 ألف ليرة.

واقترح شومل كحل لاستمرار المربين بتربية الدواجن، هو دعم أفواجهم بمقنن علفي ومحروقات بسعر يقل عن الرائج ما نسبته 15 إلى 20 بالمئة، كي يستطيعوا الوقوف على أرجلهم وعدم إغلاق مداجنهم.

عضو مكتب تنفيذي: رفع أسعار أي مادة غير مبرر

بورصة «الواتس أب» في القنيطرة للمواد الغذائية تتغير كل ساعة

| الوطن - خالد خالد

حالة من عدم استقرار الأسعار تشهدها الأسواق هذه الأيام، حيث الغلاء غير المبرر للمواد الغذائية والتموينية والمنظفات والبن والألبان والأجبان وغيرها الكثير من المواد، واللافت الأقوال المتضاربة التي يسوقها الكثير من التجار عن وجود كساد وركود وخاصة في أسواق دمشق، بعكس ريف دمشق حيث الحركة مقبولة.

والمثير للدهشة والاستغراب أن الشمّاعة التي كان يعلق عليها بعض التجار أسباب ارتفاع الأسعار بـ«سعر الصرف» غير مقبولة وغير منطقية هذه المرة، فسعر الصرف ثابت ومستقر منذ فترة زمنية طويلة، ولكن حسب رأي بعض الموزعين أن كثيراً من أصحاب المعامل والتجار توقفوا عن بيع بعض الأصناف، وهذا أشبه ما يكون بالاحتكار لغايات في نفس التجار والمنتجين.

وفرضت الأسواق وأسعار المواد التموينية والغذائية واقعاً جديداً على العوائل وأصحاب الدخل المهدود، إذ بدأت بعض العوائل بالاستغناء عن مواد أساسية ومتطلبات يومية تحتاجها المائدة التي اقتربت من أسعار جنونية وغير مسبوقة على بورصة الأسعار السورية في ظل عجز كامل من الجهات المعنية ومن دون اتخاذ إجراء رادع من شأنه أن يلجم المتلاعبين بقوت المواطن السوري.

ويقول «أبو أحمد» لم تتوقف الأسعار عند حد معين فكل ساعة سعر جديد، والعديد من التجار يرسلون الأسعار الجديدة للباعة عند طريق «الواتس»، حيث قفزت أسعار مختلف السلع الأساسية والمواد الغذائية خلال الأسبوعين الماضيين حتى المنظفات لم تسلم من لهيب الأسعار، وسط ضعف القدرة الشرائية لبعض المواطنين رغم الزيادة الأخيرة، وانعدامها للقسم الأكبر منهم.

وفي نظرة سريعة على بعض المواد الأساسية المسجلة في الأسواق نجد أن الزيت سعة 4 لترات ارتفع نحو 18 ألفاً، واللتر نحو 5 آلاف وحسب الصنف والسمون ارتفعت نحو 25 بالمئة والأجبان والألبان تراوحت بين 30 – 35 بالمئة والمنظفات نحو 25 بالمئة والبن المغلف مع الهيل نحو 10 – 15 بالمئة وبدأ التوجه نحو شراء الغلوة بدل الوقية، والحقيقة أن القائمة تطول ويصعب حصرها، وتختلف أسعار المواد الغذائية والمنتجات حسب أماكن الأسواق ونوع المواد ومدى جودتها، إلا أنها في العموم مرتفعة ولا تتناسب مع القدرة الشرائية لدى المواطنين مع العلم أن أسعار اللحوم الحمراء والسمك والفواكه والحلويات لم يتم التطرق إليها وإلى الارتفاعات التي طرأت على أسعارها لأنها من منسيات المواطن حتى قبل الأزمة.

ملخص القول إن ارتفاع الأسعار أدى إلى عزوف كثير من المواطنين عن شراء مواد ضرورية كالسكر واللحوم الحمراء والزيوت والسمون، وهناك كثير من المواد الغذائية التي دخلت ضمن قائمة «الكماليات»، كاللحوم الحمراء والبيضاء والفواكه وأصناف من الأجبان حيث ليس بمقدور العائلة البسيطة الفقيرة شراء مثل هذه الأنواع، مع العلم أنها كانت من الضروريات ومتوافرة في كل منزل، وبات أغلب المواطنين من ذوي الدخل المحدود يعتمدون على شراء منتجات وسلع رخيصة وبجودة متدنية سيئة، وكل الوعود الحكومية بخفض الأسعار وتحسين الوضع المعيشي وضبط الأسواق ذهبت أدراج الرياح ولم تعد تلك الوعود تقنع المواطن ما لم يتحقق شيء على أرض الواقع.

وحذر عضو المكتب التنفيذي لقطاع التجارة فرج صقر جميع الفعاليات التجارية من أن رفع أسعار أي مادة غير مبرر ويعرض من يرفع سعره إلى العقوبات المنصوص عليها في المرسوم التشريعي رقم 8 للعام 2021 وغراماتها، مطالباً التقيّد بالأسعار التموينية الموضوعة من الوزارة، وذلك بناءً على بيانات وكلف حقيقية.

ولفت إلى أن القنيطرة محافظة مستهلكة ولا يوجد فيها معامل أو مصانع ويتم استجرار المواد من محافظة دمشق، وهذا الأمر يفرض تكاليف إضافية على المواد بسبب النقل وغيرها من النفقات!

نقيب محامي الحسكة لـ«الوطن»: ٢٠٠ حقوقي ينتسبون سنوياً للنقابة

| الحسكة- دحام السلطان

أكد نقيب المحامين بالحسكة المحامي علي البتورة، أن النقابة تستقبل نحو 300 منتسب لجداولها من خريجي كلية الحقوق سنوياً، وأن الخريجين وبعد الانتهاء من الإجراءات الإدارية لانتسابهم لجداول النقابة يخضعون للتمرين فترة سنتين بإشراف مجلس الفرع، من خلال محاضرات قانونية متنوّعة ترتبط بفترة التمرين وبإشراف المحامي المتمرّن لديه المنتسب، تتناول الجوانب القانونية بمختلف تفاصيلها، حول أصول تنظيم مهنة المحاماة، وكيفية المرافعة أمام جميع دور المحاكم.

وبيّن البتورة في تصريح خاص لـ«الوطن» أن المحاضرات التي يتبعها المتمرن، تقوم بشرح قوانين أصول المحاكمات المدنية والجزائية والقانونين المدني والجزائي وسوى ذلك، والتعريف بالدعاوى القانونية بمختلف اختصاصات المحاكم التي تتم المرافعة أمامها، مشيراً إلى أن المحامي المنتسب وعندما ينهي سنتي التمرين، يخضع بعدها للأستذة بعد إعداد أطروحة بحث قانونية تتضمن الاختصاص المكلف به من مجلس الفرع، الذي يقوم المتمرّن بمناقشته أمام لجنة الاختبار المشكّلة من المجلس، إضافة إلى الاختبار التحريري الذي سيخضع له، وعند اجتيازه بنجاح ينتقل المتمرّن إلى جدول المحامين الأساتذة وتسجّل الدعاوى باسمه.

على خط موازٍ أكد عميد كلية الحقوق بالحسكة أحمد الحسين، أن كلية الحقوق وبالرغم من الظروف العصيبة الراهنة، التي تشهدها المحافظة التي أثّرت سلباً على مختلف مناحي الحياة فيها ومن ضمنها التعليم العالي فإن الكلية، قد أنتهت مؤخراً من امتحانات مقررات التعليم النظامي لدورة الخريجين للعام الدراسي الجاري، التي تقدّم إليها نحو 300 طالب وطالبة من مختلف السنوات الدراسية، مبيناً أن نتائج المقررات الامتحانية الدراسية، أصبحت تصدر تباعاً وسيتم الانتهاء منها خلال اليومين المقبلين بشكل نهائي، وبها سيتحدد عدد الخريجين كإحصائية رقمية في كل عام.

وأشار الحسين إلى أن الكلية الآن بانتظار التعليمات التي ستصدر من رئاسة جامعة الفرات بشأن تحديد موعد بدء امتحانات دورة الخريجين أيضاً لطلبة نظام «التعليم المفتوح»، التي سيتم التحضير والتهيئة لها فور الانتهاء من صدور النتائج الامتحانية التي تم الانتهاء من مقرراتها مؤخراً، ومن خلالها سيتحدد العدد الفعلي للطلبة الذين سيتقدمون لامتحاناتها، ومن ثم سيتم تحديد الموعد الزمني لفتح باب التسجيل للطلبة، لفترة تتراوح بين 4– 5 أيام، وعلى ضوئها سيتم تحديد الأعداد المتقدمة للامتحانات أيضاً التي ستتم موافاة رئاسة الجامعة بها، والتي بدورها قدمت لكلية الحقوق كل متطلبات ومتممات نجاح العمل في الكلية، ووفرت لنا كل مقومات الدعم اللوجيستي خلال الفترة الأخيرة الماضية، لاسيما المتعلقة بالعملية الامتحانية بكل مراحلها ولنظامي التعليم النظامي والتعليم المفتوح على حد سواء، في ظل الظروف المشار إليها التي تشهدها المحافظة.

ونوه عميد الكلية بأنه تم البدء ببرنامج المحاضرات لجميع مقررات السنوات الدراسية الثانية والثالثة والرابعة، بدءاً من الأسبوع الفائت، باستثناء طلبة السنة الأولى الذين ينتظرون صدور نتائج المفاضلة الجامعية ليكونوا من ضمن البرنامج المقرر للمحاضرات، لافتاً إلى أنه فور ورود الأسماء من وزارة التعليم العالي، ستباشر المحاضرات بحسب البرنامج الذي تم تحديده من عمادة الكلية، في ظل توافر الكادر العلمي المحلي من أبناء المحافظة، الذي تم الاعتماد عليه من أعضاء الهيئة التدريسية الموجودين على ملاك الجامعة، إضافة إلى الاستعانة ببعض الكفاءات من حملة الدكتوراه في الاختصاصات المطلوبة للتدريس، لتستمر الكلية برفد المجتمع بكوادر علمية لمتابعة دخول سوق العمل ضمن الاختصاص القانوني المرتبط بمنهج كلية الحقوق العلمي.

إدارة الكرامة تجدد عقود لاعبي السلة ومدرب لبناني على الخط الساخن

| مهند الحسني

أن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي أبداً، لم نجد خيراً من هذه المقدمة لندخل في تفاصيل سلة رجال نادي الكرامة، فبعد حالة من الصمت المريب الذي اكتنف اللعبة في عهد الإدارة الحالية وخاصة أن لاعبي الفريق باتوا على الخط الساخن لجميع الأندية، ما جعل الخوف يدب في قلوب عشاق ومحبي السلة الكرماوية من خسارة أي لاعب جديد مثل الفريق الموسم الماضي، فنجحت الإدارة في لم شمل الفريق والمحافظة على جميع اللاعبين.

عودة قوية

ظن الجميع بعد حالة الصمت وعدم التحدث بأمور اللعبة بشكل عام أن الإدارة الحالية أدارت ظهرها للعبة وجعلتها آخر اهتماماتها وبدأت المخاوف والشكوك تصب في بوتقة الفريق حتى شطح البعض في خيالاته بأن اللعبة على وشك التلاشي والانهيار، لكن الإدارة الجديدة قلبت كل التوقعات والأمور، وكانت لها المفاجأة حنونة لشجون وهموم اللعبة، وقامت أمس الأول بتجديد عقود جميع لاعبي الفريق الذين مثلوا النادي الدوري الفائت وقدموا مستويات جديدة، حيث نجحت في تجديد عقود اللاعبين مجد أبو عيطه، زكريا الحسين، أشرف الأبرش، عمر الشيخ علي، عبيدة طيار، مهند حتويك، وهي بصدد تجديد باقي العقود في اليومين القادمين.

تعاقد جديد

نجحت الإدارة في ضم اللاعب المخضرم أنس شعبان لصفوف الفريق قادماً من نادي النواعير، ويعتبر الشعبان أحد أهم اللاعبين في مركز صانع الألعاب وسيعول عليه الفريق كثيراً الدوري القادم.

مدرب قادم

لم يتمكن فريق الكرامة الدوري الفائت من اعتلاء منصة التتويج وحل بمركز الوصافة بعد خسارته بثلاث مباريات في الدور النهائي أمام فريق الوحدة الذي توج باللقب، لذلك وجدت الإدارة ضرورة البحث عن مدرب من مستوى عال يتمكن من إحداث نقلة نوعية بأداء الفريق فردياً وجماعياً، وحسب بعض المصادر المقربة من النادي أن القائمين على أمور اللعبة يجرون في الوقت الحالي اتصالات جدية مع مدرب لبناني لقيادة الفريق، ويبدو أن المفاوضات وصلت لمرحلة جيدة على أن تكشف هوية المدرب خلال الأيام القريبة القادمة.

تحضيرات قريبة

إداري الفريق عادل عبد البر أكد من خلال حديثه لـ«الوطن» بأن الإدارة الحالية تسعى لتأمين جميع المناخات الجيدة للعبة بشكل عام، فهي لم تتوان عن تقديم عن أي شيء ممكن أن يفيد اللعبة، وارتأت أن تنطلق تحضيرات الفريق استعداداً للدوري بعد عشرة أيام تقريباً مع تأمين جميع الأمور الفنية واللوجستية بعيداً عن أي منغصات قد تعكر صفو الفريق.

دعم شامل

لم يكن دعم الإدارة منصباً فقط على الفريق الأول وحسب، وإنما طال جميع مفاصل اللعبة لإيمان الإدارة بأن الاهتمام بفرق القواعد هو السبيل الوحيد لبناء جيل سلوي واعد لذلك يسعى القائمون على اللعبة تأمين كل المناخات الملائمة لها، فنجحت في تأمين كل المناخات المناسبة على أمل طي صفحة الخسارات التي مني بها الفريق الدوري الفائت وخاصة في الدور النهائي، والنظر للغد المشرق بعين ملؤها التفاؤل، ومن أجل عدم دخول النادي في متاهات هو بغنى عنها في المستقبل، وقررت الإدارة تدعيم فريق الرجال بأفضل اللاعبين، وبالوقت نفسه أولت الإدارة جل اهتمامها بقواعد اللعبة على أمل بناء جيل سلوي واعد في المواسم المقبلة، بحيث تسير جميع الفرق على السكة الصحيحة من دون أي منغصات، فجميع فرق النادي في مراكز متقدمة الموسم الفائت ما يبشر بالخير بعدما وضعت الإدارة لقب بطولة الدوري نصب أعينها وتسعى للعمل عليه بكل طاقتها من أجل اعتلاء منصات التتويج عن جدارة واستحقاق.

المدرب الوطني جورج شكر لـ«الوطن»: ليست لدي عروض وأتمنى التوفيق للمنتخب

| الوطن

قدم المدرب الوطني جورج شكر الكثير للسلة السورية ابتداء من قيادته لمنتخباتنا الوطنية للفئات العمرية كما عمل مدرباً مساعداً لمنتخبات الرجال في كثير من البطولات، وانتهاء بقيادته للعديد من الأندية المحلية كان آخرها ناديه الأم الجلاء.

«الوطن» التقته وأجرت معه الحوار التالي:

- **كيف ترى مستوى السلة السورية في المرحلة الحالية؟**

السلة السورية في الفترة الحالية تعيش مرحلة من عدم الاستقرار والتوازن، وهذه الحالة ليست وليدة هذه السنوات بل أتت نتيجة تراكمات كبيرة، ولكن المشكلة أنه رغم سنوات التراجع غير أننا لم نستطع الوصول إلى خطة طريق توقف تراجعها قبل الوصول إلى خطة لتطويرها وعودة التألق لها، وهنا الحديث يطول ولا مجال للتوسع في مناقشته.

- **هل من عروض جديدة لك الموسم القادم؟**

بصراحة لا عروض جدية حتى الآن، وخاصة أن الدوري لن يبدأ حتى الشهر الأخير من السنة، ونصف الأندية ما زالت في سبات من الموسم الماضي، وهو ما يبرر جزءاً من التراجع في سلتنا وسببه ضعف الإدارات فنياً وإدارياً ومالياً بشكل كبير ما عدا ناديين أو ثلاثة بالحد الأقصى.

- **هل أنت مع تأجيل الدوري لبداية كانون الأول القادم؟**

التأجيل تم وانتهى ولكن المهم هو رغبة الأندية فيه، حيث أبدت أغلبية الأندية رغبتها في هذا التأجيل وهذا لضعف مواردها المالية بالدرجة الأولى ولضعف تخطيطها لكيفية تطوير وتحضير فرقها، وأرى أن اقتراح اتحاد السلة الأخير في إقامة مسابقة في منتصف الشهر الحالي هو فكرة جيدة وتدفع الأندية لتحضير فرقها والاستعداد لانطلاق الدوري في الشهر الأخير من السنة.

- **ما رأيك بنتائج ومستوى أنديتنا في بطولة السوبر؟**

فكرة إقامة بطولة السوبر جيدة لأنها تعيدنا إلى أجواء البطولات العربية وخاصة أنها ضمت في هذه النسخة أندية عربية من مستوى عال، لكن بالمجمل كانت أنديتنا غير مستعدة للبطولة ولم يتعاقد ناديا الاتحاد والجيش مع لاعبين أجانب فكانت مشاركتهم لاكتساب الخبرة وكانطلاق لتحضير فرقهم، وأعتقد أن نادي الوحدة لم يقدم أكثر من 50 أو 60 بالمئة من مستواه لتأخره بالتحضير للدورة، وهو ما يجب أن يتم التنسيق فيه بين اللجنة المنظمة والأندية المشاركة قبل فترة مناسبة للدورة وأن تتحضر أنديتنا جيداً لهذه البطولة.

- **ماذا تتوقع للمنتخب في النافذة القادمة؟**

لن أتوقع أي شيء لأن التوقع لا يمكن أن يأتي بأي شيء جديد من دون العمل الصحيح، ولكن أتمنى أن يتم الاستعداد للنافذة قبل فترة مناسبة واللعب بمباريات ودية قوية تأتي بالفائدة الفنية للمنتخب قبل دخوله النافذة وخاصة أنه سيواجه منتخبي لبنان والبحرين وهما منتخبان قويان واللعب معهما لن يكون سهلاً، وسنظل واثقين بقدرة لاعبيه وكادره بأنهم سيقدمون أقصى طاقتهم في سبيل تحقيق نتائج جيدة وضمان التأهل للنهائيات الآسيوية القادمة.

- **كيف يمكن أن نبني منتخباً قوياً للمستقبل؟**

هناك العديد من الأفكار لبناء منتخب للمستقبل، بداية يجب الاعتماد على جيل من اللاعبين الشبان وتأمين كادر فني عالي المستوى وضمان استمراريته مع المنتخب، مع تأمين مشاركات ودية للمنتخب وغض النظر عن النتائج الرقمية ما دمنا في طور التحضير وأعتقد أن هذه الأفكار هي في بال وفكر القائمين على اللعبة في اتحاد السلة وأتمنى لهم من كل قلبي التوفيق في التخطيط وتنفيذ الخطط لما فيه الخير لسلتنا الوطنية..

ركلات الترجيح تضع الوحدة أمام حطين بنهائي الدرع.

دمشق_ محمد الياسين

تأهل فريق الوحدة إلى المباراة النهائية لبطولة درع اتحاد كرة القدم بعد تجاوزه فريق الشعلة بركلات الترجيح 3/4 بعد التعادل السلبي في الوقت الأصلي للمباراة، وبذلك سيواجه الوحدة فريق حطين الذي فاز أول من أمس على جبلة 1/4.

المباراة بشكل عام كانت دون المستوى وفشل الفريقان بهز الشباك على امتداد شوطي المباراة.

لم يحمل الشوط الأول للمباراة أي خطورة تذكر وكان اللعب محصوراً في وسط الملعب مع اعتماد الشعلة على تحركات عدي الجفال وشابه المتميز أحمد عمارة، واعتماد واضح لفريق الوحدة على تحركات أسامة أومري الذي حاول بأكثر من كرة ولعل أبرز ما حمله الشوط الأول من أحداث هو خروج أحمد الصالح محمولاً على النقالة نتيجة تعرضه لإصابة قوية في منتصف الشوط الأول وبعدها بدقائق تعرض أيضاً جناح الشعلة حارث النايف لإصابة غادر على إثرها هو الآخر لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

في الشوط الثاني لم تتغير الحال كثيراً وبقي حراس الشعلة والوحدة من دون أي تهديدات تذكر على الرغم من التبديلات الهجومية لكتيبة نزار محروس أما كتيبة العزام فتراجعت وتماسكت دفاعياً ولم تجعل فريق الوحدة يصل لمرمى فريقهم باستثناء الدقائق الأخيرة التي حملت رأسية لكاوا عيسى وتسديدة للأومري مرت بسلام على مرمى يزن عرابي لينتهي الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل السلبي، وتتجه المباراة للركلات الترجيحية التي ابتسمت فيها لفريق الوحدة بـ«3/4» بعد إضاعة ركتي ترجيح من علي غصن وإبراهيم المذيب من فريق الشعلة ومؤيد العجان من فريق الوحدة.

بطاقة المباراة:

الفريقان: الوحدة والشعلة

المناسبة: نصف نهائي بطولة درع الاتحاد السوري لكرة القدم.

الإنذارات: عمرو جنيات من الوحدة، رامي الترك من الشعلة

الحكام: مروان عواد وحازم سيف ومحمد عرعش وفايز خطاب

مقيم حكام: معتز يغمور

مراقباً إدارياً: مروان خوري

منسقاً إعلامياً: باسم بدران

منسقاً عاماً: كمال مرشد

الدوري الأولمبي بدأ مبارياته والطليعة خارج السرب

منافسات ساخنة في دوري شباب الممتاز والصدارة حائرة

الناشئون والأشبال في تجربة مركزية جديدة

| ناصر النجار

مرة أخرى يتعرض الدوري الأولمبي لحادثة الانسحاب والنقص بعد أن أعلن نادي الطليعة اعتذاره عن المشاركة في الدوري لهذا الموسم، وجاء قرار الاعتذار لعدم وجود لاعبين ليتم تسجيلهم، وهذا الأمر خاطئ وكان من الممكن أن يشارك بفريق الشباب وبعض اللاعبين الذين هم في سن الأولمبي والموجودين بفريق الرجال، كما سمح اتحاد كرة القدم بمشاركة ثلاثة لاعبين فوق سن الـ٢٣ مع الفريق الأولمبي، بكل الأحوال عذر فريق الطليعة غير مقبول، واللامبالاة في الانسحاب لأنه لا رادع لعدم مشاركة أي فريق في الدوري وأكثر إجراء هو فرض الغرامة المالية، وبالموسم السابق وجدنا كيف انسحب فريقا الساحل وجبلة من إياب الدوري من دون أن يتم ردع هذا الانسحاب، وهذا الأمر بحاجة إلى تشريع جديد، وبالأخص أنه لا يوجد هبوط إلى الدرجة الأولى، لأن هذا الدوري مقتصر حتى هذه الساعة على فرق الدوري الممتاز.

لكن الحديث هنا يتجه نحو المشكلة الرئيسة في رعاية كرة القدم، فالأندية هي عماد كرة القدم، وإذا لم تهتم الأندية برعاية قواعدها وفرقها العمرية، فالمشكلة في الكرة السورية ستبقى قائمة، وهذا يدل على أن الفكر الكروي في الأندية أو بعضها لا يبحث في إستراتيجية طويلة المدى، بل يبحث في مسألة كل موسم على حدة، والأجدر أن يكون عملنا متواصلاً ومتصلاً بحيث يكون هذا الموسم مكملاً لما سبقه من مواسم، والغريب في الأمر أن نادي الطليعة أثيت في الموسم الماضي تفوقه في كل الفئات، ولديه فريق جيد بسن الأولمبي، لذلك لا ندري ما الموضوع، فهل هذا الانسحاب ناجم عن مشاكل داخلية؟ في المحصلة العامة نعتقد أن القرار الصادر عن إدارة نادي الطليعة يحتاج إلى دراسة مستفيضة، والقرار المتخذ بالانسحاب هو قرار متعجل بلا شك.

الشعلة في الصدارة

بعد مباريات الأسبوع الثاني للدوري الأولمبي، نلاحظ أن فريق الشعلة يعتلي صدارة المجموعة الأولى من فوزين حققهما على الشرطة والجيش على التوالي، ففاز في الأسبوع الأول على الشرطة في درعا بهدف عبد الله الصياصنة، ثم فاز على الجيش في دمشق 2/3 وسجل أهدافه: قصي أبو زريق وعلي مرزوق وبشار عبد الحق. الكرامة في المركز الثاني بثلاث نقاط من فوزه على الجيش بهدفين نظيفين سجلهما عبد الرحمن شاهين ومحمود الحلواني، ويلعب اليوم مباراته الثانية أمام الوحدة على ملعب الجلاء في دمشق.

الفتوة أيضاً له ثلاث نقاط فاز على الوحدة 1/3 وسجل له أحمد الحسين هدفين وعمر كيوان الهدف الثالث، لكنه خسر المباراة الثانية أمام الشرطة بهدف خالد ملاح والشرطة مثله له ثلاث نقاط من فوز وخسارة أمام الشعلة.

الجيش خسر مباراتيه أمام الكرامة والشعلة، والوحدة خسر أولى مبارياته أمام الفتوة ويلعب اليوم مع الكرامة، وهي المباراة المتبقية من مباريات الأسبوع الثاني من الدوري الأولمبي.

التعادل مستمر

انسحاب الطليعة أثر في جدول مباريات المجموعة الثانية، الأسبوع الأول ارتاح فيه فريق جبلة، والمباراتان اللتان أقيمتا انتهتا إلى التعادل، ففي حلب تعادل أهلي حلب مع حطين بهدفين لمثلهما، سجل لأهلي حلب حمزة أسد الدين عزيزة هدفين، وسجل لحطين زين وردة وعبد الله شامية، وفي حمص على ملعب كفرعايا أدرك الوثبة تعادلاً قاتلاً مع ضيفه تشرين الذي تقدم أولاً بهدف غدير يازجي لكن عمار عالمة سجل التعادل في الدقيقة 94، ليكون التعادل بهدف لمثله عنوان المباراة.

وبدأت مباراتا الأسبوع الثاني يوم الأحد، فالتقى على الملعب الصناعي في المدينة الرياضية في اللاذقية فريقا تشرين مع أهلي حلب وفاز الأهلي بهدف حمزة سواس فتصدر بأربع نقاط ونقطة واحدة لحطين «الذي ارتاح هذا الأسبوع» وللوثبة وتشرين.

اليوم الثلاثاء يلعب في اللاذقية على الملعب ذاته جبلة مع الوثبة وألغيت مباراة حطين مع الطليعة.

زحمة في الصدارة

أقيم أسبوعان من مرحلة الذهاب من دوري شباب الممتاز، واستطاع الوثبة الصدارة بنهاية المباريات بست نقاط من انتصارين، المباراة الأولى فاز بها على الوحدة 1/2 سجل للوثبة سامر مصطفى ومحمد التركاوي، وسجل للوحدة شادي المصري، وفاز الوثبة بالمباراة الثانية على الفرات بنصف دزينة من الأهداف سجلها حسين عباس وسامر مصطفى وسعيد حداد ومحمود منيا ومحمد ملحم وليث حواري.

الجهاد يزاحم الوثبة في المقدمة لكنه لعب ثلاث مباريات وضغط مباريات الجهاد يأتي من أجل تخفيف تكلفة الإقامة على الفريق، حيث سيختتم مبارياته في الذهاب مبكراً ليعود إلى ديارهم، ثم يأتي إلى دمشق في الإياب ليلعب مع الفرق بالطريقة ذاتها، الجهاز فاز في المباراة الأولى على الفرات بخمسة أهداف مقابل هدف واحد، سجل أهداف الجهاد زيد الخلف هدفين وسجل هدفاً واحداً كل من: محمود اليوسف ومراد عنترات، ودلدار عبد الله، وسجل هدف الفرات عبد الله الحميري.

وفاز بعدها على الشرطة في المباراة المبكرة من الأسبوع الثالث بهدف حسين إبراهيم وخسر في الأسبوع الثاني أمام فريق الكرامة بهدف همام مندو.

الجيش حقق في مباراته الأولى فوزاً جيداً على الكرامة بهدف بدر خلف، وفي المباراة الثانية مع الشرطة التي جرت يوم الأحد فاز على الشرطة 1/2 وسجل هدفيه جواد دولة ويمان جاموس.

لذلك أقيمتا انتهتا إلى التعادل، ففي حلب تعادل أهلي حلب مع حطين بهدفين لمثلهما، سجل لأهلي حلب حمزة أسد الدين عزيزة هدفين، وسجل لحطين زين وردة وعبد الله شامية، وفي حمص على ملعب كفرعايا أدرك الوثبة تعادلاً قاتلاً مع ضيفه تشرين الذي تقدم أولاً بهدف غدير يازجي لكن عمار عالمة سجل التعادل في الدقيقة 94، ليكون التعادل بهدف لمثله عنوان المباراة.

وبدأت مباراتا الأسبوع الثاني يوم الأحد، فالتقى على الملعب الصناعي في المدينة الرياضية في اللاذقية فريقا تشرين مع أهلي حلب وفاز الأهلي بهدف حمزة سواس فتصدر بأربع نقاط ونقطة واحدة لحطين «الذي ارتاح هذا الأسبوع» وللوثبة وتشرين.

اليوم الثلاثاء يلعب في اللاذقية على الملعب ذاته جبلة مع الوثبة وألغيت مباراة حطين مع الطليعة.

زحمة في الصدارة

أقيم أسبوعان من مرحلة الذهاب من دوري شباب الممتاز، واستطاع الوثبة الصدارة بنهاية المباريات بست نقاط من انتصارين، المباراة الأولى فاز بها على الوحدة 1/2 سجل للوثبة سامر مصطفى ومحمد التركاوي، وسجل للوحدة شادي المصري، وفاز الوثبة بالمباراة الثانية على الفرات بنصف دزينة من الأهداف سجلها حسين عباس وسامر مصطفى وسعيد حداد ومحمود منيا ومحمد ملحم وليث حواري.

الجهاد يزاحم الوثبة في المقدمة لكنه لعب ثلاث مباريات وضغط مباريات الجهاد يأتي من أجل تخفيف تكلفة الإقامة على الفريق، حيث سيختتم مبارياته في الذهاب مبكراً ليعود إلى ديارهم، ثم يأتي إلى دمشق في الإياب ليلعب مع الفرق بالطريقة ذاتها، الجهاز فاز في المباراة الأولى على الفرات بخمسة أهداف مقابل هدف واحد، سجل أهداف الجهاد زيد الخلف هدفين وسجل هدفاً واحداً كل من: محمود اليوسف ومراد عنترات، ودلدار عبد الله، وسجل هدف الفرات عبد الله الحميري.

وفاز بعدها على الشرطة في المباراة المبكرة من الأسبوع الثالث بهدف حسين إبراهيم وخسر في الأسبوع الثاني أمام فريق الكرامة بهدف همام مندو.

المركز الثالث للجيش الذي فاز على الشعلة بأربعة أهداف نظيفة، الشرطة والشعلة لهما نقطة واحدة من تعادلهما 3/3، والوحدة أخيراً خسر مباراتيه.

الوحدة لم يلعب إلا مباراة واحدة خسرها أمام الوثبة 2/1 وكان مرتاحاً في الأسبوع الثاني وهو بلا رصيد.

الفرات لعب مباراتين خسرهما بنتيجتين ثقيلتين الأولى أمام الجهاد 5/1، والثانية أمام الوثبة صفر/6، وإن بقي على الشاكلة هذه فعودته إلى الدرجة الأولى صارت مضمونة.

سباق آخر

المجموعة الثانية لم يلعب فيها جبلة في الأسبوع الأول وكان مرتاحاً، والمفارقة العجيبة أن المباريات الثلاث التي أقيمت انتهت إلى التعادل السلبي! فتعادل حطين مع أهلي حلب والحرية مع تشرين والجاران النواعير والطليعة، في الأسبوع الثاني انقلب الحال على غير المتوقع وحدثت نتائج مفاجئة مع العلم أن تشرين ارتاح في هذا الأسبوع.

الحرية بطل دوري الشباب خسر أمام الطليعة بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، سجل للطليعة لؤي دهنة والفاروق عمر الخطيب وعميد الأروع ويوسف الكروي وسجل هدف الحرية الوحيد أيهم جنيد، وحقق أهلي حلب وصيف الدوري الماضي فوزاً كبيراً على النواعير بأربعة أهداف نظيفة سجلها وسيم شحرور وحمزة عزيزة ومحمد غنام وعمر حلي.

المباراة الثالثة كانت بين حطين وجبلة وانتهت إلى فوز حطين بهدف وحيد سجله زين جبلاوي.

أهلي حلب والطليعة وحطين في الصدارة بأربع نقاط، ثم تشرين والحرية والنواعير بنقطة واحدة وأخيراً جبلة بلا نقاط.

الكرامة والفتوة في الصدارة

في دوري الناشئين وبعد أسبوعين من عمر الذهاب تقاسم الفتوة والكرامة صدارة المجموعة الأولى، فالفتوة فاز على الوحدة 2/3، وعلى الشرطة 2/صفر، أما الكرامة فقد فاز على الجيش 2/صفر، وعلى الوحدة 1/صفر.

المركز الثالث للجيش الذي فاز على الشعلة بأربعة أهداف نظيفة، الشرطة والشعلة لهما نقطة واحدة من تعادلهما 3/3، والوحدة أخيراً خسر مباراتيه.

في المجموعة الثانية تصدر الوثبة من فوزه على تشرين 1/صفر، وتعادله مع جبلة 1/1، الطليعة فاز على جبلة 5/صفر، وتشرين خسر مع الوثبة بهدف، لكنه عوض بالفوز على أهلي حلب 1/4، حطين أيضاً يشارك الطليعة وتشرين برصيد ثلاث نقاط من فوز على أهلي حلب 1/2، جبلة له نقطة واحدة من تعادله مع الوثبة 1/1، وأهلي حلب بلا نقاط من خسارتين، واليوم تختتم مباريات الأسبوع الثاني بلقاء حطين مع الطليعة على الملعب الصناعي في مدينة الأسد الرياضية في اللاذقية.

الشرطة والوثبة في المقدمة

ينفرد الشرطة بصدارة المجموعة الأولى من دوري الأشبال من خلال فوزين على الشعلة 1/6، وعلى الفتوة 1/2، وله 6 نقاط، يليه الكرامة بأربع نقاط من تعادله مع الجيش 2/2، وفوزه على الوحدة 1/3، الوحدة في المركز الثالث بثلاث نقاط من فوزه على الفتوة 1/3 وخسارته بالنتيجة ذاتها أمام الكرامة، الجيش له نقطتان من تعادلين مع الكرامة والشعلة بالنتيجة ذاتها 2/2، والشعلة له نقطة من تعادله مع الجيش 2/2 وخسارته أمام الشرطة 1/6، وأخيراً الفتوة بلا نقاط لخسارته أمام الوحدة 3/1 وأمام الشرطة 2/1.

الوثبة يتصدر المجموعة الثانية بست نقاط من فوزيه على تشرين 1/2 وعلى جبلة 2/صفر، يليه أهلي حلب بأربع نقاط بعد فوزه على حطين 2/صفر، وتعادله مع تشرين 1/1، الطليعة ثالثاً بثلاث نقاط بعد فوزه على جبلة 7/صفر، تشرين له نقطة من تعادله مع أهلي حلب 1/1، وخسارته أمام الوثبة 2/1، حطين خسر أمام أهلي حلب صفر/2، جبلة أخيراً بخسارتين أمام الطليعة صفر/7، وأمام الوثبة صفر/2.

ختام مباريات هذه المجموعة اليوم بين حطين والطليعة على الملعب الصناعي في المدينة الصناعية في اللاذقية.

مباريات ودية

أقيمت في الأيام الماضية مباراتان استعداداً للدوري الممتاز الذي سينطلق بعد عشرة أيام، المباراة الأولى تعادل فيها الوثبة مع الجيش بهدف لمثله، وهدف الوثبة عكسي، وسجل هدف الجيش محمد الواكد من ركلة جزاء، ويلعب الجيش اليوم مع فريق شرطة حلب، كما استضاف فريق أهلي حلب الطليعة وفاز عليه بثلاثية نظيفة سجلها علي الرينة ومحمود البحر وأحمد الأحمد.

اليوفي يتعثر ونابولي يتقدم إنتر ميلانو في السييرا A

كبار البريمرليغ والليغا يبقون الصدارة على حالها

البافاري يتصدر بفارق الأهداف وموناكو ينفرد بقمة الليغ آن

| خالد عرنوس

لم يطرأ الكثير من التغيير على أصحاب الصدارة في الدوريات الخمسة الكبرى في القارة الأوروبية، فالبرشا حافظ على الفارق بالليغا مع غريمه الملكي بفوزيهما النظيفين ومثله ليفربول عقب فوزه الصعب في لندن وترافق ذلك مع انتصارين، صعب للسيتي وأسهل للارسنال، أما في إيطاليا فقد احتفظ نابولي بالقمة وتبدل أقرب الملاحقين بتعثر اليوفي وفوز الإنتر فارتفع الفارق من نقطة في الجولة الماضية إلى نقطتين، ويمكن القول: إن صدارة البايرن باتت مهددة بعدما وصلت إلى فارق الأهداف بعد تعثره في القمة مع فرانكفورت، ووحده سان جيرمان خسر الصدارة لمصلحة موناكو في الليغ آن عقب تعادله على أرض نيس وفوز الثاني على رين.

الوضع على حاله

في إنكلترا حافظ ثلاثي القمة على موقعه بقيادة ليفربول يليه السيتي ثم الارسنال بعد انتصاراتها متفاوتة الصعوبة، وإذا كان الريدز عانى حتى خرج بشباك نظيفة من ملعب كريستال وبإصابة مؤثرة لحارس مرماه أليسون مستعيداً ذكريات الشباك النظيفة فإن البطل استعاد نغمة الانتصارات بعد تعادلين ولم يكن فوزه على فولهام بالسهل فقد تلقى هدفين للمرة الثانية وكذلك سجل 3 أهداف على الأقل للمرة الثالثة على حين فاز الارسنال بحصيلة أكبر قليلاً فسجل 3 أهداف «على الأقل» للمرة الثانية إلا أن شباكه اهتزت للمباراة الثالثة على التوالي ومع ذلك بقي مع السيتي بلا هزيمة، ويمكن وصف تعادل تشلسي بالمفاجئ وهو الثاني في سجله وكلاهما على أرضه وبنتيجة واحدة، أما المفاجأة الأكبر فتمثلت بقلب برايتون تأخره بهدفين إلى فوز بالثلاثة على ضيفه توتنهام فاستعاد ذاكرة الفوز بعد 4 جولات كاملة.

النتائج الكاملة- الإنكليزي 7

كريستال بالاس ✕ ليفربول 1/0، مان سيتي ✕ فولهام 2/3، الارسنال ✕ ساوثهمبتون 1/3، تشيلسي ✕ نوتنغهام 1/1، أستون فيلا ✕ مان يونايتد 0/0، برايتون ✕ توتنهام 2/3، بريننغفورد ✕ وولفرهامبتون 3/5، ويستهام ✕ إيبسويتش 1/4، ليستر ✕ بورنموث 0/1، إيفرتون ✕ نيوكاسل 0/0.

حصيلة البريمرليغ

– تعادلان سلبيان وآخر إيجابي مقابل 7 انتصارات منها 6 لأصحاب الضيافة فسجل 31 هدفاً جاء أحدها من ركلة جزاء وأهدر أنتوني جوردان «نيوكاسل» ركلة أخرى.

– 46 مرة ظهر اللون الأصفر منها واحدة في مباراة ويستهام ✕ إيبسويتش مقابل 10 صفراوات في مباراة تشيلسي ✕ نوتنغهام ووحده جيمس وارد لاعب الأخير طرد بالصفراء الثانية.

– مازال هالاند «السيتي» في صدارة الهدافين برصيد 10 أهداف يليه كول بالمر «تشيلسي» وبريان مبيومو «بريننغفورد» و6 أهداف يليهما لويس دياز «ليفربول» و5 أهداف.

صراع وصداع

هو الصراع الدائم بين برشلونة وريال مدريد الممتد لعقود طويلة واليوم جاء الدور على الأول ليتقدم على البطل عقب استعادته نغمة الانتصارات على أرض الافيس مسجلاً الانتصار الخامس خارج أرضه والرابع بفارق 3 أهداف على الأقل ونجح ليغاندوفسكي بتسجيل الهاتريك الأول في سجله هذا الموسم والثالث مع البرشا بالعموم والثاني للاعب من الكاتالوني من أصل ثلاث حالات شهدتها الليغا حتى الان علماً أن الفريق حافظ على نظافة شباكه للمرة الثالثة، وكان الريال تغلب على فياريال مسجلاً فوزه الخامس بملعبه بالعلامة الكاملة وبقي بلا هزيمة، وأبقى الاتلتي على سجله النظيف بعد تعادله مع سوسيداد وقد سجل له يوليان ألفاريز هدف التقدم بعد 51 ثانية كأسرع هدف بالليغا منذ 2018 وبالتالي سجل تعادله الثالث خارج ملعبه.

النتائج الكاملة- الإسباني 9

الأفيس ✕ برشلونة 3/0، ريال مدريد ✕ فياريال 0/2، سوسيداد ✕ أتلتيكو مدريد 1/1، جيرونا ✕ بلباو 1/2، إسبانيول ✕ مايوركا 1/2، إشبيلية ✕ بيتيس 0/1، خيتافي ✕ أوساسونا 1/1، بلد الوليد ✕ رايو فاليكانو 2/1، لاس بالماس ✕ سلتا فيغو 1/0، ليغانيس✕ فالنسيا 0/0.

حصيلة الليغا

– 3 تعادلات أحدها سلبي مقابل 7 انتصارات منها 4 للضيوف فسجل 22 هدفاً جاء اثنان منها عبر نقطة الجزاء وأهدر أليكس برينغهاور وأنديرِ هيريرا «بلباو» ركلتين.

– 62 بطاقة صفراء شهدتها الجولة منها 11 في مباراة لاس بالماس ✕ سلتا مقابل صفراء واحدة في مباراة الريال ✕ فياريال، وطرد إيلايش موريبا وياغو أسباس «سلتا» وتانوي نيانزو «إشبيلية» وإيتور باريديس «بلباو» بالصفراء الثانية.

– عزز روبرت ليفاندوفسكي «البرشا» صدارته للهدافين برصيد 10 أهداف يليه أيوزي بيريز «فياريال» و6 أهداف ثم رافينيا «البرشا» وجيوفاني لوسيلسو «بيتيس» وكيان مبابي «الريال» و5 أهداف

صوت عربي

في البوندسليغا حملت قمة الجولة السادسة بين فرانكفورت وبايرن ميونيخ تعادلاً مثيراً أحبطهما وخاصة البافاري الذي مازال متصدراً لكن بفارق الأهداف هذه المرة أما نجم الليلة فلم يكن سوى عمر مرموش اللاعب المصري الذي واصل تألقه وسجل هدفين ثانيهما حمل التعادل في الوقت بدل الضائع فعزز صدارته للهدافين بـ8 أهداف وهو الذي سجل 12 هدفاً في الموسم الماضي خلال 29 مباراة، وبقي البايرن بلا هزيمة إلا أنه تعادل للمرة الثانية وهي المرة الأولى التي تهتز شباك الفريقين بهذا الكم، وأصبح لايبزيغ شريكاً للمتصدر بالنقاط بفوزه على هايدنهايم مسجلاً انتصاره الثاني خارج ملعبه وتميز عن البايرن أنه حافظ على نظافة شباكه للمرة الرابعة، على حين خسر دورتموند للمرة الثانية وكلاهما خارج أرضه في حين أخفق ليفركوزن باستعادة نغمة الانتصارات ووقع بفخ التعادل مع هولشتاين الذي يحسب له أنه عاد من بعيد أمام البطل.

النتائج الكاملة - الألماني 6

فرانكفورت ✕ بايرن ميونيخ 3/3، هايدنهايم ✕ ليبزيغ 1/0، أوغسبورغ ✕ مونشن غلادباخ 1/2، شتوتغارت ✕ هوفنهايم 1/1، ليفركوزن ✕ هولشتاين 2/2، يونيون برلين ✕ دورتموند 1/2، بريمن ✕ فرايبورغ 1/0، بوخوم ✕ فولفسبورغ 3/1، سانت باولي ✕ مايِنز 3/0.

بانوراما البوندسليغا

– 3 تعادلات كلها بأهداف مقابل 6 انتصارات منها 4 للضيوف ونصفها بنتائج نظيفة فشهدت الجولة 27 هدفاً جاء منها اثنان من علامة الجزاء وأهدر يوناس ويند «فولفسبورغ» ركلة ثالثة.

– 36 بطاقة صفراء شهدتها الجولة منها 8 مرات في مباراة يونيون ✕ دروتموند مقابل بطاقتين في مباراتي هايدنهايم ✕ لايبزيغ وفرانكفورت ✕ بايرن.

– عزز عمر مرموش صدارته للهدافين برصيد 8 أهداف يليه هاري كين «البايرن» وجوناثان بوركارت «مايِنز» وأريميديين ديميروفيتش «شتوتغارت» بـ5 أهداف وسجل 7 لاعبين 4 أهداف.

نابولي والأقطاب

في إيطاليا حافظ نابولي على صدارته قاطعاً الطريق على الجميع بفوزه على كومو وهو الرابع بالعلامة الكاملة على أرضه وتلقى فيها هدفين هما الوحيدان منذ خسارته بالثلاثة افتتاحاً، وبالمقابل اهتزت شباك اليوفي للمرة الأولى هذا الموسم بعد 628 دقيقة وسجله رازفان مارين لكالياري من علامة الجزاء وكفّ فريق السيدة العجوز خسارة النقطة الثامنة هذا الموسم بالتعادل الرابع والثالث على ملعبه علماً أنها النقطة الأولى لكالياري خارج أرضه.

ما حدث جعل البطل إنتر يتقدم الركب لمزاحمة نابولي على الصدارة بعد تسجيله انتصاره الثالث على أرضه بصعوبة وبتألق خاص من الهداف الفرنسي ماركوس تورام الذي سجل الهاتريك الثاني بالسييرا A بعد ساعتين من تسجيل ماتيو ريتيغي لأعب أتالانتا الهاتريك الأول بفوز فريقه الأعلى على جنوى، وأخفق ميلان باللحاق بجاره إثر سقوطه على أرض الفيولا بعد مباراة شهدت تصدي حارس الأخير «دي خيا» لركلتي جزاء سددهما ثيو وإبراهام وبالمقابل تصدى حارس مرماه مانيان لركلة جزاء نفذها كين.

النتائج الكاملة - الإيطالي 7

نابولي ✕ كومو 1/3، إنتر ✕ تورينو 2/3، فيورنتينا ✕ ميلان 1/2، يوفنتوس ✕ كالياري 1/1، لازيو ✕ إمبولي 1/2، أودينيزي ✕ ليتشي 0/1، أتالانتا ✕ جنوا 1/5، بولونيا ✕ بارما 0/0، مونزا ✕ روما 1/1، هيلاس ✕ فينيسيا 1/2.

حصيلة الكالشيو

– 3 تعادلات أحدها سلبي مقابل 7 انتصارات كلها للمضيفين فشهدت الجولة 29 هدفاً جاء منها 5 أهداف من علامة الجزاء، وأهدر فالنتين كاستيلانوس «لازيو» وموسيس كين «فيورنتينا» وثيو هيرنانديز وتامي إبراهام «ميلان» 4 ركلات أخرى.

– 41 مرة ظهر اللون الأصفر منها 7 في مباراة اليوفي ✕ كالياري في حين خلت مباراة أتالانتا ✕ جنوى من البطاقات، وطرد فيوليريمو ماريبان «تورينو» ويوو كوليبالي «بارما» وثيو هيرنانديز «ميلان» بالحمراء المباشرة ومدرب فيورنتينا رافاييلي بالادينو على حين خرج كونسيساو «اليوفي» بعد إنذارين.

– تعادل ماركوس تورام «الإنتر» مع ماتيو ريتيغي «أتالانتا» على رأس الهدافين برصيد 7 أهداف تلاهما دوشان فلاهوفيتش «اليوفي» وكريستيان بوليسيتش «ميلان» بـ5 أهداف ثم باتريك كوتروني «كومو» بـ4 أهداف.

تعادل مكلف

في الليغ آن تأخر الباريسي بالنتيجة للمرة الثالثة هذا الموسم وأدرك التعادل للمرة الثانية منها إلا أنه تعادل ثان خارج أرضه أحبط مساعيه باستعادة الصدارة ولو بفارق الأهداف كما كان الحال في الجولتين الفائتتين ذلك أن موناكو نجح بالعودة فائزاً من ملعب رين مسجلاً فوزه الرابع على التوالي والثالث خارج ملعبه والأهم أنه انفرد بالقمة وحيداً علماً أنه مع الباريسي حافظا على سجلهما النظيف إلى جانب لنس الذي سجل التعادل الخامس على التوالي بعد فوزين، على حين أخفق مرسيليا بالفوز للمرة الثانية فتعادل مع أنجيه بعد مباراة شهدت طردين والأخير حافظ على سجله الأسوأ وهو الوحيد الذي لم يعرف الفوز.

النتائج الكاملة - الفرنسي 7

رين ✕ موناكو 2/1، نيس ✕ سان جيرمان 1/1، مرسيليا ✕ أنجيه 1/1، ستراسبورغ ✕ لنس 2/2، ريمس ✕ مونبلييه 2/4، ليل ✕ تولوز 1/2، ليون ✕ نانت 0/2، بريست ✕ لوهافر 0/2، سانت إيتيان ✕ أوكسير 1/3.

بانوراما الليغ آن

– 3 تعادلات إيجابية مقابل 6 انتصارات 5 لأصحاب الدار و4 بأهداف من الطرفين فسجل 28 هدفاً جاء أحدها بالخطأ وآخر من علامة الجزاء.

– 43 بطاقة صفراء شهدتها الجولة منها 8 مرات في مباراة ريمس ✕ مونبلييه مقابل 3 صفراوات في مباراة ليون ✕ نانت، وطرد هيدارا «بريست» ونيال موباي «مرسيليا» بالإنذار الثاني على حين خرج إتيان كينكوي «لوهافر» وليليان راوليسوا «أنجيه» بالحمراء المباشرة.

– بقيت صدارة الهدافين بحوزة برادلي باراكولا «الباريسي» برصيد 6 أهداف يليه ماسون غرينوود «مرسيليا» وجوناثان ديفيد «ليل» بـ5 أهداف ثم عثمان ديمبلي «الباريسي» وغايتو ناكامورا «ريمس» بـ4 أهداف.

جواهر من الدوريات الأوروبية الكبرى.. السيتي يعادل رقمه التاريخي

مرموش يخطف التوهج من صلاح وساكا ملك الأسيست

| محمود قرقورا

حفلت مباريات الدوري الأوروبي لهذا الأسبوع بالعديد من الأحداث المثيرة، وبعيداً عن كون مئوية المدرب الإسباني ألونسو مع ليفركوزن لم تكن على ما يرام، وبعيداً عن البداية الكارثية لليونايتد، فإن المصري عمر مرموش فرض نفسه زعيم المرحلة في البوندسليغا فخطف التوهج من محمد صلاح الذي لم يبصم في مباراة ليفربول وكريستال بالاس التي ضمنت الصدارة أسبوعين جديدين للريدز.

وتوهج البولندي ليفاندوفسكي بتسجيله الهاتريك للكاتالوني محافظاً على الصدارة التهديفية وضامناً بقاء البلوغرانا في الصدارة بفارق النقاط الثلاث التي كانت عليها قبل بداية الجولة الأخيرة.

تألق بولسيتش وتورام

فرض لاعب ميلان الأميركي كريستيان بولسيتش مجدداً هويته التهديفية فسجل بمرمى فيورنتينا الذي خرج فائزاً ولكنه يصم للمرة الرابعة على التوالي في الدوري وهذا لم يحققه في الدوريات الأوروبية الكبرى كما حدث ميلان الهزيمة بهدف لاثنين، وأهدافه جاءت بمرمى كل من: فينيزيا والأنتر وليتشي وفيورنتينا.

من جانبه سجل الفرنسي ماركوس تورام الهاتريك الأول في مسيرته مع الأنتر خلال الفوز على تورينو بثلاثة أهداف لاثنين وخرج مصاباً فرفع رصيده إلى سبعة أهداف بأعلى قائمة الهدافين إلى جوار ماتيو ريتيغي لاعب أتالانتا.

مرموش يرهق البايرن

فرض المصري عمر مرموش نفسه نجماً فوق العادة بمباريات المرحلة السادسة بتسجيله هدفين وصناعة هدفاً في التعادل مع البافاري 3/3 وتزعم بدوره قائمة الهدافين برصيد ثمانية أهداف سجلها في خمس مباريات بواقع هدف بمرمى كل من هوفنهايم وغلادباخ وهدفين بمرمى كل من فولفسبورغ وهولشتاين كيل والبايرن، واللافت أن فرانكفورت لم يخسر في المباريات التي سجل فيها النجم المصري ففاز بأربع مباريات مقابل تعادل في المباراة الأخيرة.

واحتفظ المدرب ألونسو بخوضه المباراة رقم 100 كمدرب لليفركوزن فحقق الفوز في 66 مباراة مقابل 22 تعادلاً و12 خسارةً، والمباراة المئة لم تكن على ما يرام لأن التعادل مع الصاعد هولشتاين كيل أجبر الفريق على التراجع للمركز الخامس ولكنه ما زال في خضم المنافسة، إذ يبتعد عن البايرن ولايبزيغ ثنائي الصدارة بثلاث نقاط فقط.

ليفا يسجل الهاتريك

أنهى برشلونة المهمة سريعاً أمام مضيفه الأفيس عندما سجل الهاتريك في الشوط الأول وهو رابع أسرع هاتريك بتاريخ النادي الكاتالوني وكان ذلك خلال 32 دقيقة وسبقه كل من:

الكاميروني أيتو عام 2008 بمرمى ألميريا بـ24 دقيقة.

تياخا عام 1954 بمرمى سوسيداد بعد 28 دقيقة.

ميسي عام 2011 بمرمى مايوركا بعد 30 دقيقة.

ووصل برشلونة إلى النقطة 24 أو أكثر بعد تسع جولات للمرة السادسة في تاريخه بعد 1963 وحصد وقتها 24 نقطة وحل ثانياً ثم 1997 وحصد 25 نقطة وتوج بطلاً وكذلك عام 2012 و2017 وجمع 25 نقطة 2013 وحل وصيفاً، ما يعني أن البرشا حقق اللقب في ثلاث من المرات الخمس السابقة التي جمع فيها الرصيد الحالي.

غوارديولا يعيد الإنجاز

حمل مانشستر سيتي على فولهام بثلاثة أهداف لاثنين رقماً جديداً للمدرب الإسباني وهو على الهرم الفني لمانشستر سيتي حامل لقب الدوري في المواسم الأربعة الأخيرة، إذ وصل إلى المباراة الثلاثين على التوالي من دون خسارة وهذا ما حصل معه خلال موسم 2018/2017، والأهم أن السيتي لم يخسر خلال العام الميلادي الحالي.

وحملت المباراة الرقم 400 للاعب السيتي ووكر وحقق خلالها نسبة انتصارات تبلغ 64 بالمئة وهذا لم يحققه إلا ثلاثي اليونايتد غيغز وسكولز وغاري نيفيل.

وتغلب أرسنال على ساوثمبتون 1/3 ليصبح ثاني ناد يحقق الفوز 400 داخل الأرض في المسمى الحالي للدوري بعد اليونايتد، ويدين أرسنال بالفضل للاعبه ساكا الذي صنع هدفين مقدماً التمريرة الحاسمة السابعة هذا الموسم بأعلى قائمة صانعي الأهداف في الدوريات الأوروبية الكبرى.

وبالحديث عن التمريرات الحاسمة أيضاً فقد صنع بالمر هدف تشيلسي بمرمى نوتنغهام فورست في التعادل 1/1 أمس الأول ليكون قد صنع 12 هدفاً خلال عام 2024 وهذا لم يحققه إلا البلجيكي دي بروين مع السيتي.

وما دمنا في الملاعب الإنكليزية نذكر أن إدارة الشياطين الحمر تعقد اجتماعاً اليوم الثلاثاء لبحث مصير المدرب الهولندي تين هاغ الذي قاد الفريق بعد سبع مراحل لأسوأ بداية له منذ موسم 1990/1989 ووقتها حل الفريق في المركز الثالث عشر مع نهاية الموسم، ولكن تحقيق لقب الكأس أبقى المدرب فيرغسون على رأس الهرم الفني ليقوده لاحقاً إلى الأمجاد.

والأمر لا يتوقف على الرصيد المتواضع، إذ إن اليونايتد اكتفى بتسجيل خمسة أهداف خلال المراحل السبع الأولى وهذا أسوأ معدل لليونايتد في تاريخ مشاركاته في الدوري الممتاز.

وحتى على الصعيد الأوروبي فقد اكتفى بتعادلين مع تفينتي الهولندي وبورتو البرتغالي ضمن مسابقة اليوروبالِيغ، وحسنته الوحيدة أنه واصل في مسابقة كأس الرابطة الإنكليزية المحترفة وسيلعب في الدور القادم مع ليستر سيتي.

ترتيب الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى

الدوري الإسباني

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
1	برشلونة	9	8	0	1	28	4	24
2	ر. مدريد	9	6	3	0	19	0	21
3	أ. مدريد	9	5	3	1	13	0	18
4	فياريال	9	2	5	2	17	17	12
5	أوساسونا	9	3	4	2	13	12	13
6	بيلباو	9	2	4	3	13	10	13
7	مايورْكا	9	2	4	3	9	8	10
8	غاليتانو	9	2	4	3	9	11	10
9	سيلتا فيغو	9	1	4	4	9	14	7
10	بيتيس	9	3	3	3	8	8	12
11	جيرونا	9	3	3	3	11	11	12
12	إشبيلية	9	3	3	3	12	10	12
13	ديبورتيفو ألافيس	9	3	1	5	1	3	10
14	إسبانيول	9	3	1	5	9	13	10
15	ريال سوسيداد	9	2	3	4	9	8	9
16	خيتافي	9	1	5	3	6	8	8
17	ليغانيس	9	1	5	3	9	8	8
18	فالنسيا	9	1	3	5	6	13	6
19	بلد الوليد	9	2	1	6	5	19	5
20	لاس بالماس	9	0	3	6	3	17	3

الدوري الإيطالي

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
1	نابولي	7	5	1	1	14	5	16
2	الإنتر	7	4	2	1	16	1	14
3	يوفنتوس	4	3	1	0	10	0	13
4	لاتسيو	7	4	1	2	11	14	13
5	أودينيزي	7	4	1	2	13	10	13
6	ميلان	6	3	2	1	9	11	11
7	تورينو	7	3	2	2	11	12	11
8	أتالانتا	7	3	1	3	16	13	10
9	روما	7	1	4	2	7	8	7
10	إمبولي	7	1	4	2	4	6	7
11	فيورنتينا	7	2	1	4	8	9	7
12	فيرونا	7	2	1	4	3	7	7
13	بولونيا	7	1	5	1	7	9	6
14	كومو	7	2	2	3	10	14	6
15	بارما	7	1	3	3	7	12	6
16	كالياري	7	1	3	3	7	11	6
17	ليتشي	7	1	2	4	7	12	5
18	جنوى	7	1	2	4	5	15	5
19	مونزا	7	1	2	4	9	5	4
20	فينيزيا	7	1	1	5	4	12	5

الدوري الإنكليزي

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
1	ليفربول	7	6	0	1	13	2	18
2	مان سيتي	7	5	2	5	7	17	17
3	أرسنال	7	5	2	5	7	6	17
4	تشيلسي	7	4	2	6	16	8	14
5	أستون فيلا	7	4	2	7	12	14	14
6	برايتون	7	3	3	7	13	12	12
7	نيوكاسل	7	3	3	7	11	7	12
8	فولهام	7	2	3	7	8	11	9
9	توتنهام	7	1	3	7	8	10	6
10	بريننغهام	7	1	4	2	7	6	7
11	بريننغفورد	7	1	3	7	13	13	6
12	ويستهام	7	2	2	7	8	11	8
13	بورنموث	7	2	2	7	8	10	8
14	مان يونايتد	7	2	2	7	8	5	8
15	ليستر	7	3	1	7	5	12	10
16	إيفرتون	7	1	2	7	5	15	5
17	إيبسويتش	7	3	4	0	7	14	4
18	كريستال	7	3	0	4	5	10	3
19	ساوثمبتون	7	0	1	6	7	15	1
20	وولفرهامبتون	7	0	1	6	9	21	1

الدوري الألماني

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
1	البايرن	6	4	2	0	20	7	14
2	ليبزيغ	6	4	2	0	9	2	14
3	فرانكفورت	6	1	4	1	14	9	13
4	فرايبورغ	6	0	4	6	9	12	7
5	باير ليفركوزن	6	2	3	1	16	11	9
6	يونيون	6	3	2	1	12	4	11
7	دورتموند	6	3	1	2	12	10	10
8	شتوتغارت	6	3	2	1	15	11	9
9	هايدنهايم	6	3	0	3	8	10	9
10	ماينز	6	2	2	2	11	8	8
11	بريمن	6	2	2	2	8	8	8
12	فولفسبورغ	6	1	2	3	13	12	5
13	أوغسبورغ	6	1	2	3	9	7	5
14	غلادباخ	6	0	2	4	7	6	2
15	باولي	6	1	1	4	4	9	4
16	هوفنهايم	6	1	1	4	10	16	4
17	هولشتاين	6	2	0	4	9	19	2
18	بوخوم	6	0	1	5	4	16	1

الدوري الفرنسي

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
1	موناكو	7	6	1	0	14	4	19
2	مان جيرمان	7	5	2	0	21	6	17
3	مرسيليا	7	4	2	1	16	1	14
4	ريمس	7	4	2	1	10	14	14
5	ليل	7	4	1	2	8	13	13
6	لانس	7	2	5	0	7	11	11
7	ستراسبورغ	7	1	4	2	14	12	10
8	ليون	7	3	1	3	12	10	10
9	نيس	7	2	2	3	7	9	8
10	نانت	7	2	2	3	8	9	8
11	بريست	7	3	0	4	13	10	9
12	رين	7	2	1	4	11	7	7
13	إيتيان	7	2	1	4	7	18	7
14	أوكسير	7	2	0	5	9	15	6
15	لوهافر	7	2	0	5	7	15	6
16	تولوز	7	1	2	4	5	10	5
17	مونبلييه	7	1	1	5	21	8	4
18	أنجيه	7	4	3	0	7	3	13

نافذة

إسماعيل مروة

معارض الكتب

حين بدأ معرض الكتاب في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق، كان مقصداً لطلاب العلم والباحثين الراغبين بالعلم، وقد شهدنا الباحثين من البلدان العربية المجاورة يحضرون إلى معرض دمشق للتزود بالكتب منه، وتحول المعرض إلى معرض دولي للكتاب، وقد شهد مشاركات واسعة ومن أهم دور النشر السورية والعربية والعالمية، وفي دورات منه كانت الكتب الأجنبية والجوانب الثقافية من العلامات البارزة، وبسبب توسع المعرض الكبير، وتنازع نسبته انتقل المعرض إلى مدينة المعارض على طريق المطار فترة محدودة ليعود إلى مكتبة الأسد، ووصل هذا المعرض حداً فائقاً من التنظيم الذي تفوق فيه على معارض الكتب العربية، ففهرس الكتب الموجودة في المعرض (الدليل) يطبع وقبل مدة من افتتاحه مهما كان ضخماً وكبيراً، والأكياس وحوائج المعرض هي في أعلى مستوى.. ونتيجة للحرب على سورية والحصار وما تبع ذلك توقف هذا المعرض، ليحل محله معرض هزيل هو معرض الكتاب السوري، الذي لم يشهد مشاركة سورية واسعة لأسباب تنظيمية، وعلى الرغم من كل الظروف فقد أقيم المعرض الكبير منذ سنوات بعد انقطاع، وكان معرضاً ناجحاً في ظل الظروف، وقد شاركت الدول العربية والصديقة على الرغم من الحصار بصورة مباشرة أو عن طريق وكلاء، ومن ثم عادت فكرة تغييب هذه الظاهرة، وقد علمت أن الجهات المعنية تتوجه هذا العام لإقامة معرض الكتاب بصورته الموسعة..

وأهمية معرض الكتاب الدولي تأتي من جوانب عديدة:

- الكتب والاطلاع والاقتناء.
- وصول كتب ودور قد لا تكون متاحة في أوقات أخرى.
- الحصول على السعر المناسب.
- الندوات الفكرية والسياسية المرافقة.
- حفلات توقيع الكتب ولقاء أهم الأدباء والكتاب.

وأذكر أن المعرض الأخير الكبير الذي عقد عانى من قضية الأسعار والمبيع في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، والمعنيون الأساسيون بالكتب فئة الطلبة وعدد من الباحثين كانوا غير قادرين على الاقتناء، ودور النشر عانت من أن المشاركة كانت غير مجدية في ظل هذه الظروف، وقد كان ذلك قبل كورونا واليوم الأسعار تضاعفت للكتب وتكاليفها عدة أضعاف، ولابد من إجراءات تشجيعية للدور والزائرين لبث الروح في المعرض، وحتى لا يكون مناسبة وكفى، وهناك أفكار عديدة بالقسائم، والجوائز والرعاية وما شابه.

وغياب معرض الكتاب يؤثر تأثيراً كبيراً في الحياة الثقافية وبشكل سلبي قد يفوق ما نتوقعه، أهمه ما يتعلق بالكتاب السوري والفكر السوري، الذي يسهم المعرض بشكل جدي في الترويج له، خاصة في ظل المشاركات الرسمية الخجولة في معارض الكتاب العربية المماثلة.. ودور النشر السورية اليوم من الأهمية بمكان، ابتداء من كتب وزارة الثقافة المؤلفة والمترجمة ذات المستوى العالي، وكتب اتحاد الكتاب الجيدة والرزينة.. وقد بذل الناشر السوري الخاص جهوداً كبيراً، وبذل الغالي والنفيس فكرياً وفنياً للوصول إلى المستوى المنافس والمتفوق، ومن حقه أن يعود معرض الكتاب في سورية إلى حيويته، ليكون معرضاً دولياً يسهم في تعزيز الكتاب السوري وصناعته.

يتداول كثيرون عبارات إنشائية مثل مصر تكتب ولبنان تطبع والعراق يقرأ! علماً بأن الكثير من إنتاج القرائح السورية العظيم طبع في مصر ولبنان، وفي العقود الأخيرة صارت صناعة النشر السورية متفوقة، ومقصداً للمؤلفين العرب، وظهر دور السوري في الكتابة والنشر والقراءة، فاختصر الكثير في ذاته، ومعرض الكتاب السوري في دوراته الأولى يشهد على ذلك ابتداء من العناوين والكتّاب السوريين وحفلات التوقيع، وصولاً إلى ظاهرة لم تكن في غير معرض ا لكتاب السوري، وهي شراء أغلب ما جاء للمعرض، وكنا نراها تشحن على الدراجات الهوائية أو النارية من المثقفين البسطاء.

يجب أن يعود المعرض وبحلة جديدة ومغايرة، وبسياسة تعيد الألق للقراءة والكتاب، فالكتاب هو وحده الطريق إلى التحضير والتقدم.

وما دام المعرض مفقوداً أو ثانوياً فالوضع الثقافي يحتاج إلى مراجعة وإعادة تقويم، وليس مقبولاً من واحد أن يدّعي أن الأمر الثقافي بخير، وبأننا نبذل طاقتنا وقدرتنا.

أما معارض اتحاد الكتاب العرب، فحدّث ولا حرج، فالمعرض الأساسي في الاتحاد تحوّل إلى كشك صغير منذ أكثر من خمسة عشر عاماً يشبه أكشاك السجائر والشيبس، وغابت معارض كتب الاتحاد، ولا وجود لها في المكتبات، ما يدل دلالة قاطعة على أهمية المعارض في نظر القائمين على الثقافة!!

عرض سبعة أفلام سينمائية سورية

اليوم.. افتتاح معرض الكتاب السوري الثالث

من فيلم «الحكيم»

من فيلم «رحلة يوسف»

| وائل العدس

برعاية وزيرة الثقافة د. ديالا بركات، تقيم وزارة الثقافة معرض الكتاب السوري الثالث في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق بشعار «نقرأ.. لنرتقي» في الفترة بين الثامن والتاسع عشر من شهر تشرين الأول الجاري.

ويستقبل المعرض زواره يومياً من العاشرة صباحاً حتى التاسعة مساءً، باستثناء يوم الجمعة من الرابعة عصراً حتى التاسعة مساءً.

ويرافق المعرض فعاليات ثقافية وفنية، تتضمن ندوات ومحاضرات وحفلات غنائية وعروضاً سينمائية، وتنطلق جميعها في السادسة مساءً في مدرج مكتبة الأسد.

وتنشط العروض السينمائية خلال الفعاليات المرافقة للمعرض بعرض سبعة أفلام لستة مخرجين من إنتاج المؤسسة العامة للسينما.

فيلمان للراحل

ويستعد عشاق الفن السابع لرؤية إبداعات المخرج الراحل عبد اللطيف عبد الحميد من خلال فيلمي «الطريق» و«العاشق».

وتدور أحداث الفيلم الأول الذي عرض عام 2022 حول الطفل «صالح» المتهم بالغباء من مجموعة من الأفراد المحيطين به ومحاولات جده المستمرة لتعليمه وتحويل هذا الغباء إلى ذكاء معرفي وجمالي فجعله يسلك طريقه ويمر بالمطبات التي تعترضه ليجد على هذا الطريق قصة حب بنهاية سعيدة، وهو من بطولة: موفق الأحمد، غيث ضاهر، مأمون الخطيب، محمد شمّا، أحمد كنعان، رند عباس، تماضر غانم، ماجد عيسى، وآخرين غيرهم.

وقد نال الفيلم ثلاث جوائز خلال أيام قرطاج السينمائية عام 2022، وهي جائزة الجمهور، وجائزة أفضل ممثل نالها موفق الأحمد عن دوره في الفيلم، والجائزة الثالثة جائزة السيناريو للكاتب عادل محمود.

أما الفيلم الثاني الذي عرض عام 2015 فيرصد حياة مخرج نشأ في قرية منسية، وعاش بها طفولته ثم يذهب إلى المدينة لإتمام دراسته، وعندما يصبح مشهوراً يقرر عمل فيلم عن نشأته في القرية استناداً إلى ذاكرة طفولته، فيسترجع قصص حب وصداقات بدأت في الماضي وانتهت وعاودت للظهور في الحاضر، وتنبئ بما سيحدث بشكل ما في المستقبل، ويشارك في بطولته: عبد المنعم عمايري، ديمة قندلفت، قيس الشيخ نجيب، فادي صبيح، رباب مرهج، أيمن عبد السلام، أحمد رافع، حسين عباس.

ماورد

كما يعرض خلال المعرض فيلم «ماورد» الذي عرض عام 2017 وكتب نصه سامر إسماعيل مقتبساً عن رواية «عندما يقرع الجرس» للروائي السوري محمود عبد الواحد في حين أخرجه أحمد إبراهيم أحمد.

ويتناول الشريط تاريخ سورية بعد الاستقلال، عبر ثلاث مراحل زمنية، تبدأ منتصف خمسينيات القرن الماضي، وصولاً إلى ثورة الثامن من آذار عام 1963، مبرزاً الصراعات الفكرية التي عاشها السوريون خلال تلك المراحل، وتأثيراتها الممتدة حتى يومنا الحالي مع ظهور تنظيم «داعش» الإرهابي.

ويؤدي أدوار البطولة كل من: رهام عزيز، ونورا رحال، وعبد اللطيف عبد الحميد، ورامز أسود، وفادي صبيح، وأمانة والي، ووسيم قزق، ولجين إسماعيل، ويوسف المقبل، ووفاء العبد الله، وسعيد عبد السلام، والطفل علي حسين.

الظهر إلى الجدار

ومن الأفلام المصاحبة للمعرض فيلم «الظهر إلى الجدار» الذي عرض عام 2022 من تأليف وإخراج أوس محمد، ويتناول حكاية «قصي» الدكتور الجامعي في كلية الإعلام الذي تتغير حياته بعد معرفته أن صديقه المقرّب منذ أيام الدراسة الذي انقطعت أخباره منذ سنوات وقع في مشكلة كبيرة فيحاول «قصي» مساعدته ومعرفة حقيقة ما جرى فعلاً.

ويشارك في الفيلم: أحمد الأحمد، عبد المنعم عمايري، علي صطوف، لين غرة، الفرزدق ديوب، حمادة سليم، رامي أحمر، أكثم حمادة، إضافة إلى ضيوف الشرف فايز قزق، فيلدا سمور، محمد قنوع، عبد الرحمن قويدر.

«رحلة يوسف»

كما يعرض أيضاً فيلم «رحلة يوسف» الذي عرض العام الماضي وحقق جوائز بالجملة، وهو من تأليف جود سعيد ووسام كنعان وإخراج جود سعيد، وتمثيل: أيمن زيدان، ربى الحلبي، سامر عمران، سيرينا محمد، وائل زيدان، وائل أبو غزالة، جواد السعيد، أحمد الدرويش، حيان بدور.

يرصد الفيلم رحلة جد يحمل حفيده بحثاً عن أمل مفقود بحياة أفضل، حيث يتمحور العمل حول أسرة «يوسف» التي تضطر مجبرة للهروب واللجوء إلى أحد المخيمات القريبة من لبنان، في انتظار فرصة أفضل للفوز بالحياة والحب.

الفيلم حقق الجائزة الذهبية عن فئة أفضل فيلم روائي في مهرجان هيومان رايتس بتونس، وهو جزء من سلسلة مهرجانات كرامة لحقوق الإنسان في الوطن العربي، إضافة إلى جائزتين في إيطاليا هما الجائزة الذهبية عن فئة أفضل فيلم بمهرجان «ساليننتو» الدولي لسينما المؤلف في دورته العشرين في إيطاليا، والجائزة الذهبية في مهرجان «تارانتو» السينمائي الدولي بنسخته العشرين.

الفيلم حاز أيضاً جائزة السيناريو في مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي في المغرب، وشارك أيضاً في مهرجان روتردام للفيلم العربي، كما عُرضه الفيلم في افتتاح مهرجان أفلام الجنوب في بروكسل، وأيضاً في مهرجاني القاهرة وفرنسا السينمائيين، وفي مهرجان برشلونة ومهرجان كورك للسينما المستقلة في جمهورية إيرلندا.

عتمة مؤقتة

كما يعرض فيلم «عتمة مؤقتة» للمرة الأولى في المعرض وهو من تأليف وإخراج فراس محمد وتمثيل: آية محمود، علاء زهر الدين، أمير برازي، دلع نادر، محمد زرزور، كساندرا ديوب، بالاشتراك مع: زهير عبد الكريم، أمانة والي، رنا جمول، علي القاسم.

يتناول هذا الشريط السينمائي قصة شخصيتين في مرحلة جديدة من حياتهما فيتقاطع مصيرهما معاً، لقاء سيجبرهما على إعادة النظر لواقعهما في قصة واقعية مؤلمة.

وقد شارك الفيلم في المسابقة الرسمية للدورة الرابعة لمهرجان عنابة السينمائي للفيلم المتوسطي في الجزائر.

الحكيم

وينتظر الجمهور عرض فيلم «الحكيم» للكاتبة ديانا جبور والمخرج باسل الخطيب، وتدور أحداثه ضمن بلدة ريفية نائية، وتحكي قصة طبيب يكرس وقته وحياته لخدمة أهل البلدة، بما يمتلكه من خبرات مهنية وحياتية.

ويركز الفيلم على حالة التردي الاجتماعي التي خلفتها الحرب وانعكاساتها على سلوك الناس ومصائرهم وأخلاقهم، من خلال مواجهة الحكيم أزمة شخصية في أثناء زيارة حفيدته له، ليضع الفيلم المتلقي أمام حالة إن كان سيواجه أزمته وحيداً أم لا بعد كل ما قدمه لأهل البلدة.

الفيلم نال الجائزة الذهبية «جائزة أفضل فيلم متكامل» في مهرجان سينيمانا الدولي في عمان، وجائزة التحكيم الخاصة «العقاء البلورية» من مهرجان فجر الدولي في إيران، كما عرض في مهرجان «زهرة كندا» العربي الثاني.

من فيلم «الطريق»

من فيلم «الظهر إلى الجدار»

«لحظة» انعكاس التجربة الشخصية الآنية

زكزك لـ«الوطن»: المرأة أكثر من يعبر عن الحالات الإنسانية من عزلة ووحدة

| مايا سلامي

بحرفية وإبداع تسير الفنانة الشابة مايا زكزك بطريق الفن الذي أحبته وقررت الخوض فيه رغم دراستها للهندسة المعمارية التي نجحت بدمجها في لوحاتها حتى حملت روحاً عصرية جديدة أكدت ثقافتها العالية وأن اختيارها للرسم لم يكن عبثياً.

وفي غاليري «البيت الأزرق» بدمشق افتتحت معرضها الفردي «لحظة» الذي تضمن أعمالاً بقياسات وأحجام مختلفة عكست لحظات حياتية مختلفة التقطتها الفنانة من تجربتها الشخصية وواقعها المحيط، وأبدعت فيها بخلق التشكيلات عن طريق الظلمة والضوء اللذين يشبهان التناقضات التي يعيشها الإنسان في حياته اليومية.

مجموعات متنوعة

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» بينت الفنانة التشكيلية مايا زكزك أن المعرض يتضمن مجموعات متنوعة صورت فيها العمارة والطبيعة والأشخاص، وأن الشيء المشترك بينها وجود ما يدل على الوقت.

وأوضحت أن جميع تلك اللوحات كانت عبارة عن لحظات مرت بحياتها وأثرت فيها كثيراً، كما أنها جميعها تحمل روح الهوية السورية التي عكستها بطرق مختلفة من خلال الوجوه والشوارع.

وقالت: «جميع الأعمال بقياسات صغيرة وأحب تجريب أشكال وخامات مختلفة، حيث أشعر أن موضوع الرسم كرحلة يبدأها الفنان بفكرة تقوده إلى أخرى. ويجذبني جداً موضوع الضوء بسبب الظلام الذي نعيشه في حياتنا والضوء دائماً يعطينا أملاً واحساساً جميلاً».

وعن سبب التركيز على المرأة، كشفت: «جميع اللحظات في اللوحات كانت تدل على العزلة والوحدة والموت، وأرى أن المرأة أكثر ما يعبر عن الحالات الإنسانية لذلك ركزت عليها بصورة أكبر».

وأضافت: «قدمت من قبل معارض فردية لكن هذا أول معرض احترافي وأعتبره البداية، ورسالتي هي أن أشجع غيري على اختيار ما يحبونه فبالرغم من دراستي للهندسة المعمارية ذهبت إلى الفن لأنني أحبه، وعندما يتأكد الإنسان من قراراته ويمتلك أدواته سيصبح قادراً على التعبير عن نفسه بصورة أكبر وتصبح لحياته قيمة أعلى».

معماري وانطباعي

وأوضح أمين السر العام لاتحاد الفنانين التشكيليين غسان غانم أن الفنانة مايا زكزك قدمت لوحات تتعلق بالظل والنور، وبالرغم من دراستها للهندسة المعمارية نجحت بالتصوير واشتغلت أعمالاً فيها نوع من الفن الانطباعي، بالإضافة إلى أن الإنارة الموجودة في لوحاتها وطريقة سردها جعلتها تقدم أعمالاً جميلة جمعت ما بين الرسم المعماري والانطباعي.

وبيّن الفنان التشكيلي عدنان حميدة أن الأعمال فيها دمج ما بين الهندسة المعمارية وفن التصوير، ومايا زكزك بنيتها بنية فنانة تشكيلية ذكية قدمت أعمالاً فيها بنية معمارية شكلت باللون أكثر منها بالخط أو بالكتل التي كانت موجودة من خلال الألوان المتجاورة، كما شكلت البناء من خلال الضوء والظل ولم تتأثر بمدارس فنية تعبيرية، بل وجدت نفسها بأشياء تحبها ضمن البيئة التي تعيش فيها والموجودة بكل أنحاء سورية، مثل السيارة التي تقف في العتمة والضوء مسلط عليها كلقطة ليلية، والطبيعة عندها التي رسمت فيها العواصف بصورة هادئة، لتعود في الأعمال الصغيرة الحجم إلى البنى المعمارية.

وأكد أن ثقافتها الفنية قوية جداً حيث جمعت ما بين الإضاءة في الفن الكلاسيكي والبناء في الفن الحديث وبعض الأعمال فيها حركية وكأنها مدرسة مستقبلية، فلم ترسم فقط من دافع حبها للفن بل كانت على وعي كامل بما تفعل.

برجك اليوم 10/8

نجلاء قباني

الحمل

واثق من نفسك وتسير إلى أهدافك ومهامك بطريقة جيدة، فاستمتع بتحقيق طموحك فأنت تسعد للتغيير والتقدير والتعاطف من محيطك العائلي وتترك انطباعاً جيداً.

عاطفياً: كن أهدأ في قراراتك فالأمور العاطفية تترافق مع العائلية لتمنحك شهراً للأفراح.

الثور

أنت تستعيد السيطرة على أمورك وهذا يوم جيد للانتهاء من بعض التحديات المهنية أو لتطرح الحلول ولتتلقى المساعدات والدعم والتأييد وقد تتلقى عرضاً جديداً لعمل أو لشراكة أو تفكر بعقار جديد.

عاطفياً: هو شهر للارتباط لو كنت خالياً أو لأفراح عائلية بسبب طفل قادم أو عرس لأحد الأشقاء والشقيقات.

الجوزاء

لا تجادل كثيراً بل اطلب الدعم ممن تحب أو ممن تثق، وحاول أن تحافظ على طبيعتك الودودة واللطيفة، فكلامك الصريح حين يختلط بالعصبية يصبح جارحاً أكثر من الحد اللازم.

عاطفياً: أنت إما عصبي وإما عابس أو تتشاجر، فكن أهدأ في ردة فعلك وانتبه إلى صحتك.

السرطان

قد يشغلك أمر، وأكثر من فكرة تأخذك بعيداً، أو تزعجك أمور بحاجة إلى حل، فالراحة قليلة اليوم وأنت تميل إلى الكسل رغم كثرة الانشغال وتراكم الأعمال فابحث عمن يساعدك.

عاطفياً: توصياتي لك بأن تسعى لمصالحات أو لقاءات لاستعادة علاقات سابقة أو لمقابلة شريك حياتك.

الأسد

أنت مقسم بين العمل والعائلة وكأنك محور اهتمام من حولك، يعتمدون عليك ويفرحون لوجودك ويباركون لك إنجازاتك وفرصة فريدة لتشرح وجهة نظرك وتعبر عن نفسك وتقدم مواهبك ومهاراتك بشكل جيد.

عاطفياً: الفترة جيدة وقد تصل إلى ارتباط بشريكة أو شريك تود قضاء العمر معه، فهذه الأيام للتعارف.

العذراء

أنت حساس هذه الأيام فلا تدع أي شيء يجرحك أو يؤلمك ولا تتحدّ الأمر الواقع وعقلك سينشغل في التفكير بحلول لمشاكل صغيرة، لذلك أنصحك بالابتعاد عن الصغائر.

عاطفياً: الشعور بالحساسية اليوم ليس له مبرر إلا الوهم فمن يحبك سيحاول أن يساعدك.

الميزان

قراراتك أكثر ثباتاً والصراعات حولك أخف بكثير وتعطي أوامر وتجتمع مع من حولك فأنت دبلوماسي ولطيف وضاحك وتضم جهودك إلى جهود من حولك لتمنح نفسك الكثير من السعادة.

عاطفياً: اليوم لتفاهم أو حفلات أو زيارات قد تكون بانتظارك حاملة لك فرصاً لتعارف مهم فأنت محبوب.

العقرب

راقب مصاريفك فأنت تتعدى الحد المسموح به، يجب أن تفكر بالغد وتطالب بحقك ومفاجآت مفرحة قد تكون مالية وأكثر من عرض لمكسب مادي فاليوم لتفكر بالادخار.

عاطفياً: الفرص جيدة لتؤثر في محيطك وتناقش أمورك فاستفد من تأثيرك الجيد لتسعد بمحبة من حولك.

القوس

اليوم حولك أجواء إيجابية وحوافز مفرحة وغالباً أنت تؤسس لمستقبل بعيد المدى فأنت تبدأ يومك بالثقة في نفسك وإحساسك الداخلي أن الأمور تغيرت للأفضل.

عاطفياً: اليوم سيحمل التحسن لأمورك وقد تستطيع شرح عواطفك ومشاعرك وأحاسيسك فحكمك صائب وحدسك صحيح.

الجدي

عليك أن تراقب الأحداث من حولك وتتناسى ما يقال وتحاول أن تدخل حوارات هادئة وتنتظر حتى تتجلى النتائج ولا تتدخل في أمور قد تضر بسمعتك فقد يشعر المحيط بخطأ ترتكبه وكنت تريده سرياً وخاصة على الصعيد الشخصي.

عاطفياً: أحذرك من الغضب أو التصرف تحت وطأة غيرك وتجنب الصراع مع من تحب.

الدلو

تميل للعلاقات الشخصية وتقبل الدعوات أو تفرح للسهرات واللقاءات فأنت تعيش ساعات فرح فاستفد من الإشعاع الذي يحيط بك لتنظيم وترتيب علاقاتك العاطفية وحاول أن تقبل كل الدعوات الموجهة لك.

عاطفياً: تفكيرك السريع والفعال يجعلك تضع النقاط على الحروف في أمورك العاطفية.

الحوت

سيطر على مشاعرك السلبية، وتأكد أن من حولك لهم نقاط ضعف ونقاط قوة، فاستفد منهما معاً فالمعادلة هذا اليوم تنازلات بسيطة والتحلي بهدوء أعصاب مهما سمعت من أخبار أو مهما كانت هناك مضايقات.

عاطفياً: لا تتطرق إلى بعض المشاكل السابقة، فليس اليوم للحلول، بل للتمسك بالهدوء.

الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء 8 تشرين الأول 2024 | الموافق 5 ربيع الآخر 1446 هـ | العدد 4333 السنة الثامنة عشرة

www.alwatan.sy

فعاليات متنوعة في معرض الكتاب السوري

الوطن

برعاية وزيرة الثقافة د. ديالا بركات، يفتتح اليوم معرض الكتاب السوري بدورته الثالثة بدءاً من السادسة مساءً في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق تحت شعار «نقرأ.. لنرتقي»، ويستمر حتى التاسع عشر من تشرين الأول الجاري.

ويضم المعرض عدداً من الفعاليات المتنوعة على مدار أيامه الاثني عشر، فيلقي الضوء على الفن السابع من خلال عرض سبعة أفلام سينمائية من إنتاج المؤسسة العامة للسينما، كما يشهد توقيع عدد من الكتب.

وضمن فعاليات المعرض، يفتتح اليوم أيضاً في المتحف الوطني بدمشق المعرض السنوي ضمن أيام الفن التشكيلي «تصوير، نحت، خزف، تصوير ضوئي، غرافيك، خط عربي، مشاريع تجريبية، تجهيز بالفراغ».

ويضم المعرض أيضاً عدداً من المحاضرات والندوات والحفلات الغنائية.

ويستقبل المعرض زواره يومياً من العاشرة صباحاً حتى التاسعة مساءً، باستثناء يوم الجمعة من الرابعة عصراً حتى التاسعة مساءً.

مشاركة سوريّة في معرض الرياض بالسعودية

الوطن

شارك عدد من الناشرين السوريين في معرض الرياض السنوي بالمملكة العربية السعودية بموضوعات مختلفة، غلب عليها الطابع الإنساني والفلسفي والاجتماعي وأدب الأطفال بأنواعه.

وجاءت المشاركة السورية بمؤسسات ودور نشر مختلفة حرصت على الوجود الثقافي والتفاعل الوجداني كعادتها مع القارئ العربي، وجاءت العناوين متنوعة في الموضوعات والأفكار، إضافة إلى أدب الأطفال الذي تميز بالقيم التربوية والأخلاقية وحماية الهوية والانتماء.

أمل بوشوشة إلى دمشق

الوطن

تستعد النجمة الجزائرية أمل بوشوشة للمجيء إلى دمشق للانخراط في تصوير مسلسل «السبع» إلى جانب باسم ياخور وأمل عرفة وعبد المنعم عمايري.

وتؤدي في العمل شخصية امرأة غجرية تربطها علاقة شائكة بالسبع الذي يلعب دوره الفنان باسم ياخور، وتنقلب مراحل حياتها بعد تعرفها عليه لتصبح فجأة بمواجهة بطلة الحكاية وزوجها.

من دفتر الوطن

بعيداً عن السياسة!

عصام داري

معذرة، فقد قررت اليوم الابتعاد قليلاً أو كثيراً عن السياسة التي أخذت من عمري خمسة عقود كاملة، ابتعادي ربما غير مبرر في هذه الظروف المعقدة والخطيرة التي تمر فيها المنطقة والعالم، وربما لأنها كذلك قررت الابتعاد عن السياسة قليلاً.

أريد أن أتحدث اليوم عن الفن والأدب والغناء، فهل يعقل أن أنقلب بين يوم وليلة من كاتب سياسي ومعلق ومتابع سياسي له خبرة كل تلك السنوات، إلى كاتب يهتم بالثقافة والفنون؟

في لقاء أجرته معي منذ سنوات قليلة، الصديقة الإعلامية الكبيرة هيام حموي على الهواء مباشرة طرحت علي السؤال: هل تجد الوقت للفن والغناء؟ وهل ينسجم العمل السياسي مع الفن؟

كان سؤالاً تحريضياً في مقابلة مدتها ساعة تدور عن الفنانة الكبيرة فيروز، وقد جاريتها في التحريض، ومرت الستون دقيقة بسرعة، بل ممتعة، حينها تلقيت الكثير من الرسائل والاتصالات من أشخاص بعضهم لم أسمع صوته من سنوات طويلة، وقد تأكدت حينها أن المقابلة كانت ناجحة، أو مقبولة على أقل تقدير.

اليوم أردت فقط أن أسجل رؤيتي لقضية التوفيق بين متناقضين أو أكثر؟ وهل على من يعمل في السياسة ألا يقترف ترف الفن والثقافة؟

هذا المفهوم غلط كبير، فالإنسان مشاعر وأحاسيس مختلفة ومتناقضة في أحيان كثيرة: يحب، يعشق، قوي حيناً، ضعيف في أحايين، حالم اليوم، واقعي غداً، وله مزاجه الخاص الذي قد لا يفهمه سواه، لكنه في كل الأحوال يحب الموسيقا والغناء والشعر والنثر والزجل، وغيرها.

وأنا بكل صراحة، صرت أميل في الآونة الأخيرة إلى الفن والثقافة بكل أنواعها هرباً من السياسة والتحليلات السياسية، وقد ظهرت على شاشات وتحدثت في إذاعات عن الفنون، وخاصة عن فيروز والرحابنة والشام.

اليوم يحق لي أن أختار من جعبتي معلومة قد يعرفها الكثيرون، لكن هناك من يجهلها، وتتعلق بفيروز تحديداً.

فقد أخذت فيروز ألحاناً من العديد من الملحنين اللبنانيين، في مقدمتهم بالطبع الأخوان الرحباني «عاصي ومنصور» ومن زياد وإلياس، وفيلمون وهبي، ولم تأخذ ألحانا لملحنين غير لبنانيين إلا من الملحن الموسيقار محمد عبد الوهاب الذي لحن لها أغنية وقصيدتين، والموسيقار السوري محمد محسن«محمد الناشف اسمه الحقيقي».

فقد لحن عبد الوهاب لفيروز«مرّ بي» شعر سعيد عقل، و«سكن الليل» شعر جبران خليل جبران، وأغنية «سهار بعد سهار» للرحابنة ومن يضف أغنيتي عبد الوهاب «ياجارة الوادي» و«خايف أقول اللي بقلبي» إلى القائمة يكن مخطئاً لأن فيروز غنتهما بإذن من عبد الوهاب صاحبهما الرسمي، أما الموسيقار السوري محمد محسن فقد لحن لفيروز خمس أغنيات هي: سيد الهوى قمري، لو تعلمين، جاءت معذبتي، ولي فؤاد، وأحب من الأسماء ما شابه اسمها.

هل كانت زاويتي معقولة أم إن هروبي من السياسة والحروب والدمار الذي يحيط بنا كان خطيئة كبرى؟.

أدين بـ٩٠ جريمة اغتصاب

وكالات

أصدرت محكمة في جنوب إفريقيا 42 حكماً بالسجن مدى الحياة على رجل أدين بـ90 جريمة اغتصاب، معظمها لطفلات.

وتلَّيَ الحكم على نكوسيناتي فاكاثي، المسجون والمدان منذ عام 2022.

وأشارت القاضية إلى أن بعض ضحاياه تلميذات كنّ في طريقهن إلى المدرسة بالزي المدرسي، في حين كانت أخريات في منازلهن يتهيأن للذهاب.

وكان وجه الرجل البالغ 40 عاماً مغطى بكمامة طبية خلال الجلسة التي عقدت في محكمة بالم ريدج قرب جوهانسبرغ.

وذكرت القاضية أن بعض ضحاياه سمحن له بدخول منازلهنّ بعدما انتحل صفة بستاني، أو ادّعى أنه حضر لتصليح الأنابيب أو حتى لاستكمال وثائق البلدية.

عارضة أزياء بعمر ٨١ عاماً

وكالات

في خطوة جريئة ولافتة، شاركت العارضة الكورية تشوي سون هوا، البالغة من العمر 81 عاماً، في مسابقة ملكة جمال الكون في كوريا، محققةً حلمها بأن تصبح أكبر متسابقة في تاريخ المسابقة.

وظهرت تشوي على المسرح بفستان أبيض مزين بالخرز، وأدت عرضاً غنائياً أمام الحضور في أحد فنادق العاصمة سيئول، وسط إعجاب الجمهور بأناقتها وشجاعتها.

ورغم عدم فوزها بالتاج، إلا أن تشوي حصلت على جائزة «أفضل إطلالة» بفضل حضورها البارز على المسرح.

تشوي بدأت مسيرتها كعارضة أزياء في السبعينيات من عمرها بعد مسيرة طويلة في مجال الرعاية الصحية.

هكذا يؤثر استخدام الوالدين الهاتف المحمول في أطفالهما

وكالات

يعتقد أن استخدام الوالدين للهاتف المحمول ووسائل التواصل الاجتماعي والألعاب يمكن أن يعطل وقت الأسرة، حيث من المرجح أن تستخدم الأمهات وسائل التواصل الاجتماعي وينظرن إليها على أنها تتداخل مع وقت الأسرة، على حين كشفت استطلاعات الرأي أن الآباء سجلوا مستويات أعلى من ألعاب الهاتف المحمول.

وأظهرت الأبحاث أن «التواصل التكنولوجي» يمكن أن يعطل تفاعل الوالدين مع الطفل ويؤثر في سلوك الأطفال ونموهم.

واكتشف الباحثون أن الأمهات أكثر عرضة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من الآباء، حيث تستخدم 61 بالمئة من الأمهات وسائل التواصل الاجتماعي لأكثر من 31 دقيقة يومياً مقارنة بـ38 بالمئة من الآباء. وعلى العكس من ذلك، أفاد الآباء بمستويات أعلى من ألعاب الهاتف المحمول، حيث شارك 23 بالمئة من الآباء في ألعاب الهاتف المحمول لأكثر من 31 دقيقة يومياً مقارنة بـ16 بالمئة من الأمهات.

كما كانت الأمهات أكثر عرضة لإدراك استخدامهن وسائل التواصل الاجتماعي على أنه يقطع وقت الأسرة، في حين لم تكن هناك فروق كبيرة بين الجنسين في تصورات قطع وسائل التواصل الاجتماعي لوقت الأسرة.

كما تبين أن ضغوط الأبوة مرتبطة بزيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وألعاب الهاتف المحمول، فضلاً عن التصورات الأعلى للتفاعل التكنولوجي، ما يعني أن الآباء الذين أبلغوا عن مستويات أعلى من التوتر كانوا أيضاً أكثر عرضة للشعور بأن استخدامهم الهاتف يتعارض مع وقت الأسرة. ولكن كان هذا الارتباط أقوى بالنسبة لألعاب الهاتف المحمول مقارنة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

قتل شابتين وانتحر

وكالات

قُتلت شابتان تركيتان في إسطنبول بفارق ثلاثين دقيقة، في حين أقدم المشتبه فيه الرئيسي على الانتحار.

وتبلغ المرأتان والمشتبه فيه 19 عاماً، ولم تحدد ما إذا كانت الضحيتان تعرفان قاتلهما المفترض.

وقُطع رأس إحدى الضحيتين على أحد أسوار المدينة في منطقة الفاتح، حيث ألقى المشتبه فيه نفسه في وقت لاحق.

وتعاني تركيا آفة قتل النساء، إذ سجلت جمعية تركية 290 جريمة قتل لنساء منذ مطلع العام، وأكثر من 160 وفاة مشبوهة أخرى صُنفت على أنها حالات انتحار أو حوادث.

وفي نهاية شباط، وقعت سبع جرائم قتل لنساء في يوم واحد في أنحاء مختلفة من تركيا.